المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم التربية الفنية



التجارب القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر، دراسة وصفية تحليلية

إعداد

آمنه بنت صالح بن عطية الحارثي

إشراف سعادة الدكتور

سهيل بن سالم سلمان الحربي

الأستاذ المشارك بقسم التربية الفنية

كلية التربية – جامعة أم القرى

بحث متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علما

صدق الله العظيم ، طه ١١٤

ملخص الرسالة

الموضوع : التجارب القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر دراسة وصفية تحليلية

اسم الباحثة : آمنه بنت صالح عطية الحارثي

أهداف البحث :

١- تتبع بداية ظهور الخامة غير التقليدية في الفن التشكيلي .

٢- استعراض بعض من التجارب التشكيلية السعودية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية .

٣- وصف وتحليل للتجارب التشكيلية السعودية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية .

٤- استعراض بعض من القراءات المتناولة لهذه التجارب التشكيلية من النقاد والصحفيين للتعرف على اثر استخدام الخامات غير التقليدية في التجارب التشكيلية وتفسيرها .

منهج البحث :

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي عرفه العساف " المنهج الذي يطبق لدراسة ظاهرة معاصرة " (العساف ، ٢٠١٠م، ص١٥٩)، والرجوع لكل ما يتعلق بمشكلة الدراسة من وثائق ، كما تم تحليل بعض من التجارب التشكيلية السعودية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية وفق أداة صممتها الباحثة حسب نقد فلدمان (Feldman) .

نتائج البحث :

١- رصد بداية ظهور الخامة غير التقليدية في المنتج التشكيلي ، منذ بداية ظهور الدادية وصولا إلى التجريب في الفن المعاصر فن ما بعد الحداثة .

٢- استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر له أبعاد فكرية .

٣- للبيئة السعودية الثقافية والصناعية دور أساسي ومهم في اختيار الفنان التشكيلي السعودي للخامة .

٤- استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر يحتاج إلى قراءة نقدية تدرك أبعاد تلك الخامة وطريقة توظيفها وذلك لتوضيحها للمتلقي.

٥- هنالك خامات تقليدية استطاع الفنان التشكيلي السعودي المعاصر تحويلها إلى خامات غير تقليدية في المنتج التشكيلي وذلك من خلال استخدام التقنيات المختلفة وإخراجها بشكل غير تقليدي معاصر .

٦- تؤثر الخامة غير التقليدية بشكل مباشر في تحقيق المعاصرة في المنتج التشكيلي المواكب للتطور الصناعي والفكري سواء كانت هذه الخامة موضوع أم وسيط .

٧- أظهر توظيف الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر قدرة الفنان ووعيه بخواص الخامات وطريقة تطويعها بالشكل الجيد .

Summary.

Subject: Experiments based on using non-traditional materials in the modern Saudi plastic arts, a descriptive analytical study.

Researcher name : Amnah Saleh Al-Harthi

Research objectives:

1- Tracking the beginning appearance of non-traditional material in fine arts.

2- Reviewing some of the Saudi plastic art experiments based on using non-traditional materials.

3- Describe and analyze some of the Saudi plastic arts experiments used non-traditional materials.

4- Reviewing some of the readings dealt with these plastic art experiments , readings of critics and journalists to recognize the effect of using non-traditional materials in the plastic arts experiments and interpret them.

Study method:

The researcher used the descriptive and analytical method which was defined by Al-Assaf "method which is applied to study a modern phenomena" (Al-assaf, 2010G, page159), to refer to all documents related to the study problem, and analyze some of the Saudi fine arts experiments which based on using non-traditional materials using a tool which is designed by the researcher according to Feldman criticism.

Study results:

1- Monitor beginning of appearance of non-traditional materials in plastic art product, since the beginning of Dadaism reaching to experimentation in the contemporain art and postmodern art.
2- Using non-traditional materials in the Saudi modern plastic art has intellectual dimensions.
3- Culture and industry of the Saudi environment has a major and important role in material choice by the Saudi plastic artist.
4- Using non-traditional materials in the Saudi modern plastic art needs a critical reading realizes the dimension of the material and how it utilized to be clear to the audience.
5- Saudi modern plastic artist could change some traditional materials them into non-traditional in the fine art product by using different techniques and produce them in modern and non-traditional art.
6- Non-traditional material indirectly affects in applying modernity in the plastic art product in line with the industrial and intellectual development whether this material is subject or mediator.
7- Deployment of non-traditional materials in the Saudi modern plastic art showed the artist ability and awareness of the features of the materials and how they are adapted in a proper manner.

إهداء

أخجل أ ن أضع هذا الإهداء بالصورة المناسبة و أصيغه بما يستحقه من تنسيق لأقدمه لهما ولو بلغت من العلم عتياً ، إلى من هما اللبنة الأولى لكل أبجديةٍ تعلمتها ، إلى منهل الحب

(والداي)

ولن تجزل حروفي الصغيرة أن تقدم إهدائي لقامة روحي المجسدة على الأرض (أخي عبد الله)

وكم هي سعادتي أن يكون إهدائي إكليل زهور أقدمه إلى

(العشر أقمار شقيقاتي)

لكم وحدكم إهدائي

شكر وتقدير

الشكر لله أولا على نعمه التي لا تحصى ، والصلاة والسلام على خير معلم للبشرية سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لسعادة الدكتور سهيل بن سالم الحربي المشرف على هذه الرسالة لكل ما قدمه لي من علم وتوجيه طوال مسيرتي في إعداد هذا البحث فكم اغبط نفسي على مخرجاتي التي لم تكن بصورتها العلمية الجيدة إلا بإشرافه ومتابعته وتوجيهاته

فله الشكر بحجم روعته .

كما أتقدم بجزيل من الشكر والامتنان لسعادة الأستاذ الدكتور عبد الله فتيني وسعادة الدكتورة عبير الصاعدي على قبولهم منحي شرف مناقشتهم لهذا البحث ، وكرمهم بفيض علمهم وتوجيهاتهم.

فشكري أقدمه لهما منهلاً لن ينتهي ليصل إلى لانهائية سقف عطائهما

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي الفنان التشكيلي فيصل بن خالد الخديدي والنحات محمد الثقفي على متابعتهم لي منذ بداية إعداد هذا البحث ومساعدتي في توفير المراجع العلمية وسهولة تيسير تواصلي مع التشكيليين في جميع أنحاء المملكة

فلهما باقة شكر بجمال روحيهما.

كما أسطر هنا الشكر والتقدير للأستاذ الكاتب والروائي فهد بن رده الحارثي على متابعته اللغوية وكرمه في توجيهي في كل وقت الجأ فيه إليه

فالشكر له بحجم تفانيه .

كما أتوجه بالشكر والتقدير لمديرة الثانوية الخامسة عشر بالطائف الأستاذة دليل أبا العلا ووكيلتيها الأستاذة حنان العصيمي و الأستاذة خديجه الزهراني على ما قدموه لي من مساعدة في تهيئة وضعي كمعلمة وتنسيقه مع سنتي المنهجية .. فلهم كل الشكر ..

ولكل من ساعدني في إعداد هذا البحث ولم اذكره ، لكم جميل الدعاء في ظهر الغيب .   الباحثة

قائمة المحتويات

قائمة الصور

قائمة الصور

قائمة الصور

قائمة الصور

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الفصل الأول

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- المصطلحات

المقدمة :

الفن مرآة المجتمع ، فمن خلاله نستطيع أن نقيس حضارة هذا المجتمع السياسية والاقتصادية، والثقافية ، والاجتماعية ، فنجد أن الفنان يستمد كل أدواته التقنية والتعبيرية من مجتمعه بشكل مقصود أو غير مقصود، ويكون مخرجه الفني صورة تعكس ثقافة هذا المجتمع في لوحات تصويرية أو مجسمات نحتية أو تجهيز في الفراغ أو تصوير ضوئي وغيرها من الممارسات الفنية.

من خلال تاريخ الفن التشكيلي نجد أن هناك خامات وأدوات محدده قد سيطرت على مخرجات الفنان التشكيلي، و المقصود منها اللوحات المصورة والمنحوتات وكل إبداعات الفنان من حيث استخدام خامة اللون في اللوحات وخامة الحجر والحديد والبرونز في المجسمات النحتية ، وذلك منذ الفترة التي بدأت فيها الحركات الفنية، إلا أننا نجد بأن تقنيات الفنان قد اختلفت مع اختلاف الظروف المحيطة به ؛ كردة فعل لما خلفته الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م) من دمار شامل للمجتمعات وما نتج عنها من تغيير في القيم والمعتقدات ، فبدأ التشكيليون في ممارسة الفن بصور مختلفة حيث دفعت هذه الحرب الفنان لتغيير أدواته وخاماته بالخروج من التقليدية المعهودة إلى ممارسات متجددة استخدم فيها الخامات غير التقليدية . " سنة (١٩١٦م) تفجرت حركة الدادا في مدينة زيورخ بسويسرا وكانت تنادي بسقوط الفنون التقليدية وتدعو إلى أساليب تعبيرية جديدة أسفرت فيما بعد عن السيريالية وإنكار المعايير الفنية المعمول بها " . (العطار ، ٢٠٠٠م ، ص١٤٣) ، وتبعا لذلك اختلفت المواد المستخدمة في المخرج الفني، وكذلك التقنية المنفذة لها ، وهذه الحركة المتمردة (الدادية) كانت بمثابة تمرد فلسفي فني ظهر في أوروبا أثناء الحرب العالمية الأولى وفي أعقابها، وهي أولى الحركات الفنية التي ظهر فيها تمرد الفنان على أساليب التشكيل التقليدية. " إن الدادائي حرر الفن من استبداد المواد التقليدية واختار مواد من الأرصفة أو صناديق القمامة أو

الجسد الإنساني ، واستعان بكل ما يخدم غرضه لعمل قطعة فنية من سائر المهملات القديمة " (ال وادي وعبادي ، ٢٠١١م ، ص١٢٥) .

وضمن ذلك تأثرت الخامة غير التقليدية في الفن التشكيلي وتقنيات تشكيلها بتطورات المجتمعات الصناعية والثقافية ، حيث تدخلت هذه التطورات في انتقاء الفنان التشكيلي للخامة غير التقليدية وتطويعها في مخرج فني انسجاما مع التطورات السريعة للحضارة بجوانبها المتعددة وانسجام الفنان أمام لغات التعبير ومفرداته التي باتت بحاجة إلى خامات جديدة تواكب هذا الاندفاع باتجاه المستقبل، فظهر أثر ذلك على بعض التجارب الفنية التي أطلق عليها مفردة (تجريب) ، حيث يختلط فيها التقليدي بغير التقليدي إلى حد كبير فمعالجة الأسطح وبناء اللوحة في العمل الفني بحاجة إلى موهبة وخبرة وتدريب ، إضافة إلى متابعة الجديد ليس في عالم الفن وحسب بل في كل مجالات الحياة وذلك لإخراج عمل تشكيلي يحترم عقلية وثقافة المتلقي .

تعد التجارب التشكيلية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية واحدة من أهم المشكلات التي أثرت في مفاهيم الكثيرين على أنها محاولة عدم الرضى في اختيار المخرج التشكيلي واستخدامها في فعل دلالي ضمن انتقادات لا تتعدى سوى أنها عبثية حيث يتجه فيها التشكيليون إلى الوصول لتجربة التشكيلية ، وهي محاولة لإيجاد ما لا يتوقع المتلقي خصوصا عند استخدام خامات غير تقليدية ، وهذه نقطة انطلاقة في تجديد مفهوم الفن باستمرار على انه الاكتشافات المهمة ، وكما أنه نوع من التجديد المصاحب لرغبةٍ في التغيير والتطلع بناءً على تداعيات الواقع الفني ومتطلباته الفنية التي تحاول تحريك الملكة الإبداعية لدى الفنان ، وتعد التجارب في الفنون التشكيلية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية هي محاولة لإثراء المحتوى الفكري وتجديد لكل ما هو تقليدي في الفنون حيث يتجه الفنان لاستخدام الصناعة والتقنية لتوظيف الفكر من خلال التجربة في العمل الفني والخروج بالفن بشكل غير مألوف و بخامات غير مألوفة تبين التجديد والتناقض في هذه

الممارسات الفنية التي تسمى تجارب تشكيلية قائمة على استخدام الخامات غير تقليدية والسعي إلى ابتكار أعمال فنية تتفق مع المتغيرات العلمية والمستخدمة في العصر الحالي . إن بعض المواد التي تم استخدامها تحتاج إلى خبرات حِرَفية ومعالجات تقنية لتطويعها قبل اختيارها كعنصر متحد ومنسجم مع المواد الأخرى في العمل الفني . " لا قيمة لأي تجديد إن لم يبن على فهم ووعي بأصول الفن ومقوماته " (البسيوني ، ٢٠٠٠م ، ص٢٩) ، وبما أن القيم الفنية والجمالية قيم مؤثرة على خيال وفكر المشاهد فإن التجربة التشكيلية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي المعاصر لديها من هذه القيم التي جعلتها تتخذ قبول بين الفنون التشكيلية المعروفة لدى الجميع ، و كما نجد أن استخدام الخامات قد سبق لها الظهور في المجتمعات الغربية بعد الحرب العالمية الأولى كردة فعل للدمار الحاصل . " كان لا مفر لهذه الفوضوى أن يحمل في تضاعيفه بذور الهدم والتحطيم ليجمع النظريات من فلسفية وجمالية حيث أصبح فيما بعد بالرغم منه أداة تمهيدية لظهور حركة بنائية تتمثل في مذهب السيريالزم (١) ، حيث ينقلب الهدم إلى بناء وتتحول الفوضى إلى نظام " (حسن ، ١٩٩٠م، ص٢٣٥).

في المملكة العربية السعودية ظهرت تجارب في الفنون التشكيلية المعاصرة استخدمت فيها الخامات غير التقليدية ، حيث استخدم فيها الفنان خامات الحديد والخشب والراتنج (Resin) (٢) ، والمستهلكات والقطع الصناعية الجاهزة في محاولات لإنتاج فن يعتمد على الخامات غير التقليدية لتوصيل فكر ورسالة.

---

(١)السيريالزم : هي ما فوق الواقع ، الخليط العجيب من المتناقضات وعجائب الأمور (حسن ، ١٩٩٠م)

(٢)الراتنج: الراتنجات هي مواد عضوية أصلها نباتي أو حيواني تتكون من جزيئات بسيطة يعاد تجميعها بعمليات كيميائية فتتحول إلى مادة شفافة يمكن تلوينها كما يمكن تليينها بالحرارة والضغط وتحتفظ بشكلها .(محمد ، ٢٠٠٤م) .

وقد شاركت أعمال التشكيليين السعوديين في الكثير من المعارض المحلية والعربية والعالمية في صورة جديدة مغايرة للفن التقليدي من حيث استخدام الخامات غير التقليدية ونتيجة لتأثر الفنان بالتقدم الصناعي والثقافي والاجتماعي بالإضافة إلى المؤثرات المحيطة المختلفة بالفنان ، وقد أطلق على هذه الممارسات التجريبية من قبل المتذوقين والممارسين لها مسمى(تجارب تشكيلية) أو (التجريب) ، والمقصود به الخروج عن المألوف وهو الطابع المميز لهذه الأعمال .

في هذه الدراسة ستقوم الباحثة بتسليط الضوء على بعض التجارب التشكيلية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر وذلك لأهميتها في الحراك الثقافي التشكيلي ولما وصلت إليه من عالمية في العرض في وقت قصير ، فنجد أهمية رصد هذه التجارب للفنانين التشكيلين السعوديين لمعرفة اتجاهاتهم ، وتأثرهم بالظروف المحيطة سواء الاجتماعية أو الثقافية أو التقنية. كما تبحث الدراسة أهم الخصائص التعبيرية والتقنية التي استخدمها التشكيلين ونوع الخامة وطرق معالجاتها وكيف تم توصيل الفكر الفلسفي الناتج من استخدام الخامات غير التقليدية ، لأهمية ذلك في قراءة تجاربهم التشكيلية وفهمها وتطوير الفكر المعاصر للفن التشكيلي السعودي .

مشكلة الدراسة :

من خلال مسيرة الفن التشكيلي السعودي نجد أن تقنيات الفنان التقليدية المنعكسة من تجارب غربية هي الطابع الأكثر ظهورا في الوسط التشكيلي . (الرصيص ، ٢٠١٠م) . في السنوات الأخيرة ظهرت خامات غير تقليدية في ممارسات الفنان التشكيلي السعودي متأثرا أيضا بالممارسات الغربية التي نقلها كتقنية ولكن مختلفة في الفكر الموجة حسب البيئة السعودية والقيم الدينية ، فتجد الباحثة أن توثيق هذه التجارب المستخدمة للخامات غير التقليدية تحتاج إلى دراسة وصفية تحليلية للوصول بذلك إلى أهم العوامل التي دفعت الفنان لاختيار هذه الخامات سواء كانت عوامل صناعية أو معرفية أو تكنولوجية أو

اجتماعية ، وكيف طور الفنان هذه التجارب التشكيلية بالخامات غير التقليدية ونقلها من المحلية إلى العالمية ، وكيف ساهم ذلك في إثراء الوسط الثقافي من خلال جدل القراءات حول هذه الأعمال .

أسئلة الدراسة :

تحدد الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما التجارب التشكيلية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر ؟

ويتفرع من هذا السؤال ثلاث أسئلة :

١- كيف تطور ظهور الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي المعاصر ؟

٢- ما العوامل التي دفعت بالفنان التشكيلي السعودي ليتجه إلى استخدام الخامات غير التقليدية في تجارب تشكيلية معاصرة ؟

٣- كيف تناولت القراءات النقدية وجود الخامات في التجارب التشكيلية المعاصرة ؟

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى :

١- تتبع بداية ظهور الخامة غير التقليدية في الفن التشكيلي .

٢- استعراض بعض من التجارب التشكيلية السعودية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية .

٣- وصف وتحليل للتجارب التشكيلية السعودية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية .

٤- استعراض بعض من القراءات المتناولة لهذه التجارب التشكيلية من النقاد والصحفيين للتعرف على اثر استخدام الخامات غير التقليدية في التجارب التشكيلية وتفسيرها .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة بما تساهم به في :

١- تتبع ظهور الخامة غير التقليدية في الفن التشكيلي تاريخيا .

٢- توثيق بعض التجارب التشكيلية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر و التي ظهرت في المعارض المحلية والعالمية .

٣- استعراض بعض من القراءات النقدية التي فسرت تلك التجارب .

٤- المساهمة في إثراء المراجع العلمية المرتبطة بالفن التشكيلي السعودي المعاصر .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : التجارب التشكيلية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية وتحليلها بطريقة نقد فلدمان .

الحدود المكانية : المعارض التشكيلية في المملكة العربية السعودية ، وصور الأعمال التشكيلية المنشورة في الوسائط الإعلامية الورقية والإلكترونية .

الحدود الزمنية : الفترة الزمنية الممتدة من عام ١٤٢٣ هـ إلى عام ١٤٣٣هـ .

المصطلحات :

١- التجارب :

لغة : ذكر الصليبي بأن "الطريقة التجريبية هي المشتملة على الملاحظة والتصنيف والفرض والتجريب والتحقيق" . (الصليبي ، ١٩٨٢م ، ص٢٤٤) .

اصطلاحا : التبديل والتغيير بهدف التوصل لاكتشاف حلول وقواعد جديدة للبناء وهو الحاصل في أذهاننا من إدراك العالم الخارجي لا من مبادئ العقل وقوانينه، والباحثون عن

الحقيقة يتصورون مشروعاتهم قبل الإقدام عليها ، وعلى قدر ما يكون تصورهم لغاياتهم ووسائلهم أدق يكون نجاحهم في أعمالهم أتم وأوفى . (الصليبي ، ١٩٨٢م) .

إجرائيا : التجريب هو عملية ملاحظة وممارسة مستمرة للخروج و التحرر من التقليدية المألوفة في التشكيل ، والتجارب هي ممارسة تشكيلية تعتمد على استخدام الخامات والمستهلكات الغريبة والخارجة عن المألوف في الوسط الفني التشكيلي وتنفيذها بممارسات تشكيلية للوصول بها إلى منتج فني يصدم المشاهد ويتضمن رسالة موجهه .

٢- **الخامات :**

لغة : "الخام من كل شيء جديدة الذي لم يعالج ولم يهذب وكل شيء لم تتناوله يد الصناعة فهو خام كالماس الذي لم يصقل ، والحجر الذي لم ينحت ، والجلد الذي لم يدبغ والثوب الذي لم يقصر" . (الصليبي ،١٩٨٢م، ص ٥١٩) .

اصطلاحا : "الخامة هي الوسيط أو جسم العمل الذي يتكون منه العمل الفني ، أي أن الفنان يجسد عمله الفني في مادة معينة أو واسطة معينة ينقل بها العمل الفني إلى الآخرين – وهذه الوساطة المادية متنوعة ، فهي قد تكون حجارة أو معدن أو خشب أو ألوان أو أصوات و بها تتكون مفردات اللغة التي يتعامل بها الفنان مع الجمهور" . (أميرة مطر ،١٩٩٣، ص ٣١) .

إجرائيا :الخامة هي الوسيط المستخدم في العمل التشكيلي سواء كانت خام طبيعي أو صناعي أو مواد جاهزة .

٣- **غير تقليدية :**

لغة : "التقليد هو إتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل ، معتقدا الأحقية فيه . التقليدية هي حب التقاليد والتعلق بها ؛ أو هي القول بموجب محافظتنا على الأوضاع السياسية

والاجتماعية القديمة ، لا لإقامتنا الدليل العقلي على ضرورتها ، بل لاعتقادنا أنها تعبير طبيعي عن حاجات المجتمع الحقيقية" . (الصليبي ، ١٩٨٢، ص ٣٢٨) .

اصطلاحا : التقليدي جريا على العادة هو التمسك بالقديم وعدم التجديد ، وغير التقليدي هو مالا يتقيد بعادة والخروج للتجديد والتطوير بشكل غير مألوف .

إجرائياً : التقليدية في الفن التشكيلي هي ممارسات تشكيلية لم تطرأ عليها المعاصرة والتجديد ، أما غير التقليدية في الفن التشكيلي هي التمرد على التقليدية المعتادة بالتقنيات الجديدة والخامات المختلفة والتي لم تستخدم قبلا في الممارسات التشكيلية والخروج بمنتج تشكيلي ذي صبغة غير مألوفة تهتم بالفكر متفوقة على التقليدية المهتمة بالشكل . " رفض التقنية المرتبطة بصناعة اللوحة التقليدية " . (ال وادي و عبادي ، ٢٠١١م ، ص١٢٤) .

الفصل الثاني

أولاً : الإطار النظري

المبحث الأول : الخامات التقليدية

١- مقدمة

٢- الخامات

٣- أنواع الخامات

٤- الخامة في الفن المعاصر

٥- الخامة والتعبير الفني

٦- خامات مستخدمة في الفن التشكيلي المعاصر

٧- الخامة الموضوع والخامة الوسيط

المبحث الثاني الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي المعاصر

١- مقدمة

٢- التجريب بالخامات غير التقليدية في الفن المعاصر

٣- الفن المعاصر (فن ما بعد الحداثة)

٤- الخامة غير التقليدية في الحركات الفنية

المبحث الثالث : الخامة غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر

١- مقدمة

٢- الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر(تصوير تشكيلي ، نحت معاصر ، تجهيز في الفراغ) .

٣- تجارب و قراءات

ثانياً : الدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول : الخامات غير التقليدية

مقدمه :

اتجه الإنسان منذ بدايات حياته إلى استغلال البيئة المحيطة و تطويعها لما يخدم احتياجاته ، فصنع له الملبس والمسكن والأدوات التي يحتاجها لتدبير أمور حياته، فنجد أن الخامة البيئية وجدت بوجود الإنسان الذي وظف هذه الخامات البيئية لخدمته والتي هي أول ما التمسه الإنسان في حاجاته ، ومن هذه الخامات البيئية ، الخشب والجلد ، ولحاء الأشجار ، و أوراق الأشجار ، والخوص ، والمعادن ، والحجر ، والخزف ، والشعر ، والصوف وغيرها من الخامات البيئية التي لم تتدخل فيها المعالجات الكيميائية والصناعية .

ونتيجةً لتطور الإنسان اجتماعياً وفكرياً، ومع التطور الصناعي والتكنولوجي ظهرت الخامات الصناعية ، والتي هي عبارة عن مواد عُولجت بمعالجات صناعية و كيميائية ومن هذه الخامات الصناعية؛ اللدائن البلاستيكية ، والزجاج ، والورق بأنواعه والخشب الصناعي والقماش بأنواعه ، والمطاط وغيرها من الخامات التي لا تتوقف على الحصر مادامت الصناعة في تطور ومادام الإنسان في فكر مستمر .

استخدم الفنان التشكيلي الخامات الطبيعية والصناعية في أعمالة التشكيلية في محاولة منه للخروج من تقليدية الفن التشكيلي الذي كان سائدا في استخدام اللوحة والألوان والنحت على الحجر ، إلى تطعيم المنتج التشكيلي باستخدام الخامات المختلفة وكذلك استغلال المواد الجاهزة في التركيب ، والخروج بعمل فني يخاطب فكر الجمهور بدهشة وجرأة من الفنان ورسالة مضمونها تحدي التقليدية واثبات الجمال والمخرج التشكيلي بفكر وتقنيات مختلفة.

إن التقدم المعرفي والعلمي والصناعي أنتج لنا خامات مختلفة تناولها الفنان المعاصر في أعماله التشكيلية بذكاء وابتكار نتيجة لتجاربه وفكره ، فترى الباحثة أن للتطور العلمي الأثر الأكبر على الفنان التشكيلي المعاصر من خلال محورين رئيسيين وهما :

١- المادة : سواء كانت طبيعة المادة أو مدى ملائمة فكرتها للموضوع .

٢- طريقة استخدام الفنان للأدوات والخامات : من خلال مستوى وعيه بالأدوات والتقنيات والخامات وطرق معالجتها، ومدى وعي الفنان الفكري والعلمي ، فقد وجد للتطور العلمي والتكنولوجي والصناعي ومعرفة الفنان التشكيلي بخواص المواد المتوفرة اثر على قدرته في استغلال الخامات والمواد .

ظهر الفنان التشكيلي المعاصر بطابع يختلف عن سابق عصوره ، فالتقدم الصناعي والعلمي والابتكارات الفنية ساعدت الفنان على الخروج بأدواته وتقنياته عن التقليدية، فكان لذلك الأثر على تأملات الفنان وكيفية انتقائه للخامات . " ظهرت في عصرنا كشوف علمية كثيرة أثرت على المبتكرات الفنية حتى على أسلوب الكشف ذاته الذي يُتبع في العلم استُخدم كذلك في العمليات الفنية " (البسيونى ، ٢٠٠٠م ، ص٥٩) .

إن إضافة الخامات إلى المنتج التشكيلي له أثر على الموضوع والمضمون للعمل ، فالبحث والتجربة بالخامات هي وسيلة للوصول إلى المضمون والفكرة في العمل التشكيلي بشكل مختلف ومتجدد . "الفنان الحديث في أوروبا وأمريكا يجرب الخامات والأساليب ليصل إلى أفضل طريق للتعبير عن مضمون خاص وفكرة فلسفية. قد نختلف معه في المضمون والفكرة لكننا نتفق بلا شك على منهج التفكير والبحث " (العطار ،٢٠٠٠م ، ص٣٢) .

الخامات :

الخام هي المادة الأولية التي لم يجري عليها التشكيل والتشغيل ، بمعنى أنها المادة قبل أن تعالج وقد وصفت المادة الخام بأنها خامة ، وهذا لا يتضمن أنها بلا شكل ، وإنما يعني أنها لم

تشكل بعد في الصورة التي نحصل عليها بعد تحويلها إلى شيء تم إنتاجه ، والفنان هو الذي يتدخل لتشكيل هذه الخامة وتحويلها إلى منتج فني ، فالألوان تتحول إلى لوحات ، والخيوط تتحول إلى قطع نسجية ، والحجر يتحول إلى منحوتة ، وليستطيع الفنان أن يقوم بمعالجات فنية ناجحة لهذه الخامات لابد أن يكون ذا خبرة عالية بكيفية التحكم بهذه المواد ، وكيفية الإخراج الجيد لها " أن الفن يقوم بالتعبير عن الأداة الوسيطة من خلال الخبرة الإنسانية " (عطية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥٤) .

الخامة هي الجسد الظاهر والملموس لنوعية الفكر ، والتي يستطيع الفنان أن يؤكد على أفكاره من خلالها . فلكل خامة جسد يتحدث بلغة خاصة عن نفسه ، وهذه اللغة هي روح الخامة التي يسعى الفنان إلى اكتشافها والسماح لها بالانطلاق ؛ من خلال عمل يضج بالحياة . " كلما اتسعت معرفة المصمم اتسعت معرفته بإمكانات الخامة وطرق معالجتها ويؤدي ذلك إلى ازدياد أفكاره التخيلية وقدرته على الخلق " (شوقي ، ٢٠٠٠م ، ص ١٩) .

الخامة تتضمن في ثناياها جوانب لا حصر لها ، وقيمة الخامة في العمل لا ترتكز على إثارتها للحواس فقط بل في التعبير الذي تملكه بداخلها ، فالفنان لا يبحث عن الخامة ذات المظهر البراق ذي الجاذبية الحسية فقط ؛ بل يحاول الوصول إلى ما يرغبه بواسطة الخامة للتعبير عن أفكاره ، والتعامل مع الخامة يحتاج إلى فهم كامل لخواصها حيث يستطيع الفنان تطويعها وإخراجها بالشكل الجيد الذي يحترم عقلية الجمهور .

أنواع الخامات :

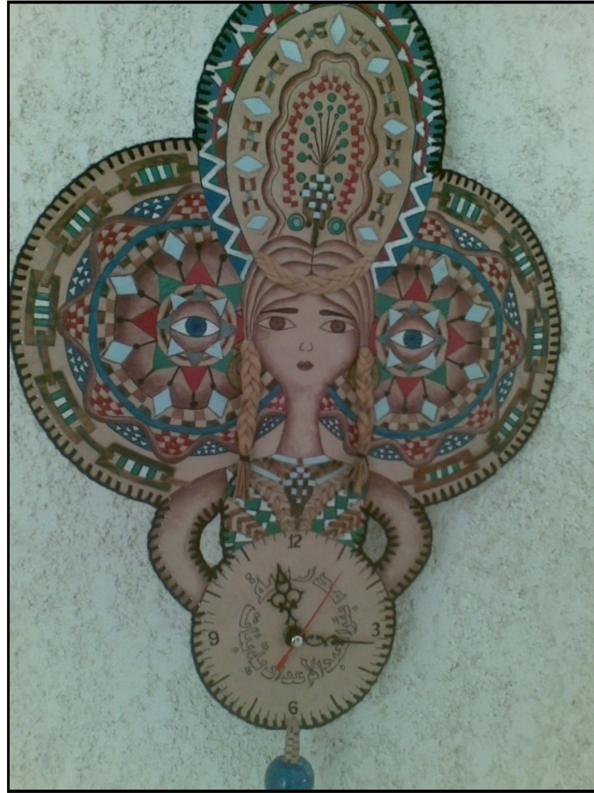
١- خامات طبيعية: هي كل خامة توجد مباشرة في الطبيعة ولم يتدخل الإنسان في تكوينها وتغيير أصلها ، مثل الخشب ، والمطاط ، والجلد ، والصوف ، والطين ، والرمل ، وغيرها . صورة رقم (١) .

صورة (١) :

خامة طبيعية ، معلقة من الجلد الطبيعي

الجلد الطبيعي يتميز بغلاء سعره وجودته وقابليته للدباغة وله ألوان محددة

المصدر : (٢٣) ، موقع التربية الفنية .



٢- خامات صناعية : وهي كل مادة يمكن تصنيعها عن طريق تفاعلات كيميائية وهي نوعان:

أ) مادة صناعية لها مثيل في الطبيعة مثل: النحاس والجلد. صورة (٢) .

كما و يوضح جدول رقم (١) تصنيف محمد لأنواع الخامات حسب البيئة .

جدول رقم (١) :

أنواع الخامات حسب البيئة . (محمد ، ١٩٩٧م ، ص ٢٠٨)

البيئة الزراعية	البيئة الصحراوية
• النخيل والأشجار ونواتجهم • سيقان النخيل والقمح والذرة وهياكل القرع المجفف والصوف والجلود والعظام • بقايا الحيوانات مثل القرون • السمار والبوص(١) في بعض المناطق • الطين (الصلصال) وغيرها	• الأشجار والنباتات الشوكية و الأزهار البرية • الصخور المختارة والحصى والزلط والأحجار المختلفة واللينة القابلة للتشكيل • بقايا الحيوانات كالقرون والصوف والوبر والعظام وغيره .
البيئة الساحلية	**البيئة الصناعية**
• المحار والقواقع والأصداف بشتى أشكالها وأنواعها • الشعب المرجانية بألوانها المختلفة • عظام الأسماك • الحصى وغيره	• بقايا المعادن منها الصفيح والحديد والألمونيوم • أنواع الأسلاك المختلفة • بقايا مصانع الأثاث وورش النجارة • بقايا السيارات القديمة والزجاجات الفارغة ومصانع البلاستيك وغيره

لقد استطاع الفنان التشكيلي استغلال الخامات وتوظيفها بشكل فني داخل المنتج التشكيلي ، وقد تنوعت مصادر انتقاء الخامات منها ما هو مصنف حسب البيئة كما يظهر لنا من خلال الجدول رقم (١) ، كما تنوعت تقنيات تشكيل الخامات حسب طبيعة الخامة وحسب أيضا الموضوع المراد التعبير عنه .

---

(١). السمار والبوص : نوع من أنواع النباتات تنمو في المستنقعات .

كما تتنوع المخرجات التشكيلية وتتأثر بالخامة المنفذ من خلالها العمل ، ويتجسد في عمل معلقة من الجلد الطبيعي صورة رقم (١) عمل تشكيلي بخامة طبيعية وهي الجلد ، وتصنف خامة الجلد حسب ما ذكر محمد (١٩٩٧م) بأنها خامة زراعية وصحراوية حسب بيئتها ، والجلود أحد أنواع الخامات المستخدمة في الفن التشكيلي وتظهر خامة الجلد في المعلقة ، صورة (١) كيفية استغلال الخامة في عمل تشكيلي بتقنية القص والحرق والحز في توليف جميل .

صورة (٢) :

خامة صناعية لها مثيل في الطبيعة

بروشات من الجلد الصناعي ، المصدر : (٢٤) ، موقع جوبير .



أما بالنسبة إلى الجلد الصناعي والموضح في عمل بروشات ، صورة (٢) وهي عمل تشكيلي بتقنية القص والخياطة ، فيظهر استغلال خامة الجلد الصناعي والذي يتميز عن الجلد الطبيعي بتعدد ألوانه وتوفره بأسعار رخيصة كما يتميز بسهولة تطويعه . وتظهر معاصرة الخامة بتعدد الألوان وطريقة التشكيل والإخراج .

ب)مادة صناعية ليس لها مثيل في الطبيعة مثل: اللدائن وبعض أنواع الصباغة.صوره (٣)

<u>صوره (٣) :</u>

<u>خامة صناعية ليس لها مثيل في البيئة</u>

قطع صناعية من اللدائن ، الصدر : (٢٥) ، موقع الموسوعة العربية



خامة اللدائن البلاستيكية كما هي موضحه في صوره (٣) تتوفر بعدة صور ولها استخدامات مختلفة ، ويستغل الفنان التشكيلي هذه الخامة حسب موضوعه ، و تتميز اللدائن بتعدد أشكالها إما مسطحه أو ثلاثية الأبعاد أو خطية ، ويمكن تشكيلها بالبرودة أو الماء أو الحرارة حسب تركيبها الكيميائي ، وتتميز بمتانتها وتعدد ألوانها و قدرتها على المحافظة على شكلها، وقد وجدت اللدائن البلاستيكية لأغراض صناعية وليست للاستخدام التشكيلي ، إلا أن الفنان التشكيلي المعاصر استغل هذه الخامات بشكل يخدم مخرجه التشكيلي ، فكان في استخدام اللدائن البلاستيكية في الفن التشكيلي تعبير جلي على المعاصرة والفكر المتجدد وغير التقليدي من الفنان التشكيلي المعاصر .

<u>الخامة في الفن المعاصر :</u>

الصناعات تخطو خطوات واسعة نحو التقدم ، مما دفع بالفنان إلى التأمل وفهم طبيعة المنتجات واستغلال ما يخدم الفن التشكيلي من وسائط وخامات إشباعاً لحاجة الفنان إلى

التعبير عن الموضوع بشكل معاصر ، ومن الخامات ما وجد بوجود الإنسان ، ومنها ما صنع وأنتج في المصانع والمعامل ، وعالم الخامات لا حصر له فكل ما تقدمت العلوم والتكنولوجيا والصناعات كلما أنتج ذلك خامات بهدف خدمة الإنسان حسب احتياجاته عامة ، ومنها ينتقي الفنان الخامات بعد فهم تام للخامة وخصائصها وكيفية معالجتها وتطويعها بما يخدم فكرة العمل الفني ، وحسب ما يتطلبه المخرج الفني ، والخامات غير التقليدية التي تم تناولها في الأعمال التشكيلية ليست على سبيل الحصر فالمجال مفتوح كما ذكرنا للتطورات العلمية والصناعية والتكنولوجية لخلق خامات أكثر وفتح مجال أوسع للفنان في ابتكار مخرجاته الفنية حسب التطورات العصرية . " لقد أصبح الفنان في عصر التكنولوجيا هو أيضا تكنولوجي ، فاستخدم العديد من الاختراعات التي يقدمها العلماء في انجاز تصريحاته البصرية " (عطية ،٢٠٠٥م، ص١٠٤) .

الخامة والتعبير الفني :

الخامة والتعبير الفني يساهم كل منهما بدوره داخل كيان العمل الفني ، فالخفة ، أو الثقل ، أو التألق ، أو الدفء ، أو البرودة ؛ كل تلك الخصائص تزيد من قدرة العمل الفني التعبيرية ، فالخامة معبرة تماما من خلال خصائصها التي يخرجها الفنان ليؤكد المعاني التعبيرية المخفية بها . " علاقة الفنان بالمادة قد تكون علاقة صراع معها ، أو حب لها ، ولكن من الضروري وجود مثل هذه العلاقة السيكولوجية بين الفنان ومادته ، وضرورة وجود نوع من الألفة والحب " (عفاف فراج ، ١٩٩٩م، ص٢٠٠) .

يتطلب العمل الفني الجيد من الفنان أن يتعرف على الخامات التي يستغلها معرفة دقيقة وأن يكتشف حدودها وإمكانياتها . وأن يبتكر في إطار الخامات المستخدمة مستفيدا من الظروف الخاصة التي تتيحها الخامة للتصميم كما يجب أيضا أن يحتفظ المصمم بصفاتها في عملية الإنتاج ، فيستطيع من خلال معرفته الكاملة حول الخامة إلى استغلالها في إخراج التعبير الفني للعمل بشكل جيد دون إفقاد الخامة لخواصها ، ومعالجة محتويات الخامة لتقدم عملا فنيا بمستوى طموح الفنان وقدراته " الخامات مصدر لانهائي لإلهام الفنان ، فقد توحي ألوان

الخامات وقيمتها السطحية وصفاتها الأخرى للفنان ابتكارات عديدة في التصميم" (شوقي ،٢٠١٠ م ، ص٢٠) ، ونجد بأن للخامات قيود تفرضها على الفنان حسب اختلافاتها ، و اختيار الخامة خاضع للوظيفة التي سيؤديها العمل الفني ، فكلما اتسعت معرفة الفنان بالخامة وإمكانياتها وطرق معالجتها ؛ كلما أدى ذلك إلى زيادة في أفكار الفنان التخيلية وقدرته على الابتكار، وللارتقاء بالموضوع الفني إلى التعبير الفني باستخدام الخامات ؛ لابد من أن يتمتع المخرج الفني بتميز جمالي و بهيئة شكلية للمادة غير تقليدية "يستغرق الفنان في المادة ليجعلها معبرة ، وكذلك يستغرق في المهارات التي يستخدمها في التعبير . ويعتمد تغيير أسلوب تناوله للمادة ، فيقدم طرقا غير تقليدية في التصميم والتشكيل وفي عرض رؤيته الفنية " (عطية ، ٢٠٠٥م ، ص٩٤) .

<u>خامات مستخدمة في الفن التشكيلي المعاصر :</u>

<u>خامة الورق:</u> الورق من الخامات المتوفرة وبأشكال متعددة ، وهو خامة لا غنى عنها مطلقاً في حياتنا ، كما يمكن من خلال الورق ابتكار أشكال كثيرة وذلك لسهولة معالجته وإمكانية تسخيره لصيغ عديدة ، ويتميز الورق عن باقي الخامات كما ذكر محمد " خامة رخيصة عن بقية الخامات وأكثرها متعة في مجال التعبير الفني وذلك :

١- لسهولة الحصول عليها في أنواع وألوان وملامس عديدة .

٢- طرق استخدامها متنوعة ويمكن الإفادة منها في أشغال فنية كثيرة .

٣- مناسبتها لجميع مراحل التعليم .

٤- سهولة التنفيذ وعدم احتياجها إلى تجهيزات أو معدات.(محمد ، ١٩٩٧م، ص ١٧٥).

صورة (٤) :
أسم العمل : Collage توليف ، اسم الفنان : Picaso – بيكاسو (١٩١٢م) أبعاد العمل : ٥٠× ٧٠ سم ، الخامات : ورق وألوان أكريلك المصدر : (٣٣) ، موقع Paintings For web search


خامة الورق في الفن التشكيلي :

خامة الورق في الفن التشكيلي لها استخدامات مختلفة منها استخدامه خلفية للرسم والتلوين وهي الطريقة الشائعة حيث اختلفت تقنيات التنفيذ عليها وتعددت فنلاحظ بأن اختلاف سطح الورق له تأثيرات بارزة على التلوين ، وتستخدم الألوان المائية على خامة الورق كما تستخدم الأحبار ولا تستخدم الألوان الزيتية لعدم مناسبة وسيط الزيت مع خامة الورق كما تم استخدام الورق كخامة مضافة كولاج (Collage) حيث تضاف قطع الورق للوحة كخامة مفردة بأنواع مختلفة و يتم معالجتها باللدائن والألوان ، وقد يستخدم الورق بالطي والتركيب كفن مستقل عن التلوين يسمى هذا الفن (الأوريجامي (Origami) .

اللدائن البلاستيكية (Plastics):

اللدائن أو بلاستيك Plastics مفرد لدينه و هي مادة تقبل التشكل " العامل المشترك بين اللدائن البلاستيكية هو إمكانية طواعيتها وتشكيلها بالشكل المطلوب ، لأنها عندما تتعرض إلى درجة حرارة معينة تصبح لينة ويمكن ضغطها وتشكيلها باليد أو نفخها في القوالب لتتخذ شكل القالب المطلوب حتى إذا ما بردت وعادت إلى حرارتها العادية احتفظت بهذا الشكل الذي اكتسبته " (محمد ، ٢٠٠٤م ، ص ٦٧) .

التشكيل الفني باللدائن البلاستيكية :

أن الكثير من الفنانين التشكيلين اتجهوا لاستخدام اللدائن البلاستيكية باختلاف أنواعها في أعمال التصوير التشكيلي والنحت والتشكيل في الفراغ ، وذلك لإبراز الملامس ولتوظيف فكر مختلف للموضوع وللتثبيت ولتجهيز السطوح ، ومن خلال البحث و التجريب باللدائن البلاستيكية في مجال الفن التشكيلي وجد أن للدائن بمختلف أنواعها تتصف بإمكانات تشكيلية تخدم الفنان في توظيف فكره وتعبيراته من خلالها .

وقد ذكر الشعشعي عن إمكانات اللدائن التشكيلية :

- مرونة وطواعية التشكيل ومن أهم تقنياتها (الصب – التجسيم- الحفر- التفريغ- اللف)
- اللدائن لها قيمة لونية عالية و بها أنواع ينتج من خلالها ألوان عديدة لا تتوافر في الخامات التقليدية الأخرى
- خفة وزن الخامة مما يسهل تشكيل أو عمل أحجام كبيرة ذات أوزان خفيفة
- إمكانية الحصول على اللدائن على شكل شرائح شفافة أو شبه شفافة أو معتمة وذلك لتميزها بدرجة عالية من النقاء ولإمكانية خلطها وتقليل درجة الشفافية
- لا تتأثر اللدائن بالتعرض لأشعة الشمس ولها مقاومة عالية للحرارة . (الشعشعي ، ٢٠٠٩م، ص٤٦) .

صورة (٥):

اسم العمل : :تشكيل بالأسلاك ، اسم الفنان : Frances Bagley - فرانسيس باجلي (٢٠٠٨م)

أبعاد العمل : د . ن ،الخامات :تشكيل مجسم من خامة اللدائن (أسلاك)

المصدر :(٣٤) ، موقع DallasArtsRevue.com



في العمل الفني ، صورة (٥) ، (تشكيل بالأسلاك) نلاحظ حرية الفنان قد برزت من خلال استغلاله لخامات صناعية يرى بأنها خدمت فكرته في العمل ، وهي الأسلاك أحد أنواع اللدائن البلاستيكية، كما نلاحظ طريقة تشكيل الفنان وإخراجه للمجسم بشكل غير تقليدي ، فتحققت بذلك المعاصرة من خلال اختيار الخامة وكذلك من خلال الإخراج .

المعادن(minerals) :

المعادن هي عبارة عن صخور ذائبة منصهرة ، وهذه الصخور الملتهبة هي التي دفعت الجبال من أسفل إلى أعلى والتي صبت الذهب والفضة وغيرها من المعادن الثمينة ، و تتميز المعادن بأنها صلبه متجانسة لها بناء كريستالي وتركيب كيميائي معروف ، وقد ذكر محمد عن خصائص المعادن " للمعادن خصائص تتميز بها عن مختلف الخامات : الثقل النوعي والصلابة – قابلية الصهر والتبخر – قوة التماسك – الاستطالة والمرونة والسحب والطرق مقاومة الثني والالتواء – قابلية اللحام – القدرة على التوصيل الحراري والكهربي). (محمد ، ١٩٩٧م ، ص١٦٧) .

المعادن في الفن التشكيلي المعاصر :

الفنان التشكيلي المعاصر استخدم المعادن في الفن التشكيلي بعدة صور مختلفة ، وذلك في التصوير التشكيلي والتركيب والنحت والتجهيز في الفراغ ، لما لهذه المعادن من خصائص تميزها عن باقي الخامات ، وحيث يتم استغلالها بمواضيع تناسب التعبير المنشود من المخرج الفني.

من خواص خامة المعادن التي دفعت الفنان لاستغلال هذه الخامة :

- اللون
- الشفافية
- البريق
- الصلابة
- الانخلاع : قابلية المعدن للانخلاع عند مستويات منتظمة ومتوازية وعند الطرق الخفيف
- الطروقية وقابلية السحب .
- إمكانية التشكيل .
- خاصية الملمس.

كما تعد هذه الخصائص التي تميز المعادن هي ما دفعت الفنان التشكيلي ذو الفكر المعاصر لاستغلالها ، بحيث برزت إمكانات الخامة في التشكيل ، واستغلال الخامة غير التشكيلية في بوتقة تشكيلية غير تقليدية .

صورة (٦): اسم العمل : الدله ، اسم الفنان : صديق واصل ، تاريخ العمل (٢٠٠٠م) . المصدر : (٥)


استخدام الفنان خامة المعدن في مجسم الدله ليظهر بذلك حرية ومهارة الفنان في اختيار الخامات ، فنجد أن خامة المعدن في العمل قد ساعدت في إبراز قوة وصلابة المجسم وقوة الفكرة التي يريد الفنان توصيلها للمتلقي ، فالخامات فتحت للفنان المجال للتعبير عن أفكاره بحرية ، كما نجد بأن هذه الخامة تحتاج لمهارة في التشكيل فالفنان المتمكن لابد من أن يتفهم طبيعة الخامة وكيفية تطويعها لينجح في إخراج القطعة الفنية بشكل جيد يحترم فكرته ويحترم عقلية المتلقي .

خام الذهب في الفن التشكيلي:

خام الذهب هو من الخامات المعدنية التي استغلها الفنان التشكيلي المعاصر في المخرجات التشكيلية ، حيث اتجه الفنان التشكيلي لاستخدام خام الذهب في المخرجات التشكيلية بعدة تقنيات وأساليب ، فظهر تنوع طرق تناول هذه الخامة حسب الموضوع المراد التعبير عنه ، ومن

الفنانين أيضاً من اتجه إلى تطعيم اللوحة بخامة ورق الذهب ، ومنهم من استخدم قوالب الذهب للنحت ، فاستخدام خام الذهب في العمل منح العمل صفاء اللون وثراء القيمة ، ومنهم أيضاً من كتب بماء الذهب في تنفيذ لوحات حروفية ، فنلاحظ بأنه قد تعددت طرق تناول خام الذهب حسب ما يجده الفنان التشكيلي مناسباً للموضوع والمخرج التشكيلي .



صورة (٧) :

اسم العمل : منحوتة من الذهب الخام ، اسم الفنان : محمد الثقفي (٢٠١١م)

المصدر (٤٠)

وصف الثقفي عمله منحوتة من الذهب ، صورة (٧) بقوله " بدأت العمل على قالب من خام الذهب يزن ١١ كيلو ، فقمت بنحت القالب ومعالجة المنحوتة بمادة البولي استر وهي مادة من اللدائن البلاستيكية يبلغ طولها ٤٧ سم وعرض ٢٢سم ×١٢ سم . وقد قمت بنحت هذا القالب لعمل الشكل الهرموني ثم تمت معالجة جزء من المنحوتة بمادة البولي استر لتكون بذلك مخرج تشكيلي متفرد غير تقليدي" . المصدر(٩) . يظهر هنا من خلال المنتج التشكيلي قدرة الفنان في التجديد والمعاصرة من خلال انتقاء الخامات ومعالجاتها والفكر الموجه من خلال تشكيلها وإخراجها "

الخشب :

اتجه الفنان التشكيلي لاستخدام الخشب في الفن التشكيلي لما تتميز به هذه الخامة من خصائص تشكيلية وتعبيرية تخدم الفنون بشتى أنواعها ، وتتعدد تقنيات التشكيل بالخشب والأدوات اللازمة الخاصة بالتشكيل ، وتعتمد على مهارة الفنان وفهمه الكامل بالتقنيات المناسبة ومهارته في استخدام الأدوات سواء كانت للحفر أو الحز أو القص أو التلوين أو الحرق أو التركيب أو التطعيم والتفريغ .

استخدامات الخشب في الفن التشكيلي :

استخدم الفنان التشكيلي خامة الخشب في المخرجات التشكيلية بعدة صور، حيث استخدم فيها الخشب الطبيعي والصناعي والمصنَّع " الأخشاب المصنعة هي الأخشاب الطبيعية بعد مررها بعمليات صناعية عدة لتصبح ألواحا كبيرة بمواصفات جديدة وأيضا من بقايا ومخلفات الأخشاب" . (محمد ، ٢٠٠٤م. ص١٦، ص١٧) ، وكان ذلك بانتقاء شديد للنوع حسب ما يتطلبه موضوع المنتج وفلسفة الفنان وتعبيراته الفنية ، ومن خلال استعراض المنتجات التشكيلية على مر العصور نجد أن خامة الخشب استخدمت في النحت ، وكذلك في اللوحات كخلفية أو خامة مضافة وفي التركيب والتشكيل في الفراغ ، سواء ذلك باستخدام قوالب الخشب أو الألواح الخشبية أو نشارة الخشب أو جذوع الأشجار أو لحاء الشجر ، فتعددت طرق انتقاء نوع الخامة سواء كانت طبيعية أو صناعية أو مصنعة حيث يحتاج الفنان بها إلى فهم للعمل والخامة وخصائصها ومدى قدرته على استخدام الأدوات الخاصة والتقنية المناسبة لذلك ، ليكون في النهاية قد وصل لإخراج عمل تشكيلي جيد . وفي الأشغال الفنية نجد متعة استخدام خامة الخشب في التشكيل والتوليف وإبراز جماليات العمل من خلال خامة وملمس الخشب " لها متعة في النفس الممارس وخاصة عندما يستطيع معالجة المشاكل ويطوعها لرغباته وابتكاراته وفق التصميم والفكرة التي وضعهما ، وأيضا حينما يكتسب الخبرة والمهارة وكيف يحرك الأدوات ويستخدمها استخداما صحيحا قادرا على صيانتها وجعلها صالحة للعمل في كل وقت " (محمد ، ١٩٩٧م ، ص١٨٩) .

<u>صورة (٨) :</u> اسم العمل : مجسم معاصر من رقائق الخشب اسم الفنان : Sergei Bokov -سيرجي بوكوف تاريخ العمل :(٢٠١١م) إبعاد العمل : د . ن ، الخامات : رقائق الخشب المصدر : (٣٧) ، منتدى زقازيق نت


نلاحظ في صورة (٨) مجسم معاصر برقائق الخشب ، نلاحظ مهارة الفنان في استخدام رقائق الخشب في التعبير الفني ، فقد ظهرت دقة اختيار الفنان للخامة في محاولةٍ منه إلى الوصول لجودة التعبير عن الفكرة فشكلت رقائق الخشب ريش الطائر ، كما أضافت طبيعة لون الخامة للعمل شكلاً مقارباً للون الطائر الطبيعي ، وقد نلاحظ أيضا أن قاعدة العمل قد صنعت من الخشب وذلك لتتجانس مع قامة المجسم في ذات الخامة المستخدمة، وقد تحققت المعاصرة في هذا العمل من خلال طريقة التعبير غير التقليدية بالخامة.

الجلد:

الجلد هو الطبقة الخارجية التي تغطي جسم الكائن الحي فغالباً ما يكون مكسو بالصوف أو الوبر أو الشعر أو الريش .

أنواع الجلود :

١- طبيعية : الجلد الطبيعي تكون فيه طبقة الأدمة من الخلف ويوجد بها زغب .

٢- الجلود الصناعية : لا تكون هناك طبقة الأدمة بل يكون الوجه الخلفي مغطى بقطعة قماش أو شموا .

أما من حيث أنواع الجلود حسب غلائها ورخصها ذكر محمد " الجلود الغالية لم تعد تتوافر في الأسواق نظرا لصعوبة الحصول على الحيوان أو ندرته وهذا هو الذي يؤدي إلى ارتفاع السعر ومن هذه الجلود جلود التماسيح والثعابين والسلاحف والحيتان والفيلة ولا يقتنيها إلا الأثرياء من الناس . أما الأصناف الأخرى من الجلود المتوفرة بكثرة والمستخدمة بشكل واسع في المشغولات الجلدية فهي جلود الماشية كالغنم والماعز والبقر والعجول والغزلان والخنازير ". (محمد ، ٢٠٠٤م ، ص٤٧) .

بدأ استخدام الجلد منذ زمن الإنسان البدائي في العصر الحجري كغطاء ساتر لجسده حيث لم تكن هناك الملابس و المنتجات في ذلك الوقت ، ومع مرور العصور اختلف استخدام الإنسان للجلد وتعددت وظائفه فأصبح يستخدم لحفظ الماء على شكل قربة ، واستخدامه في الأحذية والحقائب .

كان المصريين القدماء يستخدمون الجلد بطريقة مختلفة فقد كانوا ينتزعون الوبر أو الفرو ثم يضيفون مادة (النطرون) التي كانوا يستعملونها في الدباغة ، حيث تعمل هذه المادة على غلق المسام الموجودة على الجلد ثم تلوينها ، وكانت الجلود خالية تماما من الشعر وقد استعملوها في صنع الملابس والخيام وتدعى هذه الطريقة بالتدكيك " صباغة وتلوين الجلد الغرض منها إعطاء الجلود اللون المناسب للاستعمال المطلوب وهي فن ومهارة ، وقد برع فيها قدماء المصريين وآثارهم من ذلك خير دليل على مهارتهم وإبداعاتهم".(محمد، ٢٠٠٤م، ص٤٥)

استخدام الجلود:

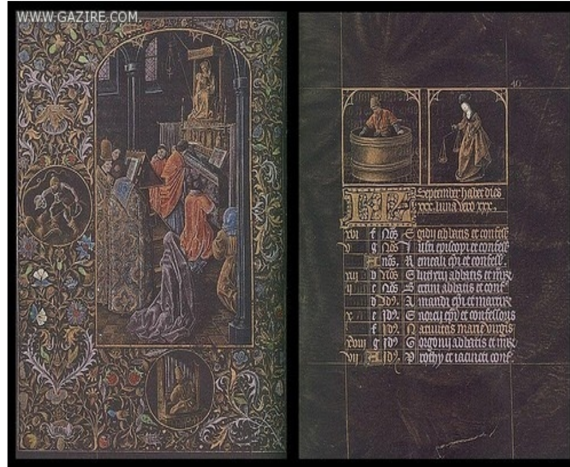
استخدمت الجلود لوظائف متعددة ، وتم معالجتها بتقنيات مختلفة، منها الحرق والتضفير و بالتدكيك والتطعيم ، ولعل أشهر مثال الملكة (نفرتيتي) حيث كانت ترتدي فوق لباسها الحريري صدريه من الجلد وحزام حول الخصر مطعم بالجواهر و المعادن، ولقد أستخدم الجلد في عدة عصور مختلفة كالرومانية و اليونانية، وتبعا لذلك اختلفت الاستخدامات للجلود وقد استعملوها قديما كقرب للماء وحفظ الشراب وأيضا كحامل للأسهم في الحروب ، ومن اليونان انتقلت صناعة الجلود إلى المسلمين ، فقد ابتكروا بها أسلوبا جديدا وهو (التذهيب) الرسم والكتابة على الجلد بماء الذهب كما في صورة (٩) ، أما في العصر الحديث فتعددت استخدامات الجلود وقد وصلت إلى صنع الأثاث والملابس والحقائب والأحذية والسروج والسيارات وأدوات الزينة. (محمد ، ٢٠٠٤م).

صوره (٩) :

الكتابة بالذهب على الجلد

مخطوطة Vindobonensis، كتابة بماء الذهب على جلد أسود ذات غلاف خشب (١٨٦٥م) .

المصدر : موقع جزيرة كوم



خامة الجلد في الفن التشكيلي :

تناول الفنان التشكيلي خامة الجلد في أعماله بنوعيه الطبيعي والصناعي ، فنلاحظ استخدام خامة الجلد كخلفية منفذاً عليها تقنيات الحرق والتخريم والضغط وغيرها من التقنيات كما في صورة (١٠) ، وأيضا استخدم الفنان قطع الجلد لتطعيم الأعمال ، كما تعددت صور المنتج الفني من تصوير تشكيلي إلى مجسمات و قطع نسجية وغيرها من المخرجات التشكيلة التي يظهر فيه ابتكار الفنان ومدى نضج فكره.

عمل رقم (١٠) : اسم العمل : حروفيات على الجلد اسم الفنان- صالح الصويعي المرزوقي (٢٠٠٨م) **المصدر : (٢٢) ، موقع الفن التشكيلي بدوز**


نلاحظ في عمل رقم (١٠) استخدام الفنان خامة الجلد كخلفية ، فقد قام بتوظف الخط العربي بتقنية الحرق والتلوين على خلفية من الجلد الطبيعي ، ونلاحظ بأن الفنان حاول إخراج العمل الفني بطريقة لم تفقد فيها القطعة الجلدية شكلها الطبيعي ، فتبدو وكأنها منزوعة عن جسم الحيوان دون معالجة الأطراف ، ونلاحظ استغلال الفنان للخامة الطبيعية وإخراجها بشكل معاصر.

خام الحجر :

يعتبر الحجر من أقدم مواد البناء المعروفة ويتميز بخواصه الفريدة، وهو الخامة السائدة للبناء حتى حلول القرن العشرين حيث أدخلت بعد ذلك عليه مواد صناعية.

أنواع الأحجار :

أ) الأحجار الطبيعية:

هي الأحجار الموجودة في الطبيعة دون التدخل الصناعي ، " تختلف الأحجار الطبيعية فمنها الأحجار الكريمة ، والأحجار نصف الكريمة ، والأحجار العادية " (المنتصر ، ٢٠٠٨م ، ص٣٦).

مزايا الحجر الطبيعي:

- ثبات الألوان وعدم تأثره بالعوامل الطبيعية
- العزل الحراري والصلابة والمتانة
- المحافظة على الشكل والرونق الطبيعي
- قلة الحاجة إلى الصيانة
- مناسبته لكافة الظروف المناخية

ب) الأحجار الصناعية:

الحجر الصناعي فهو عبارة عن أحجار تصب بقوالب بخلطات خاصة ، و مشكلة هذا النوع أنه لا يدوم كالحجر الطبيعي ، ويمتاز الحجر الصناعي بصلابته حيث انه يمتاز على الحجر الطبيعي في ذالك إذا صنع بالطريقة الصحيحة ويمتاز أيضا بأسعاره المهاودة إذا ما قيست بالحجر الطبيعي ويمتاز أيضا بكثرة الإنتاج وجودته ويستعمل الحجر الصناعي لأعمال البناء الخارجي وللديكور الداخلي والأرضيات الأرصفة والحدائق ويمكن صناعة الأقواس والأعمدة.

استخدام الأحجار الطبيعية والصناعية في الفن التشكيلي المعاصر :

الفنان التشكيلي المعاصر تناول خامة الحجر الطبيعي والصناعي في أعمالة التشكيلية بصورة غير تقليدية في فن العمارة ، وفي لوحات الفسيفساء من خلال تطعيم اللوحات بالبلاطات الصغيرة ، كما استُخدمت الأحجار في النحت ، وقد اختلفت أنواع الأحجار التي تناولها الفنان حسب طبيعة الموضوع وبحسب مهارة الفنان في استغلال الخامة ومعالجتها وطرق استخدام الأدوات اللازمة في تنفيذ التقنية .

صوره (١١) : اسم العمل : نحت على الحجر ، اسم الفنان : Karel Vreeburg- كاريل فريبارج (٢٠١٠م) خامات العمل : حجر جرانيت المصدر : (٤١)


ويظهر لنا في العمل ، صوره (١١) استخدام الفنان لخامة حجر الرخام في نحت معاصر ، كما نجد براعة الفنان واضحة من خلال إبراز مسارات تداخل الخامة ، وكذلك نجد تعامل الفنان مع الرخام في إخراج مرن يوحي بقوة وصلابة العمل ومرونة مسارات الحجر ، وتداخله في انسيابية مدروسة ، تتجسد فيها حرية الفنان في اختيار الخامة حسب موضوعة ، وتحقيق الفنان للفكرة من تداخل مسارات الحجر بتقنية النحت.

<u>خامة الخوص :</u>

هي عبارة عن أوراق النخيل التي تجدل مع بعضها البعض بطريقة تضيق أو تتسع حسب نوعية المنتج ويتراوح طول الخوصة فيما بين (٢٠) سم إلى (٤٠) سم أما عرضها فيتراوح من (٢) سم إلى (٣) سم .

تطلق المصادر العربية القديمة على صناعة الخوص اسم حرفة (الخواصة) ، استعمالات الخوص وطرق تصنيعه عديدة تتوقف على حسب موقعة من النخلة، وينقسم إلى نوعين :

<u>النوع الأول</u>:

لب الخوص (الذي يقع في قلب النخلة) وتتميز بنصاعة بياضها وصغر حجمها وسهولة تشكيلها ، وتستخدم غالبا في صنع السلال الصغيرة والمشغولات الدقيقة وتتسم بإمكانية زخرفتها واستخدام أكثر من لون في المنتج الواحد وتوزيع الألوان بنظم هندسية جمالية ٠

<u>النوع الثاني</u>:

يتكون من بقية أوراق النخيل العادية وهى أوراق أكثر خشونة يسهل جدلها وتشكيلها ويستعمل لصناعة الحصير والسلال الكبيرة والمقاطف التي تستخدم غالبا لأغراض زراعية ، كما و يتم استخدام وحدات زخرفية كبيرة على هذه المنتجات وغالبا لا تستخدم معها ألوان لكن قد تطعم في بعض المنتجات يضفر الخوص الأبيض مع الأخضر . (علي ، ٢٠٠٥م) .

<u>خامة الخوص في الفن التشكيلي المعاصر :</u>

خامة الخوص هي خامة تقليدية تم استغلالها بشكل غير تقليدي في الفن التشكيل ، حيث تم استغلالها كوسيط خلفية ليساعد ملمس الخوص على إبراز تأثيرات مميزة تضفي على اللوحة معالجة سطوح غير تقليدية ، كما تم استغلال هذه الخامة في تطعيم المخرجات الفنية بتقنية الكولاج ، وفي أعمال التجهيز في الفراغ و كذلك النسيج ، لما تتميز به هذه

الخامة من ملامس مختلفة ، ولسهولة توفرها مما دفعت الفنان لاستغلالها وتطويعها بما يخدم فكرة العمل وموضوعه .

صورة (١٢) : اسم العمل : بنات الريح ، اسم الفنان : إبراهيم الحمر (٢٠١١م) أبعاد العمل : ٥٠ × ٧٠ سم ، خامات العمل : خوص و ألوان زيتية المصدر : (١) ، كتيب معرض كحيلات ، (٢٠١٢م)


استغل الفنان التشكيلي خامة الخوص لما تتميز به من ملامس طبيعية تساعد في معالجة سطح اللوحة بشكل مختلف ، ونلاحظ ذلك في العمل صورة (١٢) ، حيث استغل الفنان ملمس الخامة في صنع خلفية للوحة أضفت على اللوحة ملمساً مختلفاً ، فتموج اللون على خامة الخوص والخطوط العرضية و الصغيرة بين سعفات الخوص منحت اللون خاصية بعد وعمق وتباين خلال العرض .

الخزف :

عرف الخزف طوال العصور القديمة بالفخار وهو خامة ممكن التلوين عليها قبل إدخالها للشي بالأفران الخاصة ، كما يمكن تزجيجها ثم تدخل للشي للمرة الثانية، وقد وجد الفخار الملون في العصور التاريخية المصرية وخلال توالي العصور تطورت صناعة الفخار لتدخل بها المواد الكيميائية ومنها اختلفت مسميات الخامة الفخار إلى خزف والى سيراميك حسب طبيعة الخامة وطريقة معالجتها ، وقد تدخلت البطانات كعنصر معاصر بالخزف وعلاقة الكتلة والفراغ المختلفة عن آلية بناء الخزفية التقليدية . (الزيات ، ٢٠٠١م) .

الخزف المعاصر :

أن خامة الطين خامة تقليدية ولكن استغلال الفنان التشكيلي المعاصر لهذه الخامة حولها إلى خامة غير تقليدية من خلال طرق إخراجها مع مواد وخامات غير تقليدية مثل نحت الطين وتطعيمه بالبلاستك والإكسسوارات الزجاجية أو عمل لوحات من الخزف وتطعيمها بالبلاطات ، أو تنفيذ لوحات ومعلقات معاصرة باستخدام خامة الطين ." إن العصر الحديث قد اثر في الخزاف ، وساعده على الابتكار فكانت الفكرة ه العميقة ،هي التي تتحكم في الشكل والبناء ممزوجا بفلسفة التكوين وانسياب الخطوط ، وانسجامها ، وتكامل الكتل مع النسب المتزنة ، وتبعا لذلك فقد تغيرت القيم الزخرفية والألوان التي كانت فيما مضى رتيبة مملة . وإن اتصفت بالجودة والإتقان فحسبها أنها تجردت من الحيوية والجرأة والبساطة العميقة ، التي هي كلها من تصميم القطعة الفنية الحديثة . تتخذ اتجاها تجريديا يخدم هدفا عميق" (الزيات ، ٢٠٠١م ، ص١٩) .

الخزف في الفن التشكيلي :

تبدو مهارة الفنان التشكيلي في توليف خامة الخزف التقليدية مع خامات أخرى ليخرج قطعة فنية غير تقليدية ، فانتقاء الفنان للخامات ودراستها وفهم مدى وصوله للفكرة الجيدة والمنتج الذي يحترم عقلية المشاهد ويشعر الفنان التشكيلي بالرضى ، فمن الضروري أن نضع في الاعتبار صلاحية الخامات في تكوين العمل " الرباط بين عنصر وعنصر آخر لا يخدم فقط

وظائف ظاهرية (تتعلق بوحدة الشكل) بل هو جزء من الكيان الإنشائي ﴿ تكوين الجسم " (رياض ، ١٩٧٣م ، ص٥١٥).

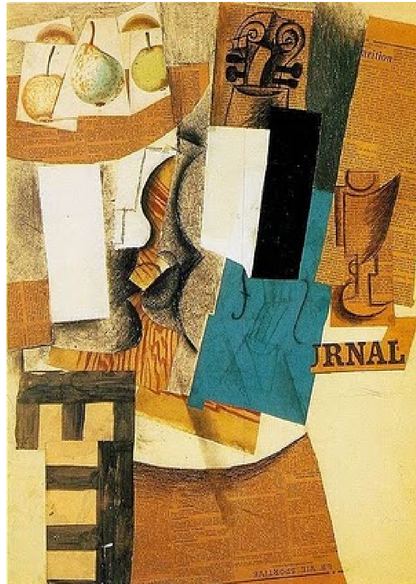
صورة (١٣) : اسم العمل : نحت معاصر ، أسم الفنان : Debra Brown - ديبرا براون (٢٠٠٨م) أبعاد العمل : ٢٨ × ٣٠ سم وارتفاع ٣٨سم ، خامات العمل : طين **المصدر** : (٢٦) ، موقع الفن البصري


في المنحوتة المعاصرة في العمل صورة (١٣) تظهر لنا سمكة صنعت من خامة الطين وعولجت بالألوان بشكل تقليدي لكن بحرفية غير تقليدية من خلال طريقة زخرفة الخامة بالتفريغ ، حيث نجد أن الفنان قد مارس على هذه القطعة عدة تقنيات منها البناء والتفريغ والتلوين ، واستغلال الفنان لخامة الطين في إنتاج هذا العمل يعد استغلاله للخامات البيئية التي تحتاج من الفنان التفكير والبحث والتجريب ليجد ما

يناسب فكرة موضوعة ، و إخراج قطعة فنية تحترم ذائقة المتلقي وتحقق في الفنان الرضى عن المخرج التشكيلي .

<u>الخامة الموضوع والخامة الوسيط :</u>

في العمل الفني يستغل الفنان التشكيلي الخامات بصورتين ، أما أن تكون الخامة موضوع بالعمل أو وسيط مضاف للموضوع ، فنجد في أعمال دوشامب قد استخدم العجلة خامة موضوع للعمل ، بينما استخدم بيكاسو قصاصات الورق (collage) خامة وسيط مضافة للموضوع صورة (١٤) . ونلاحظ أن الخامة تعد موضوع في النحت وقد يضاف خامات وسيطة للقطعة النحتية ، وبذلك يكون المخرج التشكيلي غير تقليدي ، و بعض مخرجات التصوير التشكيلي تضاف الخامة كوسيط ، ويتحكم فكر الفنان ومهارته وفلسفته في طبيعة استغلال الخامة كوسيط أو كموضوع .

<u>صورة (١٤) :</u> اسم العمل : توليف ، أسم الفنان : Picasso -بيكاسو (١٩١٢ م) أبعاد العمل : ٥٠×٧٠ سم، خامات العمل : ورق وخامات قماشية المصدر : (٣٣) ، موقع Paintings For web search


استخدم الفنان بيكاسو في العمل التشكيلي صورة (١٤) قصاصات من خامة الورق بتقنية الكولاج وهي توليف خامة الورق على اللوحة و فهنا نجد بأن استخدامه لخامة الورق يعد استخدام وسيط في اللوحة ، وذلك لتحقيق الفكرة من العمل .

صورة (١٥) :
اسم العمل : الدراجة ، أسم الفنان : Marcel Duchamp- -مارسيل دوشامب (١٩١٥م)
أبعاد العمل : قطر ٥٠سم ، خامات العمل : مواد جاهزة (عجلة دراجة) وكرسي ، المصدر : (٢٩)


إن استخدام دوشامب للعجلة في العمل صورة (١٥) يعد استخدام للمواد الجاهزة وهي عبارة عن عجلة بخامة المعدن، والهدف هنا استعراض استخدام دوشامب للخامة كموضوع ، و يظهر الاختلاف بينه وبين استخدام بيكاسو لخامة الورق كوسيط في العمل ، فالخامة الموضوع تكون هي العمل بحد ذاته أما الخامة الوسيط فهي خامة مضافة للعمل وقد تدخل فيها المعالجات التشكيلية .

المبحث الثاني

الخامة غير التقليدية في الفن التشكيلي المعاصر

مقدمة :

في الفن التشكيلي المعاصر اهتم كثير من الفنانين بالعديد من الخامات المعاصرة مما يظهر الرؤى المعاصرة غير التقليدية ، والغاية منها إظهار قيم فنية لها دور في تشكيل محتوى العمل الفني، وتصاعدت فكرة إلغاء الحدود بين اللوحة والمجسم الفراغي، واللجوء إلى جميع الوسائل والمواد الجاهزة و الخامات المتاحة لإنتاج ما يسمى في الزمن المعاصر بـ (العمل الفني) بدءاً بالمدرسة الدادئية و تكريساً بعد ذلك على يد الفنان الفرنسي (مارسيل دوشامب)، وما جاء بعده حتى وقتنا الحاضر."لم تعد اللوحة الزيتية تلك اللوحة التي يقوم الفنان بتحضيرها وإعدادها من اجل الرسم عليها بقياسات معينة وبصبغة معينة ، بل أصبحت خليط من المواد المبتذلة و المهمشة في الحياة اليومية ، فكل شيء نتناوله في الحياة اليومية قابل بأن يكون جزء من اللوحة أي أن العمل الفني يشمل أي شيء وكل شيء".(ال وادي و رحاب ،٢٠١١م) .

التجريب بالخامات غير التقليدية في الفن المعاصر :

على مدى نصف قرن ظهرت حركات واتجاهات فنية تناولت الخامات والوسائط التشكيلية المتعددة كأساس لبناء أعمال فنية بمفاهيم جمالية منوعة ، ترتبط في تطورها بحرية الفنان في التعبير والسعي نحو التفكير والابتكار والبحث عن الخامة الجديدة ويعتبر مجال التجريب على الشكل والخامة من الطرق المهمة في التشكيل حيث يخضع العمل الفني به إلى مجموعة من الضوابط الإجرائية من التبديل والتغيير في إطار من الثوابت الأخرى من أسس تصميم بهدف التوصل إلى اكتشاف حلول وقواعد جديدة في البناء والتحرر من سيطرة

الحلول التقليدية المألوفة في التشكيل ، والعمليات التجريبية سواء على الشكل أو الخامة تكتسب النمو وتتقدم عن طريق المواءمة الذاتية بين الخامة والشكل والأساليب الأدائية المرتبطة في ظل نظام متبع تحت أهداف سبق إعدادها لما يجب تحقيقه أو انجازه ، كما أنها قد تكون هدفا في حد ذاتها ، فقد تكون غير مرتبطة بنظام أو إعداد مسبق ومن ثم تستثمر معطيات هذا التجريب في تحقيق أهداف ممارس ودارس الفن ."احتل التجريب على مر العصور مكانه هامة لارتباطه بفلسفة العصر، حيث تكون البساطة مظهره الأول، ولا يتطلب قدرات عقلية كبيرة ، وإنما نوعاً من الحس الجمالي، وعلى الفنان أن يبحث و يجرب ليدرك علاقات تشكيلية جديدة تتضمن دلالات ومعان غير مألوفة كما أصبح التجريب بالخامات والوسائط مدخلاً تربوياً ايجابياً لتدريس الفن لمختلف المستويات، كمدخل علمي ارتبط بالنشاط الابتكاري كنتاج للتفاعل البناء بين الفن والعلم".(سمر ، د.ت).

أصبح التجريب بالخامات والوسائط ممارسة تشكيلية تتيح للفنان التحرر من النمطية المعهودة والخروج بتجارب غير تقليدية تلغي الحدود بين اللوحة والمجسم الفراغي ، معتمدا بذلك على الخامة وطرق معالجتها ، فالخامة من خلال التجريب تتحول من خامة تقليدية إلى خامة غير تقليدية من خلال التقنية المستخدمة لمعالجتها ، وقد يتناول الفنان الخامة غير التقليدية من خلال التجريب على المواد المحيطة واستغلالها في مجال التشكيل وتكون مادته البنائية مستعارة من مواد متنوعة من الطبيعة والأشياء المحيطة بنا .

يعد التجريب بالخامات غير التقليدية مساحة واسعة وحرة للفنان بأن يقوم باختبار مهاراته وخبراته وتكرار ممارساته للوصول لعمل فني يرقى لفكر المتلقي وله دلالة على مستوى وعي الفنان وإمكاناته، فتوجه الفنان التشكيلي للخامات غير التقليدية ليس ناتج من تصرف عبثي من الفنان بل هو توجه مدروس ناتج من فكرة تبحث عن المناسب لتصويرها وإخراجها بشكل ملموس ومرئي ، ومن خلال التجريب والممارسة المستمرة يصل الفنان التشكيلي باقتناع لما يناسب فكرة العمل من وسائط مناسبة ، فنجد بأن المعارض التشكيلية المعاصرة قد ظهرت بها الأعمال التشكيلية بصور مختلفة غير تقليدية سواء كانت تصوير تشكيلي أو منحوتات أو تشكيل في الفراغ ، وهذه التجارب تعكس مدى تطور الفنان الفكري ومدى تمثيله لعصره

باستغلال كل ما تقدمه العلوم بشكل مقصود أو غير مقصود للفن . " كلما ارتبط العمل الفني بالعصر الذي يتم فيه أعطاه ذلك قوة ومنعة وعزز من قيمته ، فيجب أن يكون العمل الفني انعكاسا لمقومات العصر ، فلكل عصر اهتماماته " (البسيوني ، ٢٠٠٠م ، ص٥٩) .

العصر الحالي هو عصر التكنولوجيا وعصر العلوم والمبتكرات فاندماج الفنان مع تطورات العصر وخروجه بأعمال تشكيلية موازية لهذه التطورات تعطي الفن مكانة جيده بين باقي الأنشطة العصرية . " زودت التكنولوجيا الفنانين المواد الجديدة كوسائط جمالية ، وقد أصبح الفنان يعتمد على التكنولوجيا في الحصول على الأصباغ والمواد التي كان يصنعها بنفسه ونتيجة لهذا ظهرت بعض الاتجاهات الفنية التي تجمع بين التكنولوجيا والفن مثل حركة الباو هاوس التي بدأت في ألمانيا واستهدفت الجمع بين الفن والتكنولوجيا بقصد إنتاج موضوعات وظيفية وجميلة للحياة المعاصرة " (الصقر ،٢٠١٠م ، ص١٧١).

<u>الفن المعاصر (مفهوم ما بعد الحداثة) :</u>

استخدم العديد من المفكرين مصطلح ما بعد الحديث (post – modern) للإشارة إلى التغيرات التي شهدتها الحضارة الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، والتحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعرفة والمعلوماتية أو مجتمع ما بعد التصنيع (post – industry) الذي ظهرت فيه المنظمات الضخمة والشركات عابرة القارات والمجتمعات التي سادت فيها التكنولوجيا والالكترونيات ، والتحول من المعرفة النظرية إلى التطبيقات العلمية التكنولوجية أو ما نطلق علية (الحتمية التكنولوجية) والتي ساعدت في تحويل العالم إلى قرية كوكبية ، ومع التحولات التي ظهرت منذ نهاية الستينيات في حركة الفن التشكيلي العالمية ، تم القضاء على الجمالية الموروثة والمرتبطة بفكرة الشكلانية ، واحل محلها واقع جديد للعمل الفني يستمد جمالياته وقيمة من المجتمع الذي أصبح يتميز بالتغير السريع ، وعلى هذا أصبح الفنان في فترة ما بعد الحداثة يحاول إن يكتشف ما يمكن أن يفعله عندما يكون الفن محل للبحث ، كما أصبح الفن يمر بعملية ابتكار لغة جديدة للتواصل بين الفنان والأحداث الاجتماعية ، وتم نبذ الفكرة القديمة المرتبطة بتعريف الفنان على أنة منتج مستقل يقوم بإنتاج عمل فني ذو موضوع فيزيقي ينبغي أن يباع إلى تاجر لوحات ، كما أصبحت هذه

الفكرة مثال قديم لسوق الفن التشكيلي ، وكما تغيرت الفكرة القديمة المرتبطة بالعمل الفني، فأصبح العمل الفني فعل ناقد ومنشط ثقافي، بعد أن كان انطباع بصري يستجيب إلى حاجات وجدانية للإنسان . " ١٩١٦م حين تفجرت حركة الدادا في مدينة زيورخ بسويسرا وكانت تنادي بسقوط الفنون التقليدية من شعر ونثر وموسيقى وفنون جميلة ، تدعو إلى أساليب تعبيرية جديدة أسفرت فيما بعد عن السريالية و الأوتوماتيكية وإنكار المعايير الفنية المعمول بها " (العطار، ٢٠٠٠م ، ص١٤٣) .

تم الخلط وإزاحة الفواصل بين مجالات الفن التشكيلي من رسم و حفر و تصوير وعمارة وغيرها ليتحول العمل الفني إلى استعراض سمعي بصري حركي . " في الأساليب الفنية الجديدة اختفت الحدود الفاصلة بين الموضوعات والتماثيل والرسوم ، وفي معارض باريس التي أقيمت في بداية التسعينات ، ظهر اتجاه للعودة إلى المذاهب الواقعية والواقعية الجديدة ، مصحوبة بالتكنولوجيا والكومبيوتر والفيديو ، والتي أصبحت تستخدم الآن كأدوات تعبير فني" . (عطية ، ٢٠٠٥م ، ص١١٨) ، ومن أهم المتغيرات التي حدثت في فترة ما بعد الحداثة هو التغير في المعايير الجمالية المتوارثة في الفن التشكيلي ، فلم تعد المعايير الجمالية تسير وفق معيار ثابت محدد ومعد من قبل النقاد كمقياس وحيد للفنون، فتعددت المعايير الجمالية والتي أصبحت تستقى مبادئها من الفن ذاته ، فأصبحت هناك معايير اجتماعية و تاريخية وحضارية وأخلاقية إلى جانب المعايير والأبعاد التشكيلية والفنية ، كما تغير مفهوم العملية الإبداعية نفسها، فأصبحت مثل الفلسفة يحدوها الجدل ووضع التساؤلات وأصبح الفنان مثل الفيلسوف يطرح القضايا حول طبيعة الفن ووظيفته في المجتمع . " إن ما توصل إليه الفن المعاصر قد يبدو مختلفا كليا ولا علاقة له مع الفنون التي سبقته والمفاهيم التقليدية ، ولكن مثل هذه النتائج لم تتحقق إلا بعد مراحل متتالية ومتواصلة ،رافقتها تحول في الرؤية الفنية ، وتحول أيضا في وسائل التعبير الفني ، وكذلك في المنهج والأسلوب ، وفي أدوات التصوير ومادته" .(ال وادي و رحاب ، ٢٠١١م ، ص٩) .

اتجه الفنان التشكيلي إلى التجريب بالخامات المختلفة الصناعية والطبيعية للعمل على منتج فني مختلف يجدد اللوحة التقليدية ، فتتمثل جماليات ما بعد الحداثة في وعي المتلقي بأعمال الحداثة أو تلك التي تسبقها ، وذلك من خلال منظور تحريفي للأصل الذي وضع

لأجله (تحريف الفن إلى الفن المتجدد) وهو بداية تشكل الوعي بوجود ممارسات جديدة (ما بعد حداثية) تكمن في إنتاجية التلقي لما هو غائب أو هامشي من خلال ممارسة الفنان وذكائه وحسن استغلاله لأدواته وخاماته وجودة إخراجه للعمل الفني . من هنا تخطى الفن من اجل رؤية جديدة للواقع و اختصر المسافة بين الفن و الحياة ، بمعنى التوجه نحو الفن التشكيلي بالمادة بشكل مباشر." من يتأمل إنجازات الفن في العصر الحديث ، يجد أن العديد منها قد نفذ بخامات متنوعة وصلت لحد النفايات والقصاصات والأشياء الجاهزة الملتقطة ، والتي عثر عليها بطريق الصدفة . وقد أصبح الفنان الحديث يرى في استعمال مثل هذه العناصر الجاهزة ما يساعد على تنشيط العملية الإبداعية " (عطية ، ٢٠٠٥م ، ص١١٥) .

كان للحرب العالمية الأولى تأثيرا كبيراً بكل آثارها السلبية والإيجابية في تشكيل وتغيير الشكل المتعارف عليه للفن ، وفي ظهور العديد من الاتجاهات التعبيرية بمفاهيمها الجمالية الجديدة التي أثرت على شكل المنتج الفني للفنان التشكيلي ، وظهرت أيضاً العديد من الحركات الفنية المعادية للحرب أو المتأثرة بها وقد ذكر حسن عن ظهور الدادية " إن سبب وجودها يرجع إلى الانفجار المفاجئ للحرب العالمية الأولى حين هرب منهم من هرب ، ومن طردتهم بلادهم لأسباب سياسية ، حيث جمعتهم وحدة الشعور بالرغبة في الانتقام من كل ما اصطلحت علية الإنسانية من قيم ، إذ يبدو أنه ثورة فكرية أكثر منه حركة فنية ". (حسن ، ١٩٩٠م ، ص٢٣٥). وقد انعكست هذه الروح العدوانية في الابتعاد عن الفن التقليدي وتغيير شكل المنتج التشكيلي ليدهش الجمهور بتناوله للخامات الجاهزة الصنع كتأسيس لفن يتميز بالأصالة وهدم الموروث عبر الأجيال .

<u>الخامة غير التقليدية في الحركات الفنية</u>

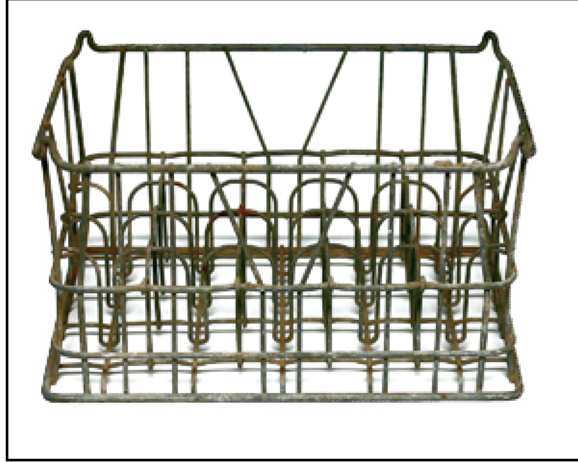
<u>الخامة غير التقليدية في الحركة الدادية :</u>

ظهرت الحركة الدادية متأثرة بالحرب العالمية الأولى (١٩١٤-   ١٩١٨م) كردة فعل لدمار الحرب وتمرد واضح للفنان التشكيلي على الفنون التقليدية. فظهر استخدام الخامات جاهزة الصنع في أعمالها للتعبير عن الحرب والاعتراض عليها بتأسيس رد فعل عن طريق الفن وعن طريق الرؤية اللامبالية في أعمال تحير المشاهد وتتميز بالبدائية والخشونة ، ثم جاءت الحرب

العالمية الثانية التي أظهرت مدى الانهيار الأخلاقي والضعف الروحي للبشرية وفشلت كل المحاولات للارتقاء بالإنسان عن طريق الفن فظهرت أعمال مثل النحت البارز معترضة على الحرب بالفن ورافضة لشكل الفن القديم في تنوع غير مسبوق من الحركات الفنية . (حسن ١٩٩٠م ، ص٢٣٥). " كان دوشامب أول من عبر عن هذا الاتجاه مابين عام (١٩١٢- ١٩١٤م) حيث تخلى عن الفرشاة واللوحة والتصوير الزيتي ليصل عام (١٩١٤م) إلى أول عمل له اسماه (المصنوعات الجاهزة Ready made) عبارة عن حاملة قناني . فكان عمله تطبيقا لما جاء في البيان الدادئي لعام (١٩١٨م) إن الدادئية تكافح من أجل وسائط جديدة في التصوير " . (ال وادي و رحاب ، ٢٠١١ م ، ص١٢٤) .

إن الدادئي حرر الفن من استبداد المواد التقليدية واختار مواده من الأرصفة ، أو صناديق القمامة ، أو الجسد الإنساني ، واستعان بكل ما يخدم غرضه في عمل قطعة فنية ، فقد عامل الداداتي الخامة بدقة منتقيا إياها بخواصها المظهرية شكلا ولونا ولكن من دون أن يخفي هويتها الأصلية." هكذا هم الدادائيون أكثر ميلاً للفوضى والعبث ، ولقد استخدموا الأشياء الفائضة و المستهلكة في نتاجاتهم الفنية مؤكدين عنصر التذييل والتهميش بدلاً من المتن فليس هناك من منطق ما يحكم حركة الدادا " (آل وادي ، ٢٠١١م ، ص ٤٧) .

كما يظهر لنا اختيار مارسيل دوشامب لحاملة القناني صورة (١٦) حيث كان انتقائه لخامة المنتج التشكيلي بجرأة وحرية تامة ليخرج بذلك عن عرض الأعمال التشكيلية بشكلها التقليدي إلى تحرر وتجديد في المنتج التشكيلي معتمدا بعد انتقاء الخامة على الفكر الموجه للمتلقي .

صورة (١٦) :
اسم العمل :حاملة القناني ، أسم الفنان : Marcel Duchamp- -مارسيل دوشامب (١٩١٤م)
أبعاد العمل : قطر ٢٨ × ٣٦ ارتفاع ٢٨سم، خامات العمل : مواد جاهزة (حاملة قناني المشروبات)
.المصدر : (٢٨) ،


الخامة غير التقليدية في الحركة التعبيرية التجريدية :

من الحركات الفنية التي ظهرت فيها الخامة غير التقليدية، الحركة التعبيرية التجريدية أو مدرسة نيويورك ، وهي أولى الحركات الفنية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩- ١٩٤٥م) في الأربعينات من القرن العشرين في مدينة نيويورك وقد تأثرت بالمدرسة الدادائية والتجريدية والسريالية في باريس في العشرينات من القرن العشرين ، هذه الحركة تتيح للفنان استخدام ما يشاء من مواد وخامات مهمشة في ما مضى مانحا إياها مركز اهتمام لذات الفنان ، فكل فنان يمتلك أسلوب خاص في التعبير الشكلي والذي ينطلق من ذاته خالصة مصدرها اللاواعي الاجتماعية والاقتصادية ، ومن أهم فنانيها (جين دوبوفيه Jane Dobovi) ، و (هانز هوفمان Hans Hofmann) ، و (جاكسون بولوك Jackson Pollock) ، و (اودولف غوتليف Adolf Gutlev) . " ظهرت التعبيرية التجريدية كأولى الحركات الفنية الكبرى بعد الحرب ، تمتد جذورها إلى الدادئية والتجريدية العضوية والسريالية ، كما تعد أهم الحركات الفنية لحقبة ما قبل الحرب مباشرة ، والتي اشتقت

بدورها (مصدرها) من الدادائية في باريس في العشرينات من القرن المنصرم " (ال شناوة و آلاء ، ٢٠١١م ، ص٢٤٣).

الخامة غير التقليدية في فن البوب آرت (Pop art) :

" فن البوب آرت يعد فن توليفات تكتظ بالأحاسيس و الاهتزازات العاطفية ، فنا يقف ضد ثقافة النخبة ويتخذ من الثقافة سبيل له يلقح به الفن والحياة ، وهو فن الحياة اليومية ذاتها موظفا الجاهز والاستهلاكي والإعلامي عبر الرسم والنحت وفن الإعلان والرسوم الكارتونية " (ال وادي ، ٢٠١١م ، ص١٢٥) .

للخامة غير التقليدية حضور بارز في أعمال فن البوب آرت (Pop art) الفن الشعبي (الدادائية الجديدة) ، حيث يتعامل فيها الفنان مع خامات معاصرة تعكس واقع المجتمع وطبيعة البيئة التي يعيشها الإنسان الأمريكي بعد الحرب العالمية الثانية ، وكان ظهور فن البوب آرت في العقد الخمسين من القرن العشرين ، وقد استخدم الفنان مخلفات العلب والقناني الفارغة ، والصور ، وكافة المنتجات الصناعية والاستهلاكية الأخرى." إن ثقافة البوب هي نتاج للتحولات الفكرية والصناعية ، والاجتماعية ، والتكنولوجية التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية(١٩٣٩م)" .(ال وادي وأحلام ،٢٠١١م، ص ١٤٣).

من الفنانين الذين استخدموا الخامات في حركة البوب آرت ، الفنان (روشنبيرغ Rochnberg) حيث استخدم مستهلكات المواد محاكيا ما قدمه مارسيل دوشامب للأشياء الجاهزة و كولاج (شويترزChwicrz)، وقد وقف روشنبيرغ و (جاسبر جونزJasper Jones) للدفاع عن النهج الذي لجأ إلى استعمال المواد الجاهزة فكان ذلك بداية لنشوء حركة الدادئية الجديدة والتي عرفت باسم (البوب Pop) الفن الشعبي وذلك بسبب خصائصها الشعبية .

إن ظهور الخامات في الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الأولى تطور لفن التجميع بعد الحرب العالمية الثانية " اللوحة عبارة عن تجميع للمواد اللافتة وهذا ما يسمى لدى فناني بعد الحداثة بـ (فن التجميع) " (ال شناوة و آلاء ، ٢٠١١م ، ص٢٧٤) .

الخامة غير التقليدية في حركة الفلوركسوس :

حركة الفلوركسوس هي حركة فنية اهتمت بالفكرة المقدمة أكثر من اهتمامها بالعمل الفني ، فهي تقدم فكرة بأي مادة يمكن توفرها في الواقع وتحت إمكانية الاستخدام (إمكانية الفن بأي مادة) . " الفلوركسوس تكونت في أواخر الخمسينات من عقدنا الحالي . وفيها ينجز العمل الفني ويخرج إلى النور ، وبفضل تأمل المشاهد ، وإحساساته وفهمه وذاكرته ، وقدرته على التعبير " (عطيه ، ٢٠٠٥م ، ص١١٨) .

استخدمت حركة الفلوركسوس كل المواد المتاحة لخلق الدهشة وكسر المألوف " إنها أعمال تشتت ذهن المتلقي وتصيبه بالدهشة وتعمل على كسر المألوف ، وهكذا هي أعمال حركة الفور كسوس ، تعبر بشكل مباشر عن خزين اللاشعور" (ال وادي ، ٢٠١١م ، ص١١٨) . أهم فناني حركة الفلوركسوس (ايف كالفن Yves Calvin) فرنسا ، و (بيروماترونى Baromatrona) ايطاليا، واللذان ارتبطا بشكل أو بآخر بما يعرف باسم (الواقعيون الجدد) والمقصود بذلك واقعية الحقيقة الكامنة خلف المظاهر وخلق المادة أي حقيقة الواقع الذي يعيشه الإنسان بعد الحرب العالمية الثانية . فقد استخدم (ايف كالفن) اثر الجسد على اللوحة ، فنجد بأنه يستخدم خامة يستطيع التعبير بها عن قناعته و فكره . " تميزت الحداثة في الإنتاجات الإبداعية الإنسانية ، بارتباطها المتداخل بمادة إظهارها حتى بات الآمر يأخذ مجال التفاعل (الديالكتيكي) الجدل والمحاولة ، وتداخلت المادة لتكون المركز والأمر لا يخلو من رؤى فكرية تغلف النتاج الإبداعي وتعلن انتماءا إلى رؤى متفلسفة " (الصاحب ، و حيدر ، ومحمد ، ٢٠١٢ م ، ص٩٥) .

الخامة غير التقليدية في الفن الإعتدالي :

الفن الإعتدالي هو احد الفنون المعاصرة التي ظهرت بها الخامات غير التقليدية في النحت مثل الفولاذ ، والزجاج ، و والألمنيوم ، والزنك . كما أن عدد كبير من الأعمال أنجز في محترفات أو مصانع. " بما أن الفن الإعتدالي عرف بفن النحت ، فهذا يعني أنه لا توجد فوارق مابين الرسم والنحت " (آل وادي و آلاء ، ٢٠١١م ، ص٣٢٨) .

نتيجة لهذا الفن ظهر الفن المفاهيمي وهو فن الفكرة (١٩٦٥- ١٩٦٦م) و فن الابتعاد وتهميش العمل التقليدي ، وتمثيل الأفكار والمفاهيم والموضوعات وإشراك المتلقي ، فنجد بان الخامة غير التقليدية ظهرت في ممارسات الفن المفاهيمي أيضا بشكل أكثر حرية .

<u>الخامة غير التقليدية في الفن المفاهيمي :</u>

اتجه الفنان التشكيلي للفكر والفلسفة باستخدام الخامات غير التقليدية في المنتج الفني ليحصل على الدهشة من المتلقي كنوع من التمرد والتجريب والجرأة بعد الحرب العالمية الثانية منذ استخدام مارسيل دوشامب للمبولة في عرض جريء القصد منه توصيل رسالة للجمهور ، فكان تأثير دوشامب على الفن كبيرا , وعلى الفن المفاهيمي بشكل خاص، والفن المفاهيمي بدأ ظهوره في عام (١٩٦٧م) إلا أن أشكال الفن المفاهيمي قد ظهرت مبكرا في القرن العشرين وتعتبر الأعمال سابقة التجهيز للفنان دوشامب أبكر مظاهره وأكثر أمثلتها شعبية النافورة ، إن بعض الأسئلة التي طرحها الفنانون المفاهيميون في أواخر الستينات من القرن العشرين كانت قد أثيرت من قبل دوشامب قبل ذلك بنحو خمسين عاما .(آل وادي و رحاب ، ٢٠١١م) .

كما ظهرت الخامة غير التقليدية في أعمال الفنانة هانا ويلك عام (١٩٧٠م) حيث تأثرت بجرأة دوشامب في تمرده على الخامة ، فيظهر استخدامها العلك في عمل (صحن وملعقة ١٩٧٠م) صورة (١٧) ، وكذلك على اللوحات التصويرية وعلى قطع جاهزة مثل استخدام العلك على البطاقات البريدية (١٩٧٦م) ، حيث استخدمت خامات مستهلكة و غير متوقعة وتشكيلها في إخراج فني غير تقليدي . (المصدر : ١٥ ، مدونة هانا ويلك) .

صورة (١٧):

اسم العمل :صحن وملعقة ، أسم الفنان : Hannah Wilke -هانا ويلك (١٩٧٠م)

أبعاد العمل : قطر ٢٨ سم، خامات العمل : مواد جاهزة (صحن زجاجي ، ملعقة معدنية ،علك)

المصدر : (١٥) ، مدونة الفنانة التشكيلية هانا ويلك



المبحث الثالث

الفن التشكيلي السعودي المعاصر

مقدمة :

الفنون التشكيلية هي نشاط فني إنساني تقوم به فئة معينة من المجتمع وهم الفنانون الذين يتفاعلون مع بيئتهم ومجتمعهم لينقلوا صورا صادقة تعكس حالة الحياة والمجتمع الذي يعيشون فيه ، ويعتمد ازدهار الفنون التشكيلية على التفاعل المتبادل بين ثلاثة عناصر تحددها البيطار :

١- إبداعات الفنان (الإنتاج الفني)

٢- النقد الفني

٣- منظومة العلوم والثقافات والتراث، والتي تشكل الذوق العام في المجتمع. (البيطار ، ١٩٩٧م ، ص٩) .

هذه العناصر مجتمعه هي أساس تكوين الفن التشكيلي ، وفي المملكة العربية السعودية يعد الفن التشكيلي (المعاصر) مزيج من هذه العناصر بصورة حديثة ، حيث نجد أن إبداع الفنان يتوجه إلى المعاصرة من خلال قراءات بناءه تفسر الحداثة في المنتج الفني المبهم بعض الشيء لدى بعض المتلقين ، والمعاصرة في تطور الثقافات والذوق العام في المجتمع ما هو إلا انعكاس للتطورات المحيطة ، سواء المعرفية أو الصناعية أو التكنولوجية ، وقد تنوعت المجالات الفنية التشكيلية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر واستمرت وتجددت حسب ما تتأثر به من تجدد في البيئة المحيطة بالفنان عامة، ومن هذه المجالات كما ذكرها الرصيص " التصوير التشكيلي والنحت والتوليفات ثم الفخار والخزف والحفر و الجداريات " (الرصيص ٢٠١٠م ، ص١٧٦)، و يتضح جليا في الفن التشكيلي السعودي المعاصر نضج الفنان فكريا ، من خلال الأعمال المفاهيمية والتشكيل في الفراغ وفن الهيلوجرافي والفيديو آرت وغيرها ، فقد عمل الفنان التشكيلي السعودي بحرية تامة في التعبير ، مستفيدا من ما تقدمه التكنولوجيا

والصناعات من خامات ومواد صاغها الفنان في أعماله بصورة معاصرة نتيجة البحث و التجريب المستمر.

الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصرة

أولا : الخامة غير التقليدية في التصوير التشكيلي :

ظهرت مهارة الفنان التشكيلي السعودي المعاصرة في التصوير التشكيلي من خلال الخامة غير التقليدية ، وذلك في تغيير أسطح اللوحة وتغيير شكلها ، وفي استخدام الخامة الوسيط في توليف غير تقليدي ، من خلال التجريب بالخامات الذي يعد أحد أوجه الإبداع التي مارسها الفنان التشكيلي السعودي المعاصر ، فمن خلال الخبرة والبحث والاستكشاف في الأبعاد التشكيلية للخامات والمعالجات التقنية المختلفة، توصل لعدد من المداخل التجريبية التقنية للخامات والتي كان نتاجها مخرجات تشكيلية تساهم في إثراء تدريس الفن وممارسة التجريب التقني للتصوير التشكيلي المعاصر، وتعددت استخدامات التشكيلي السعودي للخامات حسب مقتضيات الموضوع ، واختلفت التقنيات حسب طبيعة المواد والخامات ، والتي في النهاية أخذت منحنى غير تقليدي ناضج يحترم ذائقة ومستوى وعي المتلقي الذي هو من نفس البيئة المعاصرة.

في التصوير التشكيلي السعودي المعاصر اختلفت الخامة التقليدية (اللون) بشتى أنواعها إلى مواد وخامات غير تقليدية مضافة إلى اللوحة ومزاوجة مع خامة اللون أو بدون خامة اللون فاستخدم الفنان التشكيلي الورق واللدائن والأقمشة بأنواعه ، والخوص والمواد الجاهزة مثل فوارغ العلب وقطع المستهلكات في محاولة تجديد تواكب ما تفرزه المنتجات الصناعية والتكنولوجية .

ظهرت الخامات في أعمال الفنان التشكيلي السعودي بصياغات وتراكيب مختلفة تعتمد على مهارة الفنان ومدى استيعابه لطبيعة الخامة والمواد المستخدمة " يعتمد محارب في أعماله

على مجموعة من الخامات المتنوعة من حديد وزجاج وترانزستور صورة (١٨)، ويعيد صياغتها وتركيبها بما يخدم موضوعه ، وعادة ما تكون أعماله على أرضية من ألواح الصفيح أما ما يميز أعمال محارب ، فهو معاصرة فكرتها والذي يعالج مواضيع معاصرة " . (الخديدي ٢٠٠٩م ، ص٥٠) .

<u>**صورة (١٨) :**</u>

اسم العمل : ارث المستقبل ، اسم الفنان : Hamdan Mhaarb -حمدان محارب (٢٠١٠م)

أبعاد العمل : قطر ٥٠ سم، خامات العمل : صفيح ، مسامير، علبة بلاستك

المصدر : (٣٨) ، صفحة الفيس بوك الخاصة بالفنان التشكيلي حمدان محارب



في عمل إرث المستقبل صورة (١٨) نجد بأنه يتكون من قطعه من الصفيح تمثل اللوحة (قطر ٥٠ سم) مضاف عليها قطع من المعادن تشكل وجه إنسان مندهش في وسط اللوحة ومعالجاً باقي مساحات اللوحة بالألوان ، نلاحظ أن الفنان اعتمد بناء العمل على استنطاق المهمش والمهمل من بقايا المعادن والمخلفات الصناعية ، فأعاد صياغتها وتوظيفها في موضوع إنساني معاصر ، كما نلاحظ الانسجام في توليف الخامات باتزان وتوافق يبدأ من فكرة العمل المعاصرة وهي قضية المستقبل والفناء منتهياً بطرح معاصر لمسمى العمل وهو(ارث المستقبل).

ثانيا : الخامة غير التقليدية في النحت المعاصر :

النحت المعاصر في المملكة العربية السعودية من المجالات التشكيلية التي ظهرت جلية في المعارض التشكيلية ، ونجد أن النحاتين السعوديين تناولوا الأحجار بأنواعها والطين في تمثيل مخرجاتهم التشكيلية ، وتناول بعضهم الخامة غير التقليدية في النحت من خلال تطعيم المنحوتة الحجرية بخامات اللدائن البلاستيكية ، و التي حولت المنحوتة من منحوتةٍ تقليدية إلى منحوتة غير تقليدية في المخرج النهائي ، كما استخدم النحاتون المواد المختلفة كبديل لخامة الحجر التقليدية ، فاتجهوا لتنفيذ المنحوتة بخامات صناعية مثل القطع الحديدية والبلاستيكية واللدائن والورق والبرونز و كل منتج صناعي متوفر للفنان التشكيلي ، حيث برزت قدرة النحات السعودي المعاصر في توظيف فكره وفلسفته من خلال مهاراته الفنية في تطويع الخامات ، فالفنان التشكيلي السعودي في استغلاله للخامات الصناعية اتجه أيضا لاستخدام خامة الحديد وتقنية الصهر و التلحيم في محاولة لتطويع الخامة حسب الموضوع ، وعلى سبيل المثال استخدامات الفنان صديق واصل " لقد استخدم الفنان صديق خامة الحديد كعنصر رئيس وكعنصر صعب المراس يريد صبرا كبيرا وخبرة طويلة لكسر عنفوانه وجبروته ، ولكنه الفنان وحده هو من استطاع ترويضه، فالفنان صديق قام بترويضه بعنف بصري لتتشكل لديه الصورة الكلية التي يريدها عبر رحلة من النحت والتركيب والحفر بالصاروخ في مهمة فنية تحيطها الخطورة والجرأة خالقا بذلك أشكالا غريبة لوجوه مبهمة وكائنات عجيبة وأجساد ممزقة وأقنعة لوجوه بشرية " (جريدي ، مقدمة برشور معرض الفنان ، ولا يزالون مختلفون، ٢٠١٢ م).

<u>**صوره (١٩) :**</u> اسم العمل :الفانوس ، اسم الفنان : صديق واصل (٢٠١٢م) أبعاد العمل : ٣٠×٢٧ ارتفاع ٩٠، خامات العمل : نحاس ، حديد ، مسامير **المصدر** : (٥) ، كتيب معرض ولا يزالون مختلفون ٢٠١٢م


منحوتة الفانوس صورة (١٩) هي عبارة عن فانوس مثبت بتقنية الصهر على قطع من الحديد وقاعدة عبارة عن صندوق خشب مذاب عليه الحديد ، قام الفنان بتحريك حاملي الفانوس بحركة أشبه بتحريك أيدي الإنسان ، كما قام بنحت جنبات الفانوس ومعالجتها بصهر الحديد على أجزاء الفانوس ، ومثبتا بذات التقنية قطعة الفانوس على قطعتي حديد تمثل أرجل الإنسان و قطعة من مستهلكات الحديد وسط المجسم ، ليكتمل العمل بتثبيته بمسامير على قاعدة معالجة بصهر الحديد لتكون منسجمة مع بنية العمل ككل، يتضح في العمل مهارة الفنان في معالجة الخامة ونحتها رغم صعوبتها ، حيث حول خامة الحديد التقليدية إلى خامة غير تقليدية من خلال توليفها بانسجام مع القطع المعدنية وإخراجها بشكل معاصر.

الخامة غير التقليدية في أعمال التجهيز في الفراغ :

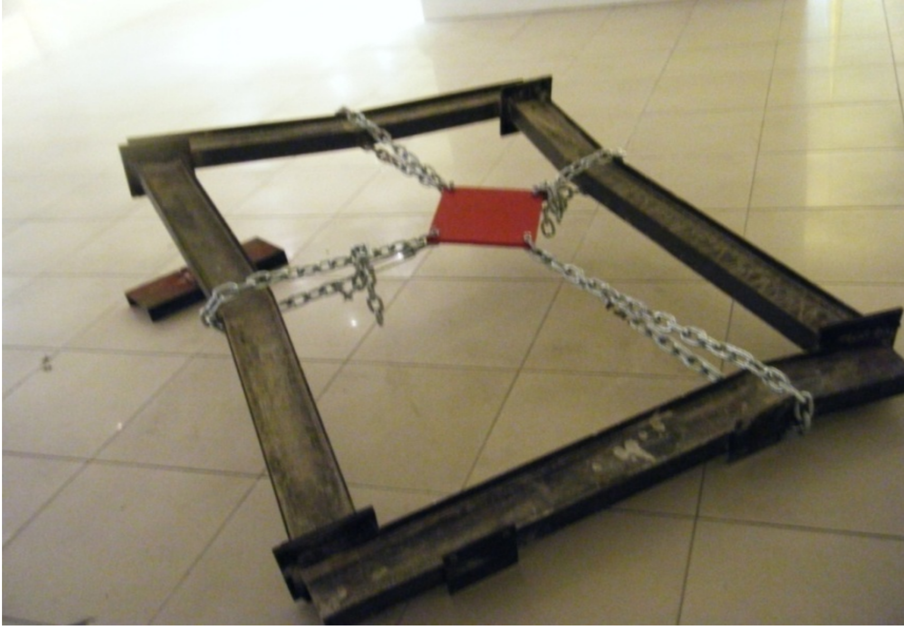
فن التجهيز في الفراغ هو أحد الاتجاهات التشكيلية المعاصرة التي مارسها الفنان التشكيلي في المملكة العربية السعودية ، ، ولها طابع معاصر من خلال تناول المادة والخامة وانتهاءً بطريقة العرض ومشاركة المتلقي ، وفي فن التجهيز في الفراغ يجد الفنان المساحة الحرة للتعبير بكل ما يختاره من المواد الجاهزة والخامات ومساحة العرض، وكذلك الفكرة ومشاركة المتلقي ، وكانت التجارب في المعارض الجماعية السعودية تطرح هذا الاتجاه في أعمال تناقش قضايا إنسانية ، " تمثل أعمال كل من الفنان محمد حيدر، والفنان محمد بنتن ، والفنانة شذا عبد الله ، والفنان خلف جزاء الشمرى نماذج متميزة في الاستفادة من الأشياء جاهزة الصنع وتحويلها إلى مادة جمالية يمكن تحميلها بأفكار ومفاهيم وتوجهات فلسفية تدعو للجدل وهذا من خلال استخدامات مأخوذة مباشرة من الواقع وإدخالها في العمل بعد اجتزائها من محيطها الأساسي " . (علاء الدين ، صحيفة الرياض ، ٢٠١١ م) .

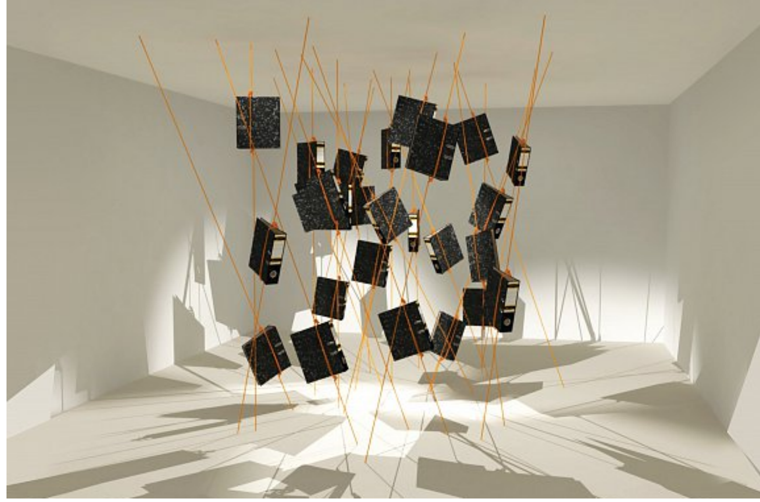
إن استخدام المواد الجاهزة في فن التجهيز في الفراغ هو استخدام غير مباشر للخامات ، حيث تعددت صور الخامة في المواد من ورق وعظام وحديد ، ولدائن ، ومطاط وشعر ، وغيرها من الخامات المكونة للمادة ، مثل عمل (الصفر – Zero) صورة (٢٠) والتي طوع فيها الفنان التشكيلي بحرفية مدروسة خامة الحديد واللدائن ليخرج بذلك قطعة فنية لها دلالة فكرية وهي أن الصفر العربي رابط بين كل اللغات .

صورة (٢٠) :

اسم العمل :الصفر ، اسم الفنان : خالد عفيف (٢٠١٢م)

أبعاد العمل : ١٥٠×١٥٠سم، خامات العمل : حديد ، بلاستك ، المصدر : (٤) ، كتيب معرض سدره (٢٠١٢م)



<u>**صورة (٢١) :**</u> اسم العمل : قضايا ، اسم الفنان : - محمد حيدر (٢٠١١م) أبعاد العمل : ٣٠٠×٢٤٤ارتفاع ٣٦٨سم ، خامات العمل : مواد جاهزه (ملفات وأسلاك) ، المصدر : (٤) ، كتيب معرض سدره (٢٠١٢م)


المنتج التشكيلي (قضايا) للفنان التشكيلي السعودي محمد حيدر صورة (٢١) هو عبارة عن ملفات معلقة بأسلاك في مساحة ٢م × ٢م . استخدم فيها الفنان التشكيلي المواد الجاهزة (ملفات . خامة ورق كرتون)، كما استخدم الأسلاك (خامة معدن) في توليف منسجم يطرح من خلاله موضوع القضايا المعلقة في فلسفة تشكيلية تخاطب قضية تلامس المجتمع .

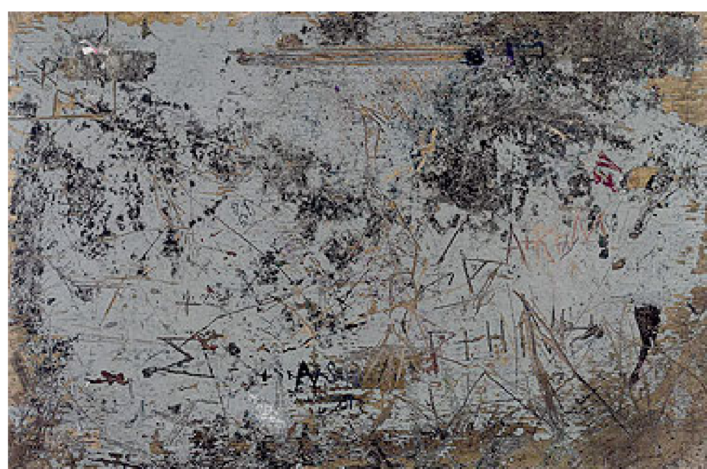
" إن القضايا عبء يؤرق الإنسان منذ الأزل سواء كان على المستوى الشخصي أو العالمي وتستمر هذه القضايا حسب اقتضاء المصالح إما كقضايا معلقة أو مجمدة أو تظل عائمة. ولقد رفض الإنسان إلا أن يجعل حياته معقدة تمتلئ بالقضايا التي تنغص عليه راحة البال وهنأ العيش والإحساس بالأمان لذلك هو المتهم الأول ، وإنما نؤكد عليه في رسالتنا أن الإنسان هو القضية الرئيسية ولأنه المتأثر الأول من تلك الجرائم التي أرتكبها في حق نفسه كالحروب والفقر والأوبئة والتلوث وغيرها في كل أنحاء العلم فهو المدعي والمعني عليه" (حيدر ، صحيفة الرياض ، ٢٠١١ م) .

قراءة العمل الفني وتفسير القضايا المعاصرة بالخامة غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي:

تناولت كثير من القراءات الخامة في الفن التشكيلي السعودي المعاصر، في قراءات متنوعة تهدف إلى تفسير الفكر الموجه من الفنان والمخرج بالخامة غير التقليدية ، ومن الجيد أن يكون العمل الفني هو ما يفسر نفسه للمتلقي دون الاستعانة بشرح الفنان أو الناقد ، وكثيرا ما نجد من الأعمال الفنية وخصوصاً المعاصرة ما وضع بجانبها بيان يشرح للمتلقي ما يرمي إلية فكر الفنان وفلسفته ورسالته الموجهة، وهذه الأعمال الفنية كلما ازدادت تعقيدا في تكوينها؛ كلما أصبحت مبهمة المعنى ، وهنا يكون وجود الناقد الفني لشرح وتفسير العمل من حيث توضيح خاماته وطبيعته وموضوعة ، في محاولة لكسر الحاجز بين فكرة العمل وفهم المتلقي ، وفتح مجال للخطاب المتبادل بين الفنان والمتلقي ، وتكشف قراءات الأعمال المعاصرة عن العديد من خصائص هذه الأعمال في الفن التشكيلي السعودي ، وتكشف أيضاً عن ما يتكون منه العمل من خامات ، وتوضيح لتقنية معالجات المواد ، وأيضا عن اتجاه العمل الفني وكذلك تكشف عن خبرة الفنان التشكيلية وما تأثر به من عوامل محيطة ،وقد تناول العديد من النقاد الأعمال المعاصرة وغير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي ، مستهدفين في ذلك الخوض في خبايا القضايا المعاصرة التي أخرجها الفنان في قطع غير تقليدية بخامات غير تقليدية .

وعلى سبيل المثال تجربة الفنان مهدي الجريبي " تمتلك أعمال مهدي الجريبي أنظمة بصرية متناسقة تستميل فورًا تعاطف المتلقي؛ إلا أنها سرعان ما تثير في نفسه تساؤلات حول احتمالات الدلالات وحول مصادر الأعمال المعروضة أمامه " هنا بدأ الناقد في تهيئة ذهن القارئ لفهم مصدر أعمال الجريبي ، وهي التجربة التي استخدم فيها الأثر على الطاولات الخشبية في انتقاء مدروس لخامة مهمشة وغير تقليدية قد تستخدم في الفن التشكيلي ، وقد استطرد لوغريك عن هذه التجربة ليتصور القارئ شكل هذه الخامة " والخلفيات التي

انتقاها الجريبي هي قطع مختارة من الواقع، تتميّز بعلامات وأشكال وتضاريس خاصة بها. وقد سبق استعمالها، فهي بالية ومخدشة كمكاتب التلاميذ مثلاً، تشكّل لوحة غامضة وخفيّة ينطلق الفنان منها لخلق لوحات – أشياء . فتراه يكشف هنا عن شق في الخشب، وهناك عن تقشير في الطلاء، أو عن محيط بقعة " . (لوكريك ، صحيفة المدينة ، فبراير، ٢٠٠٩م).

صورة (٢٢):   عمل من معرض : جدل ، اسم الفنان : مهدي الجريبي (٢٠٠٠م)   أبعاد العمل : ٥٠ × ٧٠سم ، خامات العمل : مواد جاهزة (طاولة مدرسية قديمة)   المصدر : (١٢) ، صحيفة الشرق الوسط الإلكترونية ، الجمعة ١٦ بيع الأول ١٤٣٠ هـ . العدد١١٠٦٣


من خلال قراءة لوغويك نستطيع أن نتفهم الغاية من هذه التجربة التي عرضها الفنان باستخدامه خامة غير تقليدية وهي طاولات دراسية مستهلكة صورة (٢٢) " وإذا كانت أعمال الجريبي لا تسعى إلى نقل رسالة معينة، إلا أنها حافلة بالدلالات، ومن أهمها أنها تذكرنا بأن الأسى يكمن في أرضية العمل الفني، في ماضي الأشياء، في حوادث المواد "

هنا حدد الناقد فكرة الفنان وفسر للمتلقي لماذا استخدم الجريبي الطاولات المدرسية المستهلكة حيث وجدها خامة مستهلكة معاصرة تناولها بذكاء فني لإخراجها في إطار فكري فلسفي يحكي قصة تأريخ أثر من خلال المهمش والمبتذل .

وفي تجربة مماثلة استخدم فيها الفنان خامة غير تقليدية وهي الراتنجات صورة (٢٣) " فكرة المعرض تقوم على أثلجة كل ما هو غالٍ وثمين لدى الفنان فيصل الخديدي وفي ثلاث ثلاجات ، وعرضها في نسق فني متكامل ومتعاضد " هنا وضح الناقد نبوي تقنية الفنان وهي الأثلجة ، وطريقة العرض في الثلاجات ، وهي تقنية تشكيلية غير تقليدية في عرض غير تقليدي ، كما استطرد نبوي في حديثة عن هذه التجربة " وتجربة الأثلجة والتجميد هذه تحيلنا إلى تجربة فريدة كذلك في تاريخ الإنسانية وهي تجربة التحنيط عند الفراعنة ".

لكي يهيئ ذهن القارئ لاستيعاب ما يرمي إلية الفنان التشكيلي قام الناقد بمقارنة فعل الأثلجة بفعل التحنيط ، وهي طرق للحفظ الأزلي، ولتوضيح الهدف من ذلك فسر نبوي للقارئ لما اختار الخديدي التقنية غير التقليدية في تشكيل وعرض الخامة غير التقليدية الراتنج .

" أن الخديدي يعبر عن التهميش والإقصاء الذي أصاب كل ما هو نبيل وإنساني في هذا العصر المادي ، بل ما أصابه هو شخصياً كفنان يشعر بالغربة والعزلة في هذا العصر العولمي مما أوحى له بفكرة حفظ ما حفظ من الضياع والاندثار والنسيان ، عسى أن يأتي زمن يعيد لهذه القيم بهاءها ومكانتها ودورها في السياق الإنساني " .

و يتضح لنا أن فكر الفنان التشكيلي المعاصر قد برز من خلال اختياره للخامة المناسبة للفكرة وتوظيف هذه الفكرة في اختيار الخامة غير التقليدية ، وكذلك الإخراج في عرض غير تقليدي. (نبوي ، أحمد ، مجلة التشكيلي ، ٢٠١١م) .

صورة (٢٣) :
عمل من معرض : ثمة ما يستحق ، اسم الفنان: فيصل الخديدي . تاريخ العرض (٢٠٠٩م)
أبعاد العمل : ٣٠ × ٤٠سم ، ارتفاع ١٨ سم خامات العمل : مواد جاهزة (العاب بلاستيكية) ، راتنج .
المصدر : (٧) ، كتيب معرض ثمة ما يستحق ٢٠٠٩م


الخامة غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر تعد تحدياً واسع الأفق أمام الفنان التشكيلي الذي بدء في البحث والتجريب مستفيدا من خبراته ومهاراته ، ومستفيدا أيضا من كل ما قدمه له العصر من إمكانات تكنولوجية وصناعية ونضج فكري ، كما تشكلت الأفكار والقضايا في مخرجات تشكيلية معاصرة مرتبطة بالمجتمع السعودي ارتباطها بقضايا المواطن ، وبرزت الخامة في مخرجات تشكيلية تحترم ذائقة المتلقي المعاصر " إن الأعمال الفنية التي تحمل طابعا جديدا مبتكرا لابد أن تثير نداء بصريا " (رياض ، ١٩٧٣م ، ص ١٠٢) .

بالتجريب تحولت الخامة التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر إلى خامة غير تقليدية معاصرة من خلال فكر الفنان وطريقة تشكيله للخامة ، بحيث تقدم فكرة الفنان من خلال العمل الفني ، كما نجد بأن الخامة من الممكن أن يطلق عليها مسمى خامة غير تقليدية عندما تصل في المخرج النهائي إلى صورة مغايرة عن أصل الخام دون أن تفقد خواصها

وذلك يعتمد على مهارة الفنان ونضجه المعرفي و المهاري ، كما برزت مهارة الفنان في تخطيه التقليدية المعهودة في تناول الخامة بفكر معاصر حيث تخدمه في ذلك التطورات المعرفية والتكنولوجية التي سهلت للفنان حصوله على خامات متنوعة وفيرة وتقنيات حديثة فالتطورات التكنولوجية والانفجار المعرفي والعولمة انعكست على تحول الخامة في العمل الفني من خامة تقليدية إلى خامة غير تقليدية من خلال تطويع الفنان التشكيلي للخامات مستخدما فكره ومهارته وما يتاح له من خدمات تكنولوجية وصناعية ،حيث يخرج الفنان جمال القطعة الفنية بخامات غير تقليدية مراعيا أسس التصميم الجيد كما هو موضح في صورة (٢٤)، وقد ذكر الجريدي في قراءة حول معرض (نشاركم ٢٠١٢م) لمجموعة تشكيلين سعوديين " إن للاقتصاد سلطته وهي سلطة تراكمية في جميع مراحلها الزمنية والصناعية والتنموية والمعرفية والتي يحاول الفنان أياً كان خطابه أن يقرأ أبعادها المختلفة كلٌ بطريقته الخاصة، فليس إحساس الفنان بالصمود أمام هذه التحولات الكبرى للوجود إلا رغبته الدائمة للتجريب ومن ثم شهوته المباغتة للخلاص ". (الجريدي ، بيت الفن التشكيلي ٢٠١٢ م).

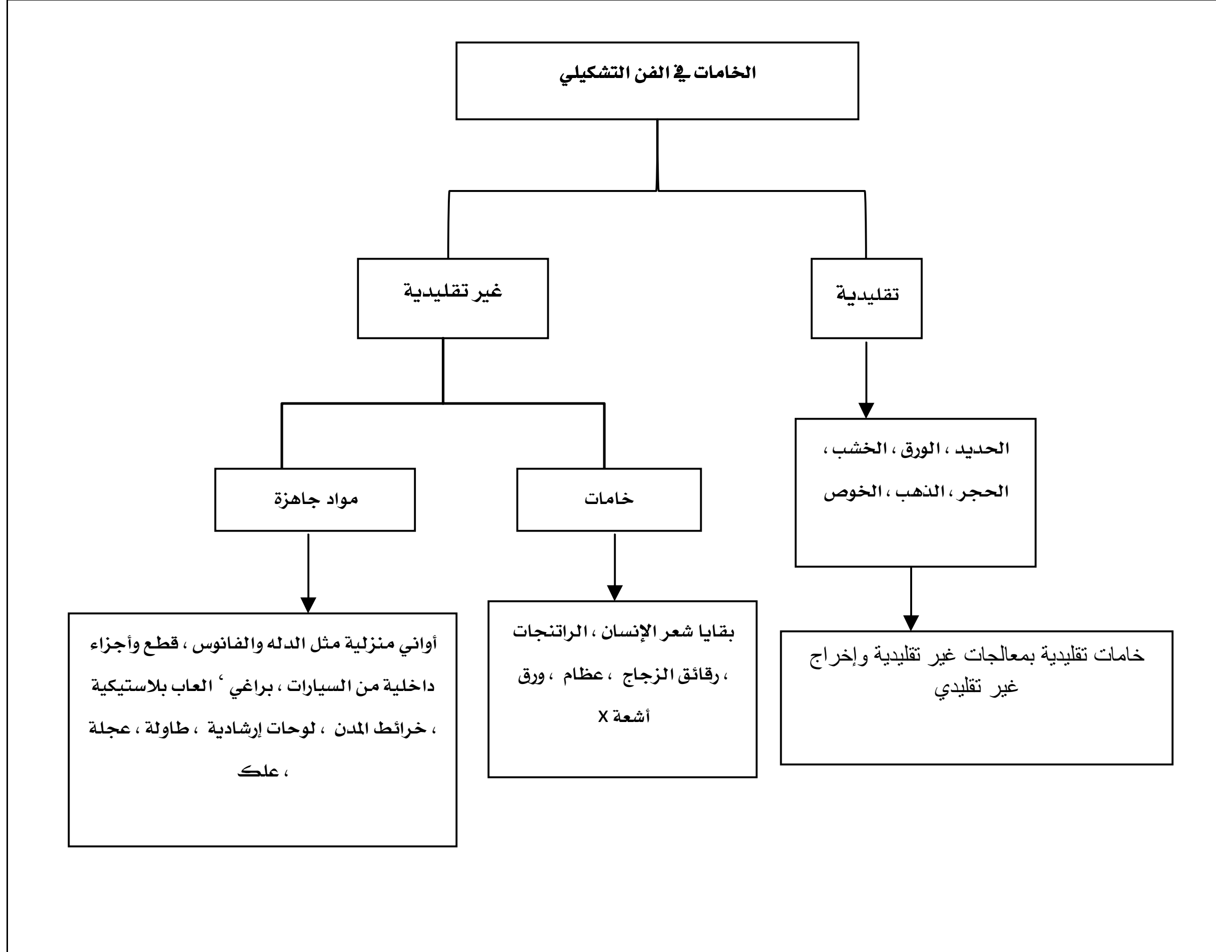
<u>**صورة (٢٤) :**</u> اسم العمل :نسيج ، اسم الفنان : أشجان سليمان (٢٠١٢م) أبعاد العمل : ١٨٢ × ١٨٢سم ، خامات العمل : مواد جاهزة (مقصات ، مفكات ، قطع بلاستيكية) **المصدر :** (٤) ، كتيب معرض سدره ٢٠١٢ م


نستطيع أن نقيس مدى تأثر الخامة المستخدمة في المنتج الفني بالتطورات الصناعية و الاقتصادية المحيطة بالفنان التشكيلي السعودي المعاصر ، كما أن البحث والتجريب في إمكانات الخامات المتاحة يفتح مدارك الفنان التشكيلي ويهيئ ذهنه للتجديد والمعاصرة مراعيا جمال المنتج الفني ومستوى فكر المشاهد المعاصر . " إن الفن في القرن العشرين حينما ابتدع نظرياته المختلفة في الكشف عن الحقيقة الفنية وعن طبيعة العامل الجمالي ، كان بحثا أصيلا للفنانين ، ولكنه نواة حية للتطبيق في كل مظهر من مظاهر المدنية الحديثة " (البسيوني ،٢٠٠٠م ، ص٢٠). ونجد في المنتج التشكيلي صورة (٢٥) استغلال النحات للخامة التقليدية بعد تجريب مستمر ، ليصل في نهاية المخرج الفني غير التقليدي يفقد الخامة خواصها المعروفة ويكسبها خواص متجددة معاصرة ذات أبعاد فكرية فلسفية " عند النظر في مجمل أعمال الفنان المبدع محمد الثقفي ، فإننا ننظر إلى منظومة فكرية ثلاثية الأبعاد امتازت بالبعد الفلسفي الذي حضر جنباً إلى جنب مع البعد الجمالي والفني بالإضافة إلى البعد الموضوعي" (الخديدي ، ٢٠٠٩م ، ص ٢٠) .

صورة (٢٥) : اسم العمل : حروفيات ، اسم الفنان :محمد الثقفي (٢٠١١م) أبعاد العمل : ١٢× ٢٧ ×٢٠ارتفاع سم ، خامات العمل : راتنج ، ورق ، كرستال . المصدر (٤٠) .


شكل رقم (١) :

الخامات التي تم استغلالها في الفن التشكيلي السعودي



يوضح الشكل رقم (١) الخامات التي تم استغلالها في الفن التشكيلي ، فبعد استعراض الخامات المستخدمة في الفن التشكيلي نجد أنها قد تفرعت إلى خامات تقليدية وخامات غير تقليدية ، فالخامات التقليدية تناولها الفنان التشكيلي المعاصر بتقنيات معاصرة حول من خلالها هذه التقليدية في طبيعة الخامة إلى مخرجات تشكيلية غير تقليدية ، أما الخامات غير التقليدية فتفرعت إلى خامات ومواد جاهزة وكلا هما مارس عليه الفنان التشكيلي المعاصر

التجريب وهي عملية تحتاج لنضج فكري ومهارة عالية من فنان متمكن . إن استخدام الفنان التشكيلي الخامات والمواد الجاهزة في الأعمال التشكيلية ، في محاولة منه الخروج عن التقليدية، وذلك بهدف الخروج بعمل فني يحترم فكر الجمهور المعاصر ، ولا تقتصر استخدامات الفنان للخامات والمواد الجاهزة على ما ذُكر ، فالمجال واسع أمام الفنان التشكيلي لانتقاء ما يخدم فكرة العمل والرسالة الموجهة منه ، فالابتكار والتجريب بالخامات مستمر مع استمرارية تقدم العصر ، تكنولوجياَ وصناعياَ وفكرياَ .

ثانياً : الدراسات السابقة

مقدمة

تناولت بعض من الدراسات العلمية موضوع الخامة ، وقد تنوع الطرح في الرسائل العلمية بين دراسات للخامات أو بين طريقة توظيف الخامة في المنتج التشكيلي سواء كان المنتج التشكيلي تصوير تشكيلي أو نحت أو نسيج أو أشغال فنية ، وحيث من المهم الرجوع لهذه الدراسات وذلك لتتبع الخامة في العمل الفني والتعرف على طبيعة هذه الخامات وطرق معالجاتها وكيفية معاصرة الخامة وخروجها من التقليدية المعهودة إلى غير التقليدية من حيث طبيعتها أو من حيث طرق إخراجها في العمل الفني ، كما تناولت بعض الدراسات العلمية موضوع النقد الفني والذي يعد من مقومات العمل التشكيلي والقراءة الفنية الجيدة ، وهنا تناولت الباحثة ما توصلت إليه من هذه الدراسة لأهميتها في توثيق ودعم معلومات الدراسة الحالية ، وتم ذكرها حسب التاريخ من القديم للحديث .

الدراسة الأولى : التصوير الحديث في المملكة العربية السعودية اتجاهاته والعوامل المؤثرة فيه، للباحث : الحربي، سهيل (٢٠٠٠م) .

أهداف الباحث تتخلص في دراسة العوامل المؤثرة على إنتاج الفن التشكيلي من وجهة نقد تاريخية للوقوف على مدى أثرها على مسيرة الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية مع وصف وتحليل الأعمال الفنية التصويرية من أجل التعرف على خصائص الأعمال الفنية الهامة ومدى ارتباطها بالمجتمع الذي انبثقت منه مع توثيق إسهامات الفنانين التشكيليين لما يتمثل ذلك من أرشيف ثري يستفيد منه المهتمون والباحثون الآخرين والوقوف على الاتجاهات الفكرية والمضامين الثقافية للفن التشكيلي في المملكة..

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في المنهجية وطريقة التوثيق ، حيث تتناول موضوع الفن التشكيلي السعودي ، و كما يستفاد من هذه الدراسة في معرفة العوامل الاقتصادية

والاجتماعية والثقافية المؤثرة في تكوين الفن التشكيلي السعودي ، وكذلك تم استعراض أساليب واتجاهات الفنانين التشكيليين السعوديين .

الدراسة الثانية : طبيعة النقد الفني المعاصر في الصحافة السعودية ، للباحث : قزاز ، طارق (٢٠٠١م) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة النقد الفني في الصحافة السعودية وتصنيف الكتابات الفنية في الصحف والتعرف على أهم النظريات للنقد الفني وأنواعه وخطواته ومفاهيمه المعاصرة وذلك لوضع معيار لتحليل هذه المقالات المنشورة في الصحف السعودية . وقد تتبع الباحث المقالات التي تناولت الحركات التشكيلية السعودية .

نستفيد من هذه الدراسة في التعرف على طريقة النقد الفني ، وقد تم الاستفادة أيضاً في استعراض طريقة نقد فلدمان وهي طريقة النقد الرباعية والتي طبقتها الباحثة في تحليل عينة الدراسة من خلال تصميم استمارة تحليل الأعمال الفنية ، ملحق (١) على ضوء الطريقة الرباعية لنقد فلدمان .

الدراسة الثالثة : توظيف إمكانات الأساليب النسجية بخامات غير تقليدية لإثراء الجوانب الإبتكارية ، للباحثة : محتسب ، مرام (٢٠٠٦م) .

قامت الباحثة في هذه الدراسة بتوظيف الخامات غير التقليدية في احد مجالات التربية الفنية وهو مجال النسيج في محاولة لإبراز تجارب تشكيلية نسجية بخامات غير تقليدية من خلال التوليف لتنمية الجانب الابتكاري وإضفاء الحرية في الممارسة النسجية بما يتناسب مع التصميم لإنتاج مشغولات مبتكرة باتجاهات فنية مختلفة .

وبعد الإطلاع على البحث نجد بأنه يمكن الاستفادة منه في التعرف على كيفية توظيف الخامات غير التقليدية في النسيج كأحد فروع الفن التشكيلي ، بحيث تكون مصدرا جديدا يؤدي لإبراز تشكيل المشغولات النسجية المعاصرة وهي إحدى الفنون البصرية والتي نمارس

عليها التجارب التشكيلية لإثراء الجوانب الإبتكارية بشكل جديد غير مألوف وباتجاهات فنية مختلفة .

<u>الدراسة الرابعة :</u> مداخل التجريب ودورها في إثراء القيم التشكيلية والتعبيرية في النحت الخزفي ، للباحثة : حسن ، سمر .(٢٠٠٧ م) .

تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى إثبات وجود علاقة إيجابية بين ممارسة التجريب في تشكيل النحت الخزفي و إثارة التفكير والخيال لاستحداث حلول وصياغات مبتكرة ، حيث تناولت الباحثة خامة غير خزفية مثل (عجينة الورق – نشارة الخشب – مطحون ورق الشجر) من خلال تجارب تشكيلية خرجت عن التشكيل التقليدي بتناول خامات غير تقليدية في الخزف مثبتة بذلك جماليات المنتج من خلال التجارب الغير تقليدية لإثراء القيم التشكيلية والتعبيرية في مجال النحت الخزفي .

<u>ونستفيد من هذه الدراسة في البحث الحالي</u> في التعرف على إمكانات التجريب بالخامات غير التقليدية و تجديد الصياغات التشكيلية والتعبيرية للمنتج التشكيلي ، ومدى إثراء التجارب التشكيلية بالخامات الغريبة في النحت الخزفي كأحد فروع الفن التشكيلي ، وفتح آفاق جديدة وحرية تامة في الفن التشكيلي .

<u>الدراسة الخامسة :</u> : ثقافة الصورة التشكيلية المعاصرة ، أبعاد فلسفية وقيم مدركة للباحث: عوضه ، حمدان (٢٠٠٧م) . هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى عرض علاقة الصورة التشكيلية بالنظريات التشكيلية، بتحليل الصور التشكيلية المعاصرة للتعرف على أثر المعاصرة عليها من خلال الوعي الثقافي والمتغيرات الاجتماعية ، كما قام الباحث بتحليل علاقة الصورة التشكيلية بالنظريات الجمالية وقيم النقد الفني الحديث. <u>نستفيد من هذه الدراسة في البحث الحالي</u> من خلال معرفة أثر المعاصرة على الصورة التشكيلية ، كما نستفيد من هذه الدراسة في استعراض طريقة تحليل وقراءة الأعمال حسب النقد الفني الحديث .

الدراسة السادسة : التصوير الجداري المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة كواجهة حضارية بالمملكة العربية السعودية ، للباحثة : معتوق، شيرين (٢٠٠٧م) .

هدفت الباحثة ن خلال هذه الدراسة إلى تأكيد أهمية الجدارية المعاصرة كواجهة حضارية ترتقي بالرؤى الفنية للفرد والمجتمع ، كما قامت الباحثة باستخدام تقنيات الحاسب الآلي لصياغة الجدارية مستخدمة رموز التراث السعودي ، وإخراج الجدارية بشكل مستحدث معاصر.

نستفيد من هذه الدراسة في معرفة مفهوم الثقافة الفنية المعاصرة ، وكذلك في استعراض معاصرة الفنان من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية في تخطيط العمل الفني ، ومدى معاصرة الفنان المتمثلة في استغلاله للمنتجات الإلكترونية لتجديد الرؤى الفنية والاتجاهات المعاصرة في الفن التشكيلي .

الدراسة السابعة : إمكانات توظيف التشكيل باللدائن الصناعية في مجال الأشغال الفنية للباحث : الشعشعي ، راشد (٢٠٠٩مـ) .

استعرض الباحث الإمكانات التشكيلية والقيم الفنية والجمالية لخامة البولي استر ، وذلك لتوضيح سهولة استخدام هذه الخامة بمرونة في التشكيل ، وكذلك وضح الباحث مدى سهولة توليف خامة البولي استر مع خامات مختلفة لإثراء الفكر الابتكاري في الأشغال الفنية.

من خلال دراسة الشعشعي نستفيد في هذا البحث التعرف على التجارب بالخامات الصناعية بمختلف أنواعها وفتح مجال التوليف بالخامات المختلفة والمزاوجة بين الخامات الصناعية والطبيعية مما يساعد على تنمية الجانب الابتكاري وإثراء المنتج الفني المعاصر ، كما تم التعرف على إمكانات التشكيلية للدائن البلاستيكية والقيم الفنية والجمالية لخامة البولي استر.

الدراسة الثامنة : توظيف الفكر التشكيلي للمدرسة البنائية كمدخل لاستحداث صياغات تركيبية للمشغولة الفنية المعاصرة ، للباحثة : عبد القادر، فتون (٢٠١٠م) .

هدفت الباحثة من خلال البحث إلى توضيح بنائية المشغولة الفنية من خلال أكاديمية المدرسة البنائية لتوثيق المنتج الفني كمنتج له قواعد علمية فنية تشكيلية كما استعرضت الباحثة أعمال فنية مصاحبة ذلك بوصف وتحليل لبنائية العمل المنتج .

ونستفيد من هذه الدراسة في البحث الحالي في التعرف على بنائية المنتج التشكيلي ، حيث أن التجارب الفنية باستخدام الخامات غير التقليدية لابد أن تكون راسخة بقواعد أكاديمية تمنحها القيمة والأصالة التقنية متزامنة مع الفكر الفلسفي .

وبعد الرجوع لهذه الدراسات العلمية تجد الباحثة من خلالها نقاط تقارب مع الدراسة الحالية:

١- تتنوع الخامات المتناولة في الفن التشكيلي من خامات طبيعية وخامات صناعية فبعد الرجوع لدراسة (محتسب ، مرام ، ٢٠٠٧م) نجد بنها تناولت الخامات الطبيعية مثل الجلد في النسيج و ذلك لإثراء التجارب غير التقليدية وتجديد الصياغات التشكيلية ، كما نجد دراسات تناولت الخامات الصناعية (الشعشعي ، ٢٠٠٩م) حيث وضح الباحث مدى سهولة توليف خامة البولي استر مع خامات مختلفة لإثراء الفكر الابتكاري في الأشغال الفنية.

٢- الخامة التقليدية تتحول إلى خامة غير تقليدية من خلال التجريب ، حيث نجد من خلال دراسة (حسن ، سمر ، ٢٠٠٧ م) تحول النحت التقليدي إلى نحت معاصر من خلال انتقاء الخامات غير التقليدية والمعالجات المناسبة لها .

٣- دخلت التكنولوجيا الحديثة في معالجة الخامات وإخراج المنتج التشكيلي من خلالها بشكل معاصر ، من خلل دراسة (معتوق ، شيرين ، ٢٠٠٧م) نجد استخدامها تقنيات الحاسب الآلي بهدف صياغة الجدارية مستخدمة رموز التراث السعودي ، وإخراج الجدارية بشكل مستحدث معاصر.

٤- بنائية المنتج التشكيلي المعاصر لا تفقد القيمة الفنية والأصالة من خلال دراسة (عبد القادر، فتون ، ٢٠١٠م) حيث نستدل من خلال الدراسة على أن التجارب الفنية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية لابد أن تكون راسخة بقواعد أكاديمية تمنحها القيمة والأصالة التقنية متزامنة مع الفكر الفلسفي.

٥- النقد الفني وقراءة الأعمال التشكيلية المعاصرة تساعد المتلقي في فهم دلالات العمل حيث نجد أهمية ذلك في دراسة (قزاز ، طارق ، ٢٠٠١مـ) حيث ساعدت هذه الدراسة في تصميم أداة التقييم للأعمال التشكيلية وفق طريقة فلدمان الرباعية للنقد الفني .

٦- بعض المؤثرات المحيطة بالفنان التشكيلي السعودي ، فمن خلال استعراض دراسة (الحربي ، سهيل ، ٢٠٠٠م) تم التعرف على الاتجاهات الفكرية والمضامين الثقافية للفن التشكيلي في المملكة ، وتعتبر دراسة الحربي لبنة أولى للدراسة الحالية ، حيث تم الاستفادة من طريقة الباحث في رصد الأعمال التشكيلية وتتبعها ، والتعرف على العوامل المحيطة المؤثرة على الفنان التشكيلي السعودي .

٧- أثر المعاصرة على الصورة التشكيلية حيث نجد في دراسة (عوضه ، حمدان ، ٢٠٠٧م) تحليل الصور التشكيلية المعاصرة ، و استعرض أثر المعاصرة من خلال الوعي الثقافي والمتغيرات الاجتماعية المنعكسة على العمل التشكيلي .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة :

أولاً : منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة

ثالثاً : أدوات الدراسة

إجراءات البحث

إن الكيفية الإجرائية للبحث تعد من الخطوات المهمة في إعداد الدراسة ، والتي ارتبطت بالدراسات السابقة وبالإطار النظري السابق طرحه ، وقد قامت الباحثة بتحديد منهجية الدراسة والعينة وأدوات البحث بما يتناسب مع مشكلة البحث .

أولا : منهج البحث :

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي عرفه العساف " المنهج الذي يطبق لدراسة ظاهرة معاصرة " (العساف ، ٢٠١٠م، ص١٥٩) ، والرجوع لكل ما يتعلق بمشكلة الدراسة من وثائق ، كما تم تحليل بعض من التجارب التشكيلية السعودية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية وفق أداة صممتها الباحثة حسب نقد فلدمان (Feldman) .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Research) الذي يعد من مناهج البحث المستخدمة في الأبحاث والدراسات التربوية ، وذلك لأنه من الطرق البحثية الملائمة للعلوم الإنسانية والنظرية ، ولأنه يناسب هذا البحث بشكل جيد ، وقد ذكر العساف " المنهج الوصفي هو الذي يطبق لدراسة ظاهرة معاصرة " (العساف ، ٢٠١٠م . ص ١٦٩) ، كما ذكر الزهراني نقلا عن عبيدات وآخرون " أنه أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية " كما ذكر بأنها " تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في فرض البحث طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث " (الزهراني ، ٢٠٠٩م ، ص١٣٤) . البحث الحالي يعد من البحوث التي يطبق عليها المنهج الوصفي لما يتصف به المنهج من وصف وتحليل للأعمال الفنية للوصول إلى تحقيق الأهداف .

ثانياً : عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة حصية وهي ما يسميها علماء المنهجية بالعينة التدريجية (Sample scalability) وقد ذكر العساف " سميت حصية لأن مجتمع البحث يقسم إلى فئات لصفاته الرئيسية ، وتمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في مجتمع " (العساف ، ٢٠١٠م ، ص٩٩). وترى الباحثة أن اختيار العينة بطريقة حصية تناسب اختيار الأعمال حسب المجالات الفنية ، فتم تقسيم الأعمال على ثلاث مجالات تشكيلية التي تمثل مجتمع العينة :

١- التصوير التشكيلي
٢- النحت المعاصر
٣- التجهيز في الفراغ

تم ترتيب أفراد العينة في كل مجتمع عينة حسب التسلسل الزمني للإنتاج من تاريخ (١٤٢٣هـ إلى ١٤٣٣هـ) (٢٠٠٢م إلى ٢٠١٢م) ، وبعدها تم اختيار ثلاث عينات (منتج تشكيلي) من كل مجتمع عينة (الاتجاهات الفنية) بطريقة عشوائية أي المجموع الإجمالي (٩) أعمال .

ثالثاً:أدوات البحث :

اعتمدت الباحثة في جمع الأعمال على عدة أدوات بحثية وهي :-

أ- البحث المكتبي

قامت الباحثة بدراسة في الأدبيات التي تناولت تاريخ ظهور الخامة في الحركات التشكيلية وتتبع تطور استخدام الخامة في ما بعد الحداثة تاريخيا ، ومن خلال البحث والإطلاع والاستفادة من كل ما مكنت الباحثة الوصول إليه من مراجع ودوريات ودراسات متعلقة بالبحث فتم الرجوع إلى :

- معاجم لغوية
- كتب تهتم بتاريخ الفن التشكيلي
- مواقع على شبكة الانترنت
- دراسات وأبحاث

ب- زيارات ميدانية

تمكنت الباحثة من القيام بزيارات ميدانية للمعارض التشكيلية لجمع صور بعض التجارب التشكيلية السعودية المعاصرة و المتضمنة للخامة غير التقليدية .

ج- الاتصال الهاتفي والإلكتروني

قامت الباحثة بالاتصال الهاتفي مع الفنانين أصحاب الأعمال الفنية المختارة للبحث وكذلك التواصل معهم عبر البريد الإلكتروني لجمع المعلومات اللازمة .

د- الوصف والتحليل

قامت الباحثة بتحليل بعض التجارب التشكيلية المعاصرة للفن التشكيلي السعودي والمحتوية على الخامة غير التقليدية ، وذلك لتحقيق هدف البحث، وتحليل مضامين العمل وفق السمات الفكرية والشكلية المعاصرة ، كما استخدمت الباحثة أداة لتحليل الأعمال وهي استمارة أعدتها الباحثة تم تصميمها وفق آلية النقد الفني الرباعية وهي طريقة فلدمان(Feldman) حيث يستخدم معظم النقاد المعاصرين هذه الطريقة الرباعية (الوصف التحليل ، التفسير ، الحكم) حيث تم التأكيد من خلال الاستمارة على الخامة ودورها في العمل الفني كما هو موضح في الملحق رقم (١) . وكما تم تصميم الاستمارة على ضوء أسس النقد الفني والمستمدة من المراجع والرسائل العلمية .

الفصل الرابع

تفسير وتحليل العينات

مقدمة

تنوعت صياغة الخامة في الفن التشكيلي السعودي وتحولت إلى خامة غير تقليدية من خلال طرق معالجة الخامة بشكل معاصر ، وأيضا من خلال انتقاء نوع الخامة ومعاصرتها و اختلفت المفاهيم التعبيرية للفنان من خلال الخامة حسب طبيعة الموضوع والفكر الموجه من خلاله فحملت الخامة غير التقليدية من خلال المنتج التشكيلي رؤى جمالية تميزت بالتنوع في قيمها التشكيلية والتعبيرية ، وكان هذا التنوع أيضا نتيجة للتجارب المتواصلة من الفنان التشكيلي السعودي الذي أخضع الخامة لعدة تقنيات ومعالجات برزت فيها المعاصرة ، وذلك نتيجة لما قدمه التطور التكنولوجي والعلمي للفنان ، بالإضافة إلى التطور الاجتماعي الذي أثر بشكل مباشر على الفن التشكيلي السعودي بشكل عام وعلى معاصرة الخامة غير التقليدية في المنتج التشكيلي بشكل خاص ، وتناولت الباحثة في هذا الفصل ثلاث مجالات تشكيلية بهدف تحليل عينة البحث ، حسب نقد فلدمان (Feldman) ، لتأكيد دور الخامة غير التقليدية في المنتج التشكيلي ومدى معاصرتها حسب النموذج رقم (١) .

أولاً : التصوير التشكيلي

- اسم العمل : عواطف معدلة وراثيا . اسم الفنان : أحمد ماطر . (٢٠٠٦م)
- اسم العمل : تضاريس لجسد المدينة . اسم الفنان : عبد الله إدريس . (٢٠٠٨م)
- اسم العمل : كحيلات . اسم الفنان : إبراهيم الحمر . (٢٠١٢م)

ثانياً : النحت المعاصر

- اسم العمل : القناع . اسم الفنان : صديق واصل . (٢٠٠٨م)
- اسم العمل : خامس المواسم . اسم الفنان : زمان جاسم . (٢٠١٠م)
- اسم العمل : تكوين حروفيات . اسم الفنان : محمد الثقفي . (٢٠١١م)

ثالثاً : التجهيز في الفراغ

- اسم العمل ثمة ما يستحق . اسم الفنان : فيصل الخديدي . (٢٠٠٩م)
- اسم العمل : الرسالة الرسول . اسم الفنان : عبد الناصر غارم . (٢٠١٠م)
- اسم العمل : بحث من أجل الطهارة . اسم الفنان : خالد عريج . (٢٠١٢م)

تحليل للأعمال التشكيلية

أولاً : التصوير التشكيلي

صورة (٢٦) : اسم العمل : عواطف معدلة وراثيا. الفنان : أحمد ماطر. تاريخ العرض (٢٠٠٦م) أبعاد العمل : ١٥٠ × ١٥٠ سم، الخامات : ورق الأشعة السينية (x ra)، ورق ، ألوان اكريليك المصدر: (٨) ، كتاب أحمد ماطر


تصنيف الخامة في العمل التشكيلي من حيث تحقيق (المعاصرة وغير التقليدية) حسب ملحق رقم (١)

شكل(٢)		
اسم العمل	عواطف معدلة وراثياً	
اسم الفنان	أحمد ماطر.	
تاريخ العمل	٢٠٠٦م	
الخامة المستخدمة	ورق الأشعة السينية (x ra) ، ورق ، ألوان أكريليك	
الوصف	مصدر الخامة	صناعية
	لون الخامة	معالجة
	الظل المكون من خلال الخامة	معالج
	ملمس الخامة	طبيعي
	المظهر من الخامة	ساكن
	مركزية الخامة	توليف
	الخامة في العمل	وسيط
	استخدام الخامة في العمل	مجردة
	طريقة التعبير بالخامة	توليف ، مواد جاهزة
التحليل	دلالة الخامة الرمزية	واضحة
	دلالة الخامة التعبيرية	تحتاج لتفسير
	تنظيم الخامة داخل العمل	فكري
	تقنية معالجة الخامة	توليف
التفسير	تعبير الخامة عن فكرة العمل	تحتاج إلى تفسير
	البناء الشكلي للخامة	مثيرة للجدل
	الانتماء الحضاري للخامة	عالمية
	دافع الفنان في اختيار الخامة	اجتماعي
الحكم	الخامة في العمل	غير تقليدية
		معاصرة

* **الوصف :**

اللوحة عبارة عن توليف بين ألوان الأكريلك والورق و صورة أشعة سينية لصدر ورأس إنسان وتظهر لنا معالجة سطح اللوحة بتقنية الكولاج من خامة الورق وألوان أكريلك ، الألوان منتشرة على سطح اللوحة ومحيطة بصورة الأشعة السينية ، ونلاحظ في صورة أشعة الصدر رمز يدل على صورة الكعبة المشرفة ، ليتشكل ظل الصدر على هيئة قبة محيطة بالكعبة ، وفي أعلا الرأس في الاتجاه الأيسر كتب اسم (الله) ، وكما نجد تأثيرات كشط اللون بطريقة غير منتظمة على العمل ، فبرزت من خلالها ملامس وهمية للعمل والألوان على العمل تباينت بين اللون الأسود الموزع على المساحة الأكبر في اللوحة ، واللون الأصفر والذي وضع كإطار حول الأشعة السينية المتوسطة بالعمل ، كما وجد اللون الأحمر كأقل نسبة لون في العمل كما نلاحظ هناك إضاءة بلون أزرق تصدر من خلال أشعة صدر الإنسان الذي هو عنصر السيادة بالعمل .

* **التحليل :**

تحليل شكلي : جمع الفنان التشكيلي في اللوحة بين عدة خامات مختلفة في الخواص ، فنجد خامة ورق الأشعة السينية ، وورق يبدو انه ورق خاص بتشخيص حالة المريض ، في مساحة تجمعهم خامة اللون ، فتوليف الخامات على العمل ضمن فكرة معينة يريد الفنان إيصالها للمتلقي ، فنلاحظ الرابط المشترك بين الثلاث خامات لم يكن خاصية الخامة كمادة ، بل هي خاصية الخامة كوظيفة بين ورق الأشعة السينية وورق خاص لكتابة التشخيص للمريض وإضافة اللون هو رابط يربط بين الخامات ويوحد المساحة الكلية ليكون في النهاية عمل منسجم فقدت كل مادة خاصيتها الأصل لتكتسب خاصية فنية تشكيلية معاصرة .

تحليل المعنى: من الرموز الدينية الموجودة بالعمل رمز الكعبة واسم الله ، نجد أن الفنان يحاول أن يبرز ثقافته الدينية ، كما اختار موضع رمز الكعبة في أشعة الصدر ليسمح بالمساحة التي تعلو رمز الكعبة والتي تظهر منها الأشعة الزرقاء بأن تكمل العمل بتشكيل صورة للقبة ،كما

نجد أن الكشط واضح على مساحات اللوحة السوداء ، وهي دلالة على التوتر الحاصل للإنسان المتمثل في مركز سيادة اللوحة ، فجمع الفنان بين الرموز الدينية واستغل صورة أشعة الصدر لتعكس مدى تأثره الديني وكذلك طبيعة عملة كطبيب .

- **التفسير :**

من خلال اختيار الفنان ورق لأشعة الصدر للإنسان نجد أنه يجرد الإنسان من كل الظواهر الشكلية الخارجية ، فيعبر عن الإنسان المجرد الضعيف ، وسط صراعات العولمة ، وتتمثل هذه الصراعات في تأثيرات الكشط المنتشرة على المساحة السوداء الطاغية على مجمل اللوحة ، واختيار اللون الأصفر حول أشعة الصدر يوحي بإشراق عواطف الإنسان الداخلية التي تضيء السواد المحيط به من خلال كتلة الضوء المنتشرة من الصدر ، وهذا الإشراق وهذه القوة تكمن في الدين الذي وضحه الفنان في رمز الكعبة وكلمة (الله) ، كما نجد أن استغلال الفنان للخامات المحيطة يدل على نضج الفنان فكريا و مهارياً وسعيه للاستفادة من المخرجات الصناعية، ويتضح في العمل توازن توزيع العناصر ، ومهارة دمج الكولاج ، والإخراج النهائي المعاصر ، فالحداثة في العمل محققة من خلال نوع الخامات والتجريب الذي أنتج هذا العمل المعاصر في تصوير تشكيلي بصورة غير تقليدية .

- **الحكم :**

تجربة الفنان احمد ماطر هي تجربة معاصرة ، حيث استغل الفنان الخامات الصناعية المحيطة ، والواضح من استغلاله ورق الأشعة السينية ليخرج بذلك بعمل غير تقليدي يخاطب المتلقي برسالة فكرية من خلال الخامة غير التقليدية وهي ورق الأشعة السينية التي تناولها الفنان وعكست حداثة وتجدد أسلوبه في محاولة تجريب وإخراج عمل فني غير تقليدي معاصر، فنجد أن الكثير من الفنانين اتجهوا لاستغلال هذه الخامة المعاصرة وغير التقليدية في أعمالهم مثل المصور نيك فياسي (Nick Veasey) والذي استغل خامة الأشعة السينية

في إبراز فكر فلسفي موجه للمتلقي المعاصر ، صورة (٢٧) وهنا نجد أن الفنان استغل المواد الصناعية و كل ما هو محيط به ليحولها إلى لوحات بإخراج الجمال الفني من داخلها العميق بشكل معاصر غير تقليدي .

صورة (٢٧) :
اسم العمل : تماشي . الفنان Nick Veasey – نيك فياسي. تاريخ العرض (٢٠١١م) أبعاد العمل : ٥٠× ١٠٠ سم، الخامات : ورق الأشعة السينية (x ra) المصدر: (٢١) ، الموقع الفرنسي /La mauvaise herbe


صورة (٢٨):

اسم العمل : تضاريس لجسد المدينة . الفنان : عبد الله إدريس. تاريخ العرض (٢٠٠٨م)

أبعاد العمل : ٨٠× ١٠٠ سم، الخامات :خرائط ورقية لمدن المملكة العربية السعودية ، لوحة سيارة خصوصي، ملصقات إرشادية

المصدر: (٣) ، كتيب معرض أحافير ٢٠١٢م



تصنيف الخامة في العمل التشكيلي من حيث تحقيق (المعاصرة وغير التقليدية) حسب محلق رقم (١)

شكل(٣)		
اسم العمل	تضاريس لجسد المدينة	
اسم الفنان	عبد الله إدريس	
تاريخ العمل	٢٠٠٨م	
الخامة المستخدمة	خرائط ورقية لمدن المملكة العربية السعودية ، لوحة سيارة خصوصي ، ملصقات إرشادية	
الوصف	مصدر الخامة	صناعية
	لون الخامة	معالجة
	الظل المكون من خلال الخامة	طبيعي
	ملمس الخامة	طبيعي
	المظهر من الخامة	ساكن
	مركزية الخامة	عنصر سيادة
	الخامة في العمل	موضوع
	استخدام الخامة في العمل	واقعية
	طريقة التعبير بالخامة	مواد جاهزة
التحليل	دلالة الخامة الرمزية	واضحة
	دلالة الخامة التعبيرية	واضحة
	تنظيم الخامة داخل العمل	فكري
	تقنية معالجة الخامة	توليف
التفسير	تعبير الخامة عن فكرة العمل	واضحة
	البناء الشكلي للخامة	يفسر الموضوع
	الانتماء الحضاري للخامة	محلية
	دافع الفنان في اختيار الخامة	اجتماعي
الحكم	الخامة في العمل	تقليدية بإخراج غير تقليدي
		معاصرة

- **الوصف :**

تحتوي اللوحة على توليف لخامات الورق المتمثلة في خرائط لمدن مختلفة في المملكة العربية السعودية ، ونجد بأن الخرائط مقصوصة بشكل غير منتظم وموزعة على سطح اللوحة بحيث حجبت بشكل تام مساحات اللوحة فلم تعد تعرف ماهية خامة اللوحة هل هي لوحة قماشية أم لوحة من الخشب أو غير ذلك ، كما نجد ألوان الخرائط تتباين بين الأصفر والبني والأبيض وكما تم توليف لوح معدني واحد خاص برقم السيارات على اللوحة لونه أسود ومكتوب علية باللغة العربية رقم اللوحة ومصدرها وشعار المملكة العربية السعودية وكلمة خصوصي الخاصة بملكية السيارة ، وأيضا نجد بين هذه التوليفات للخامات ملصق لونه ابيض به دائرة زرقاء مكتوب عليها باللغة الانجليزية رقم (٤٠) توضح الحد الأدنى للسرعة ، ثبت الفنان ملصق خاص إرشادي للمنعطفات المزدوجة وذلك في أعلى اللوح المعدني ، تبدو بعض الخرائط بأطراف ممزقة أثناء القص ولكن هذا التمزق ثبت بشكل مدروس ضمن توليف الخرائط مع اللوح المعدني على اللوحة .

- **التحليل :**

تحليل شكلي: تظهر معاصرة الفنان من خلال اختياره للخامات ، واستفادته بما أفرزته الصناعة ، و كما نلاحظ بأن الخامات الموجودة على اللوحة مرتبطة مع بعضها بعلاقة جغرافية ، حيث اختار الفنان الخرائط لمدن سعودية وزاوج بينها وبين لوح معدني خاص بملكية سيارة سعودية ، كما أن إضافته للملصق الخاص بالحد الأدنى للسرعة له ارتباط بالخرائط والسيارة وكأنه الحلقة التي تربط بين السيارة والتنقل بين هذه المدن ، كما وزع الفنان الخرائط بشكل تام على اللوحة واختار مكان وضع اللوح المعدني في وسط اللوحة كمركز سيادة، بينما الملصق الأبيض الخاص بالحد الأدنى للسرعة فقد قام الفنان بتثبيته مقابل للوح المعدني حيث يعطي توازن للوحة مع الملصق الخاص الموجود أعلى اللوح المعدني والخاص بالمنعطفات ، وعند توزيع الخرائط حرص الفنان على توزيع ألوان الخرائط بشكل يوازن فيه

بين أطرافها ، حيث نلاحظ يسار اللوحة خريطة بلون بني تظهر أيضا في أقصى اليمين لتمنح بذلك اللوحة التوازن و تحقق بذلك أسس التكوين الجيد .

تحليل المعنى : اختيار الفنان خامة الورق المتمثلة في الخرائط مع خامة المعدن والمتمثلة في لوحات إرشادية للسيارات تحتاج لعنصر يدل على وسيلة التنقل بين المدن ، فاختار الفنان اللوح المعدني الخاص بالسيارات ليكون دلالة على وسيلة التنقل بين المدن ، كما نجد الوطنية بارزة في هذا العمل من خلال توليف الفنان لعناصر تظهر لنا وطنيته ، فانتماء الفنان للملكة العربية السعودية كان له الأثر الواضح من خلال اختياره للعناصر المكونة للعمل ، فدلالة الخرائط لمدن السعودية وكذلك لوحة سيارة تحمل ملكية خاصة سعودية إنما دلالة مقصودة على مكان وجود الفنان .

إن استثمار المهمش والمهمل من خلال انتقاء الفنان لهذه العناصر ومنحها أهمية إنما هو رسالة فكرية موجهه للمتلقي ، وهي أن المسافات بين مدن الحياة رحلة تحتاج لتخفيف السرعة والحذر من المنعطفات .

- **<u>التفسير :</u>**

إن العناصر المكونة للعمل من خرائط ولوحة معدنية وملصقات إرشادية ، لها دلالة عميقة لدى الفنان ، فهي رسالة موجهه للمتلقي ليفهم بأن التنقل بين المساحات يحتاج إلى ملكية وحذر من السرعة والمنعطفات ، كما أن العمل يوضح لنا مدى تأثر الفنان بما أنتجته الصناعات من مواد ، فتناول الفنان هذه الخامات المهمشة ليعيد صياغتها بفكر مدروس ، ومهارة فنية ، حقق فيها أسس التصميم الجيد ، إن اختيار الفنان الخرائط للمدن السعودية دلالة على وطنية الفنان ، حيث انتقى من بيئته الدلالات الرمزية للرسالة الفكرية الموجهة ، وأي كانت مقاصده من الرسالة الموجهة فإن اختياره لخرائط المدن السعودية دلالة على انتمائه الجغرافي والاجتماعي السعودي .

- **الحكم :**

حقق الفنان من خلال العمل المعاصرة ، وذلك في مواكبته الحداثة ورفض التقليدية في الممارسة التشكيلية ، فاستغناء الفنان عن اللون واتجاهه لاستغلال الخامات وطريقة التوليف تعد عملية إبتكارية ناتجة من تجريب مستمر ، واستيعاب فني كامل بخصائص الخامة وطرق معالجة السطوح ، ونجد أن معالجة السطوح بالكولاج الورقي يعد ممارسة معاصرة اتجهت لها شركات الديكور كما في صورة (٢٩) ، فنجد أن مصممي شركات التصميم والديكور قد اتجهوا إلى تحويل المهمش من خرائط المدن إلى لوحات تعالج سطوح الحوائط بشكل جمالي .

صورة (٢٩) : معالجة السطوح لأحد الشركات الأسترالية بلوحات من الخرائط المصدر: الموقع الأسترالي gizmodo.com .


صورة (٣٠) : عمل من معرض : كحيلات . الفنان : ابرهيم الحمر . تاريخ العرض (٢٠١٢م) أبعاد العمل : ٨٠× ٩٠ سم ، الخامات :خوص وألوان زيتية المصدر: (١) ، كتيب معرض كحيلات .


تصنيف الخامة في العمل التشكيلي من حيث تحقيق (المعاصرة وغير التقليدية) حسب ملحق (١)

شكل (٤)		
اسم العمل	كحيلات	
اسم الفنان	ابرهيم الحمر	
تاريخ العمل	٢٠١٢م	
الخامة المستخدمة	خوص ، ألوان زيتية	
الوصف	مصدر الخامة	طبيعية
	لون الخامة	معالجة
	الظل المكون من خلال الخامة	معالج
	ملمس الخامة	طبيعي
	المظهر من الخامة	مبهج
	مركزية الخامة	عنصر سيادة
	الخامة في العمل	موضوع
	استخدام الخامة في العمل	واقعية
	طريقة التعبير بالخامة	مواد جاهزة
التحليل	دلالة الخامة الرمزية	واضحة
	دلالة الخامة التعبيرية	واضحة
	تنظيم الخامة داخل العمل	جمالي
	تقنية معالجة الخامة	تركيب مواد جاهزة
التفسير	تعبير الخامة عن فكرة العمل	واضحة
	البناء الشكلي للخامة	يفسر الموضوع
	الانتماء الحضاري للخامة	محلية
	دافع الفنان في اختيار الخامة	بيئي
الحكم	الخامة في العمل	تقليدية بإخراج غير تقليدي
		غير معاصرة

- **الوصف :**

تحتوي لوحة (كحيلات) للفنان إبراهيم الحمر على تصوير لرأس حصان عربي منفذ على خلفية من الخوص بألوان دافئة ، وهذه الصورة وصف مباشر لاسم معرض(كحيلات) والذي عرضت به اللوحة ، نلاحظ عين الحصان ملونة بالظلال التي وضحت سواد العين، وتنتشر الصورة من أقصي جنوب غرب اللوحة لرقبة الحصان إلى مركز المنتصف المنفذ به رأس الحصان ، يتضح باللوحة توازي خطوط منفذةً شعر الحصان على الرقبة ، كما يبرز انتفاخ الصدغ من تحت اللجام بإضاءة منعكسة تبرز انتفاخ وتنتهي بظلال في ذقنه ومنعكسة بظل على أسفل الرقبة . نفذ الفنان ملامح رأس الحصان بشكل كلاسيكي كما رسم اللجام بخط رفيع يقسم الرأس بشكل عرضي .

- **التحليل :**

تحليل شكلي : خامة الخوص في العمل تعد خامة موضوع ولم تستخدم كوسيط مضاف حيث نجد أن الفنان قد ركز فيها الاهتمام على أصالة الحصان العربي ، وذلك في تصوير الرقبة الرفيعة والذقن الرفيع ، كما نجد أن اختيار الفنان الخلفية من خامة الخوص أضاف للعمل ملامس التجدد والخروج عن التقليدية ، فاستبدل لوحة الكانفس بلوحة خلفيتها من الخوص ، وكما نلاحظ أن اللون الدافئ باللوحة وهو اللون الأحمر المصفر والأصفر ولمسات من الظلال أضافت على اللوحة دراما تحكي أصالة وتراث المنطقة التي يعيش فيها الفنان، وهي منطقة القصيم المشتهرة بوفرة النخيل .

تحليل المعنى : من خلال اللوحة وضح الفنان التشكيلي أصالة الحصان العربي في ملامحه المتميزة ، كما استخدم خلفية من خامة الخوص المأخوذة من بيئته المحيطة ، و كذلك الدالة على تراثه الأصيل ، ونلاحظ الألوان الدافئة مقتصرة بلونين الأحمر والأصفر بدراجات متفاوتة يتخللها تدرج للظلال أضافت على اللوحة القوة والرصانة .

- **التفسير :**

أخذت الصورة أهميتها من الموضوع الذي ركز عليه الفنان وحاول إظهاره ألا وهو الحصان العربي الأصيل ، فبرزت الأصالة من ملامح الحصان العربي في رقبته المنتصبة الرفيعة ، كما أن الظلال في عين الحصان ناسبت موضوع المعرض (كحيلات) ، وهنا يبدو تأثر الفنان بالخيول العربية وذلك لطبيعة عمله كطبيب بيطري ، كما أن الفنان استخدم خامة الخوص كخلفية للعمل أضافت له ارتباطاً تراثياً بالبيئة المحيطة ، فبرزت مهارة الفنان في استخدام الألوان الزيتية في التصوير على خامة الخوص والتي تبدو من خلال الممارسة على خامة صعبة في امتصاص اللون وتحتاج هذه الخامة إلى مهارة وصبر مع اللون الزيتي .

- **الحكم :**

أجاد الفنان في إبراز قيمة الخامة من خلال استخدامها كموضوع نفذ علية العمل ، حيث حقق المعاصرة وغير التقليدية من خلال استغلال ملمس الخامة وهي الخوص في المنتج التشكيلي ، فاستغلال خامة الخوص كخامة تقليدية وتنفيذ تقنية التلوين عليها وطريقة الإخراج حولتها إلى خامة غير تقليدية معاصرة ، كما نلاحظ تحقق القيمة الاجتماعية من خلال اختياره عنصر الموضوع وهو الحصان العربي الأصيل ، وكذلك من خلال استخدامه لخامة الخوص والتي تعكس استسقاء الفنان من بيئته المحيطة واستفادته منها ، وتعلق الفنان بالحصان يذكرنا بلوحات الفنان البريطاني جورج ستابس George Stubbs الذي يظهر الحصان العربي في كثير من أعماله ، وفي لوحة الحصان لستابس صورة (٣١) تبرز ملامح الحصان العربي والتي يميزها العنق الرفيع ، ويتفق الفنان إبراهيم الحمر مع الفنان جورج في خامة الألوان الزيتية ، ولكنه يختلف في اختيار خلفية اللوحة ، فجورج استخدم خلفية الكانفس بينما الحمر استخدم خلفية من الخوص في محاولة معاصرة للفنان للتجديد والخروج عن التقليدية .

صورة (٣١):

اسم العمل : حصان عربي . الفنان George Stubbs - جورج ستيبس . تاريخ العرض (١٧٦٥م)

أبعاد العمل : ٥١× ٦١ سم، الخامات :ألوان زيتية . كانفس

المصدر :(٣٥) ، موقع Opaintings.com



صورة (٣٢):

مقطع من لوحتي الفنانين ستيبس و الحمر توضح مقطع لرأس الحصان يتضح فيها تشابه اللوحتين في الموضوع واختلافهما في الخامة





ثانياَ: النحت المعاصر

صورة (٣٣):

اسم العمل : القناع . الفنان: صديق واصل . تاريخ العرض (٢٠٠٨م)

أبعاد العمل : ٢٠× ١٧ سم ، الخامات :صفائح من الحديد ، مسامير ، أسياخ

المصدر: (٥) ، كتيب معرض ولا يزالون مختلفون ٢٠١٢م



تصنيف الخامة في العمل التشكيلي من حيث تحقيق (المعاصرة وغير التقليدية) حسب ملحق (١)

<table>
<tr><td colspan="3">شكل(٥)</td></tr>
<tr><td>اسم العمل</td><td>القناع</td><td rowspan="4"></td></tr>
<tr><td>اسم الفنان</td><td>صديق واصل</td></tr>
<tr><td>تاريخ العمل</td><td>٢٠٠٨م</td></tr>
<tr><td>الخامة المستخدمة</td><td>صفائح من الحديد ، مسامير ، أسياخ</td></tr>
<tr><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td rowspan="9">الوصف</td><td>مصدر الخامة</td><td>صناعية</td></tr>
<tr><td>لون الخامة</td><td>طبيعية</td></tr>
<tr><td>الظل المكون من خلال الخامة</td><td>طبيعي</td></tr>
<tr><td>ملمس الخامة</td><td>معالج</td></tr>
<tr><td>المظهر من الخامة</td><td>ساكن</td></tr>
<tr><td>مركزية الخامة</td><td>عنصر سيادة</td></tr>
<tr><td>الخامة في العمل</td><td>موضوع</td></tr>
<tr><td>استخدام الخامة في العمل</td><td>مجردة</td></tr>
<tr><td>طريقة التعبير بالخامة</td><td>توليف</td></tr>
<tr><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td rowspan="4">التحليل</td><td>دلالة الخامة الرمزية</td><td>واضحة</td></tr>
<tr><td>دلالة الخامة التعبيرية</td><td>واضحة</td></tr>
<tr><td>تنظيم الخامة داخل العمل</td><td>فكري</td></tr>
<tr><td>تقنية معالجة الخامة</td><td>توليف</td></tr>
<tr><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td rowspan="4">التفسير</td><td>تعبير الخامة عن فكرة العمل</td><td>واضحة</td></tr>
<tr><td>البناء الشكلي للخامة</td><td>مثيرة للجدل</td></tr>
<tr><td>الانتماء الحضاري للخامة</td><td>عالمية</td></tr>
<tr><td>دافع الفنان في اختيار الخامة</td><td>بيئي
اجتماعي</td></tr>
<tr><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td rowspan="2">الحكم</td><td rowspan="2">الخامة في العمل</td><td>تقليدية بإخراج غير تقليدي</td></tr>
<tr><td>معاصرة</td></tr>
</table>

- **<u>الوصف :</u>**

منحوتة القناع عبارة عن صفيح مخروطي الشكل، ثبتت عليه بتقنية الصهر و التلحيم أسياخ من الحديد الملتفة بعناية في أعلا المخروط مشكلة عيني إنسان ، وتنبعث من وسط عقدة العينين سيخين متوازيين عامودياً مشكلين أنف الإنسان ، ومثبت بطريقة الصهر سيخ ملفوف على شكل فم مفتوح ، ومثبت حول الفم وعلى امتداد الأنف مسامير متوسطة السمك ، مشكلة هذه الخامات قناع لوجه إنسان .

- **<u>التحليل :</u>**

تحليل شكلي : ترتبط العناصر المكونة لمنحوتة قناع بتقنية الصهر و التلحيم ، وهي تقنية صناعية تعني تثبيت خامات المعادن ، ونجد بأن الخامات على الصفيح الحديدي وزعت بشكل طولي من أعلى القناع متجهة لقاعدة القناع بطريقة متسلسلة من العريض إلى الرفيع فالمساحة العريضة أعلى القناع ثبت بها سيخ ذو عقدة وسطية بشكل عرضي ، متناسب مع المساحة و تمثل بذلك شكل العينين ، وعند الاتجاه لقاعدة القناع تبدأ الأسياخ بالنزول طوليا بشكل متناسب مع ضيق المساحة المتجهة للقاعدة ، واستخدام الفنان للمسامير في العمل وتوزيعها يعد تناسب وتناغم في توليف الخامات المعدنية من صفيح حديدي وأسياخ حديدية ومسامير تجمعهم تقنية الصهر وهي التقنية المناسبة لنحت وتشكيل الحديد .

تحليل المعنى : استخدام الفنان خامة الحديد بعناصر مختلفة ممثلة فكرة (القناع) ، وتعد تجربة صهر وتثبيت المعادن ممارسة صعبة المراحل ، فتوليف الخامات المناسبة للموضوع أثبتت قوة التعبير من خلال نحتها وتشكيلها لتكون النتيجة قناع من توليف خامات حديدية بتقنية صعبة تحتاج إلى تدريب وحرص ومهارة فنان متمرس ، وهذا ما أثبته الفنان في مخرجة الفني.

- **<u>التفسير :</u>**

المنحوتة الحديدية (القناع) تكشف عن معاصرة الفنان ونضج فكره بشكل حديث ، فاستغلاله لخامة الحديد ، وممارسته تقنية الصهر ، وتكوين عمل يمثل رسالة موجهه للمتلقي يتشكل في إخراجه لهذه المنحوتة المعاصرة ، ويواجه المتلقي بقوة لغة المفردة التشكيلية ، ويخاطب المتلقي برسالة فكرية موجهة أيضا بلغة قوية بقوة الحديد والصهر .

عند التأمل في منحوتة (القناع) نجد أنها تعبر عن قوة قد يقصدها الفنان بالقوة التي نرتديها لنخفي الضعف ، فقوة القناع هي القوة التي نتقنع بها (نرتدي فيها القناع) في دوامة الخوف والضعف التي قد تمر بنا ، وتعبيرات الفنان بتثبيت المسامير وتقنية الصهر ، إنما هي لغة قوة يواجه بها الفنان المتلقي .

- **<u>الحكم :</u>**

نجح الفنان في إبراز القوة في التعبير من خلال خامة صعبة التطويع ليخرج منها قطعة فنية تخاطب رقي فكر المتلقي المعاصر، فتلاعب الفنان بالخامة بالتوليف والصهر و التلحيم يعد ممارسة فنية نحتية معاصرة تبرز تحدي الفنان ، وإبرازه للخامة بشكل غير تقليدي معاصر ، فنجد أيضا من الفنانين العالميين من تلاعب بخامة الحديد وبالقطع الجاهزة من الحديد لينتج منها منحوتات ذات أبعاد جمالية فنية معاصرة مثل الفنان البريطاني جوزيف (Giuseppe Pongolini) الحاصل على درجة الماجستير ، فمشروعه في الدراسة انصب على نحته وتشكيلة لخامة الحديد في منحوتات معاصرة صورة (٣٤) حيث يشترك فيها مع الفنان السعودي صديق واصل في المعاصرة ، ولكن يختلف عنها في البعد الثقافي والاجتماعي .

صورة (٣٤) :
اسم العمل : هدية لك. الفنان: Giuseppe Pongolini – جوزيف بينجوليني . تاريخ العرض (٢٠٠٠م)
أبعاد العمل : ارتفاع ٥٠ سم ، الخامات :صفائح من الحديد ، مسامير
المصدر: (٢٧) ، موقع المنحوتات المعاصرة من إيطاليا


صورة (٣٥) :

اسم العمل : خامس المواسم . الفنان : زمان جاسم . تاريخ العرض (٢٠١٠م)

أبعاد العمل : ارتفاع ٣٠٠ سم ،٥٠ قطر القاعدة ،٧٠ قطر أعلا المنحوتة .

الخامات : ألياف زجاجية (فايبر جلاس) ، ورق ، ألوان أكريلك

المصدر: (٣٠) ، موقع خيرية العوامية



تصنيف الخامة في العمل التشكيلي من حيث تحقيق (المعاصرة وغير التقليدية) حسب ملحق (١)

شكل(٦)		
اسم العمل	خامس المواسم	
اسم الفنان	زمان جاسم	
تاريخ العمل	٢٠١٠م	
الخامة المستخدمة	ألياف زجاجية (فايبر جلاس) ، ورق ، ألوان أكريلك	
الوصف	مصدر الخامة	صناعية
	لون الخامة	معالجة
	الظل المكون من خلال الخامة	معالج
	ملمس الخامة	معالج
	المظهر من الخامة	مبهج
	مركزية الخامة	عنصر سيادة
	الخامة في العمل	موضوع
	استخدام الخامة في العمل	مجردة
	طريقة التعبير بالخامة	نحت
التحليل	دلالة الخامة الرمزية	ضمنية
	دلالة الخامة التعبيرية	تحتاج لتفسير
	تنظيم الخامة داخل العمل	فكري جمالي
	تقنية معالجة الخامة	نحت
التفسير	تعبير الخامة عن فكرة العمل	تحتاج إلى تفسير
	البناء الشكلي للخامة	مثيرة للجدل
	الانتماء الحضاري للخامة	عالمية
	دافع الفنان في اختيار الخامة	بيئي اجتماعي
الحكم	الخامة في العمل	غير تقليدية
		معاصرة

- **الوصف :**

تتكون المنحوتة من جسم مخروطي الشكل بقاعدة دائرية قطرها ٥٠ سم ، والمجسم المخروطي عبارة عن ألياف زجاجية (فايبر جلاس) ممزوج بورق ابيض ، توجد مساحات لونية على الورق الأبيض استخدم فيها الفنان ألوان الأكريلك ، الشكل في مجملة عبارة عن منحوتة من الفايبر جلاس تظهر عليها نقوش إسلامية تراثية شرقية تبرز من خلال الألوان والنقوش.

- **التحليل :**

تحليل شكلي : منحوتة خامس المواسم تجمع بين ثلاث خامات مختلفة الخصائص ، فبداية من جسم المنحوتة وهو من خامة الألياف الزجاجية ، ثم الورق ، ثم اللون ، و خامة الألياف الزجاجية تشكل بطريقة صب الريزن في قوالب فرشت بها ألياف زجاجية ، ويبدوا بأن الفنان قد وزع في القالب أثناء التشكيل خامة الورق ، ثم استخدم ألوان الأكريلك لإبراز النقوش ، نجد أن كل خامة قد فقدت خاصيتها لتكتسب خاصية التشكيل في توليف منسجم مكتمل في منحوتة تعبر عن فصل خامس وهو التجديد وغير التقليدي .

تحليل المعنى : من خلال توليف الخامات نجد الاتزان في معالجة سطح المنحوتة بين خامة الورق واللون وزجاجية السطح ، فالفنان التشكيلي في منحوتة خامس المواسم اظهر القيم الفنية من تصميم جيد وجمالية الإخراج والتي قدمها في طراز تشكيلي غير تقليدي ، وذلك من خلال نحت الفايبر جلاس ، كما أننا نجد بأن الخامة الزجاجية حفظت تحت سطحها نقوش تراثية تعكس تأثر الفنان بالبيئة المحيطة في تحدي من الفنان التشكيلي لتغيير صورة المنحوتة التقليدية ، ويتضح من خلال اكتمال القيم الفنية التشكيلية في المنحوتة بأن الفنان قد مر بعدة تجارب نحتية صقلت مهارته في النحت بهذه الخامة .

- **التفسير :**

من خلال منحوتة خامس المواسم نستطيع أن نقيس نضج الفنان الفكري و المهاري فالتجريب التشكيلي و توليف خامة الألياف الزجاجية مع الورق وألوان الأكريلك وإخراجها في منحوتة غير تقليدية قد مارسها الفنان التشكيلي زمان جاسم في محاولات اخرج من خلالها عدة منحوتات ، ومع استمراره في التجريب نجد بأن منحوتاته بدأت في التطور من خلال تغيير الشكل ، ومن خلال اختلاف الأحجام و التوليف بخامات متعددة .

عندما وضع الفنان زمان جاسم هذه المنحوتة الزجاجية أمام المتلقي فهو يضع بذلك تحدي لنحت معاصر غير تقليدي ، فتأثر الفنان السعودي بالتراث في بلدة يبدوا واضحاً في نقوش على المنحوتة مستخدما بذلك ألوان الأكريلك ، أما الألياف الزجاجية والورق فيدل على تأثر الفنان بالمنتجات الصناعية ، واستغلاله بذكاء هذه المنتجات في قالب تشكيلي جمالي ، وكان إبراز هذه التجربة للفنان إثبات منه بأنه يوجد لدى الفنان فصل خامس ، وهو فصل غير تقليدي ، يعني بالتجديد والمعاصرة .

- **الحكم :**

نجح الفنان زمان جاسم من خلال منحوتة (خامس المواسم) في إثبات فكرته وتوصيلها للمتلقي ، وهي انه يوجد هناك فصل خامس للفنان، وهو فصل التجديد وغير التقليدي والمعاصرة في التشكيل ، فاستغلاله للمنتجات الصناعية الوظيفية وتحويلها لعنصر جمالي تشكيلي ذو رسالة موجهه ، يعد تحدي للفنان التشكيلي ورفضه للتقليدية في النحت ، كما نجد أن النحت بالخامة الزجاجية قد وجد في كثير من الدول غير العربية مثل استراليا في منحوتات الفنانة ليندا (Linda R Fraser) ، وهي تشكيلية مهتمة بالنحت بخامة الزجاج حيث استخدمت الفنانة النحت والتلوين في إخراج منحوتات معاصرة ، صورة (٣٦). وذكرت

الفنانة في مدونتها الخاصة " إن النحت بالزجاج لإخراج منحوتة ذات فكر وبعد جمالي قد تصل لعام كامل " . مدونة الفنانة ليندا Linda R Fraser .

من خلال هذه العبارة نستدل على استمرارية الفنانة في التجريب ، وفي منحوتتها (زوج ازرق سعيد- Happy blue pair) **نجد بأنها تتفق مع الفنان التشكيلي زمان جاسم في معاصرة المخرج الفني وتوليف اللون في نقوش تراثية مع الزجاج .**

صورة (٣٦) : اسم العمل : زوج أزرق سعيد . الفنان: Linda R Fraser – ليندا فريزر . تاريخ العرض (٢٠١٠م) أبعاد العمل : ب.ن الخامات :شرائح من الزجاج المصدر: (١٧) ، مدونة الفنانة ليندا Linda R Fraser


<u>صورة (٣٧) :</u>

اسم العمل : تكوين حروفيات . الفنان: محمد الثقفي . تاريخ العرض (٢٠١١م)

أبعاد العمل : ١٢ سم عرض . ٢٧سم طول .٢٠ سم ارتفاع ، الخامات : رخام ، ورق ، راتنج . المصدر: (٤)



تصنيف الخامة في العمل التشكيلي من حيث تحقيق (المعاصرة وغير التقليدية) حسب ملحق (١)

شكل (٧)		
اسم العمل	تكوين حروفيات	
اسم الفنان	محمد الثقفي	
تاريخ العمل	٢٠١١م	
الخامة المستخدمة	رخام ، ورق ، راتنج	
الوصف	مصدر الخامة	طبيعية صناعية
	لون الخامة	طبيعية
	الظل المكون من خلال الخامة	معالج
	ملمس الخامة	معالج
	المظهر من الخامة	مبهج
	مركزية الخامة	عنصر سيادة
	الخامة في العمل	موضوع
	استخدام الخامة في العمل	مجردة
	طريقة التعبير بالخامة	نحت
التحليل	دلالة الخامة الرمزية	واضحة
	دلالة الخامة التعبيرية	واضحة
	تنظيم الخامة داخل العمل	فكري جمالي
	تقنية معالجة الخامة	توليف نحت
التفسير	تعبير الخامة عن فكرة العمل	واضحة
	البناء الشكلي للخامة	يفسر الموضوع
	الانتماء الحضاري للخامة	محلية
	دافع الفنان في اختيار الخامة	بيئي – اجتماعي - أيديولوجي
الحكم	الخامة في العمل	تقليدية بإخراج غير تقليدي معاصرة

- **الوصف:**

المنحوتة الرخامية مكونه من مجسم مثلث يرتكز بقمته على قاعدة من ذات الخامة ، وتحتوى واجهة المثلث على كتابة آية قرآنية بخط الثلث(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) سورة المائدة . آية (٩) ، والآية مطبوعة على خامة الورق المزخرف بحبر طباعة خاص بجهاز الحاسب، وتغطي قطعة الورق الموجودة في واجهة المثلث خامة الراتنج (resin) وهي مادة من اللدائن البلاستيكية الشفافة .

- **التحليل :**

تحليل شكلي: تناول النحات الثقفي خامة تقليدية وهي الرخام ، والتي تحتاج لتقنية حرفية صعبة وهي النحت بآلات خاصة ، وعند النظر لفكرة الفنان من توليف ورق الطباعة والمحتوي على كتابة عربية متمثلة في آية قرآنية كريمة نجد بأنه قام بمعالجة تثبيتها على الرخام بمادة الراتنج (resin) فهو بذلك قد حول القطعة إلى مخرج فني غير تقليدي ، كما نلاحظ تثبيت المنحوتة ذات شكل مجسم المثلث قد ثبتت على أحد رؤوس المثلث في محاولة لإخراج العمل بشكل متزن ، ونلتمس قوة التعبير من خلال توليف خامة الورق مع مادة الراتنج ، فقد منح الفنان التشكيلي المخرج الفني قوة في التعبير ، والكامنة في أصالة الخط العربي وقيمة الآية الكريمة ، ومنحها صفة الديمومة من خلال المحافظة عليها بطبقة من الراتنج .

تحليل المعنى : إن نحت خامة الرخام في محاولة للوصول إلى مخرج فني يمتلك البنية التكوينية الكتلية المعاصرة وبقيم إسلامية ، أنما هو مهارة تحتاج إلى فنان متمكن من أدواته النحتية ، وفكر ناضج متفهم لطبيعة الخامة ، وكيفية توليفها مع خامات أخرى تكتسب من بعضها خصائص فنية تشكيلية جمالية وفكرية ، وحيث ظهرت في هذه القطعة النحتية القوة والتماسك والثبات والموازنة المستقرة في قالب إسلامي ، كما نلاحظ أن القطعة النحتية قد حقق بها الفنان التراص الكتلي النحتي، فحين النظر للآية القرآنية المتمركزة كعنصر

سيادة وكيفية معالجتها بمادة الراتنج ، نجد أنها حققت الانسجام مع معالجة سطح المنحوتة اللامع ، أما ارتكاز المثلث بأحد رؤوسه على قاعدة رخامية فهو يحقق بذلك التلاحم من خلال وحدة خامة العمل والقاعدة ، ومن خلال التصاق العمل بالقاعدة والبعد عن الفراغ فحقق بذلك الفنان التكامل والتماسك والاتزان .

- <u>التفسير :</u>

تجربة النحات كانت نتيجة خبرته وبحثه وممارساته النحتية ، وهي تجربة الكولاج في النحت والتي نفذها على منحوتة حروفيات، فنجد بأن هذه التجربة الجريئة قد شكلت قطعة بقيمة لونية جميلة على السطح الرخامي ، وحيث خلق النحات المدى والبعد الجمالي بالعمل من خلال الكولاج ، أما انتقائه للحروفيات فجمع بذلك بين التقنية الجديدة وقيمة الحرف العربي مما أكسبه التفرد بالمنهجية في تنفيذ النحت ، كما نجد بأن تعامل النحات مع الكولاج واللون والحرف والمادة داخل قطعة نحتية يعد عملا حساس ذو تقنية عالية ذات بعد تشكيلي جمالي معاصر أصيل .

- <u>الحكم :</u>

حقق النحات الثقفي المعاصرة في هذه القطعة النحتية ، من حيث خروجه عن التقليدية في استخدام الخامة ، وجاء ذلك موازيا مع تحقيقه للقيم الدينية ، فاستخدام النحات للآية القرآنية بخط كوفي بديع أضفى الرقي على المنحوتة وأضفى عليها طابع عربي إسلامي ، تعكس ثقافة الفنان الدينية ، أما استخدامه للراتنج في معالجة سطح المنحوتة فيعد ذلك ذكاء من الفنان في استغلال المنتجات الصناعية ، والاستفادة منها في تحقيق الديمومة للعمل والمعاصرة في الإخراج ، ومن الفنانين من استخدم مادة الراتنج في النحت مثل الفنانة الأمريكية كاثرين ديتويلر Kathryn Dettwiller صورة (٣٨) حيث استخدمت مادة الراتنج مع الورق في توليف كولاج لتخرج بقطعة نحتية أسمتها (Dishrag it Ain't !) ، كما أن

الفنانة كاثرين استخدمت في إخراج القطعة النحتية قطع خشبية خاصة لتثبيت الملابس ، وكذلك قطع معدنية مكملة لحمل المنحوتة وهي توحي للمتلقي بوجود فوطة معلقة ليفاجأ المتلقي بصلابة هذه الفوطة ومتانتها ، وتتفق كاثرين مع النحات الثقفي في معاصرة الفكرة ، والاستفادة من المنتجات الصناعية ، وكذلك في توليف الكولاج مع الراتنج .

صورة (٣٨) :

اسم العمل : الفوطة ليست كذلك . الفنان: Kathryn Dettwiller – كاثرين ديتويلر . تاريخ العرض (٢٠١٢م)

أبعاد العمل : ٣٧×٤٠سم ، الخامات : ورق ، راتنج ، مواد جاهزة من الخشب .

المصدر : (١٨) ، مدونة نانسي هيرش Nanci Hersh



ثالثاَ : التجهيز في الفراغ

صورة (٣٩) :
عمل من معرض : ثمة ما يستحق . الفنان: فيصل الخديدي . تاريخ العرض (٢٠٠٩م) أبعاد العمل : ٥٠سم ×٧٠ سم مساحة عرض على الأرض . ٣٠ سم ×٣٠سم ارتفاع ٣٠٠ سم الخامات : صور فوتوغرافية ، دلو نحاسي ، راتنج . المصدر: (٧) ، كتيب معرض ثمة ما يستحق ٢٠٠٩م


تصنيف الخامة في العمل التشكيلي من حيث تحقيق (المعاصرة وغير التقليدية) حسب ملحق (١)

شكل(٨)		
اسم العمل	ثمة ما يستحق	
اسم الفنان	فيصل الخديدي	
تاريخ العمل	٢٠٠٩م	
الخامة المستخدمة	صور فوتوغرافيه ، دلو نحاسي ، راتنج	

الوصف	مصدر الخامة	صناعية تكنولوجية
	لون الخامة	طبيعية
	الظل المكون من خلال الخامة	طبيعي
	ملمس الخامة	طبيعي
	المظهر من الخامة	ساكن
	مركزية الخامة	عنصر سيادة
	الخامة في العمل	موضوع
	استخدام الخامة في العمل	واقعية
	طريقة التعبير بالخامة	مواد جاهزة
التحليل	دلالة الخامة الرمزية	ضمنية
	دلالة الخامة التعبيرية	تحتاج لتفسير
	ارتباط الخامة بالموضوع	اجتماعي
	تنظيم الخامة داخل العمل	فكري
	تقنية معالجة الخامة	تركيب مواد جاهزة
التفسير	تعبير الخامة عن فكرة العمل	تحتاج إلى تفسير
	البناء الشكلي للخامة	مثيرة للجدل
	الانتماء الحضاري للخامة	عالمية
	دافع الفنان في اختيار الخامة	اجتماعي
الحكم	الخامة في العمل	غير تقليدية معاصرة

- **الوصف :**

العمل عبارة عن دلو معدني يحتوي على قطع مكعبات من الراتنج تحتوي على صور فوتوغرافية قديمة لأشخاص ، وضعت الصور بهذا الإناء وهم جزء من مجموعة قطع الراتنج المحتوية على بقية الصور والتي علقت على الحائط ، كما توجد بعض المساحات الخالية بين الصور المعلقة على الحائط وضعت خالية بدراسة مقصودة من قبل الفنان .

- **التحليل :**

تحليل شكلي : بني العمل على أساس مفاهيمي قوامة الفكرة والتنظيم في الفراغ ، فمجرد النظر لهذه العمل الموزع بين الحائط والدلو المعدني لا نجد علاقة تربط العناصر سوى بعض القطع المعالجة بمادة الراتنج والموجودة داخل الدلو المعدني ، والتي تأخذ نفس معالجة القطع المعلقة على الحائط .

إن تكامل العمل كائن بارتباطه بالمادة المعالجة (الراتنج) وكذلك بالصور الفوتوغرافية حيث حققت المادتين الترابط للفكرة المراد الوصول لها من خلال هذا العمل ، كما تجسدت في العمل فلسفة الفن المفاهيمي وهي الشكل الأكثر إشكالية و تطرقا و غموض بالمعنى ، كما نجد بأن طريقة ترتيب المواد في الفراغ من حيث وضع الدلو أمام الحائط بمسافة تبعد عنه ٣٠سم تقريبا ، ثم إن وضع الدلو على حامل بمسافة اقل من القطع المعلقة على الحائط له دلالة مقصودة من الفنان توحي للمتلقي أن ما يسقط من الحائط يستقبله الدلو الموجود في الأسفل ،كما هو موضح في صورة (٤٠) ، و كما نجد بأن هناك تناسب وانسجام بين حجم الدلو المعدني وعدد القطع وحجمها ، حيث لم تخلق أي نشاز في الإخراج ، وتحقيقا لتناسب العدد مع الحجم .

صورة (٤٠) :

تصوير تقريبي لأجزاء عمل ثمة ما يستحق





تحليل المعنى : عمل (ثمة ما يستحق) إنما هو رسالة موجهه للمتلقي بأن هناك ما يستحق أن نحافظ عليه من التهميش والضياع ، فنجد أن القطع المعلقة على الحائط عبارة عن صور فوتوغرافية قديمة داخل قوالب من الراتنج ، بمعنى حفظها في ديمومة من الضياع والتلف كما وضع الفنان بعض من القطع في الإناء المعدني بمعنى أن هناك من سقط ، أما بالنسبة للمساحات المتروكة بين القطع المعلقة على الحائط فتدل على ضياع هذه الصور ، فالصور الشخصية لبعض الأشخاص والواضح منها أنها قديمة جدا يعتبرها الفنان دلالة على العلاقات القديمة التي تربطنا بأصدقاء قدامى ، وهذه العلاقة القيمة لابد أن نحافظ عليها من الضياع واختيار الفنان مادة الراتنج لحفظ الصور كان اختيار جيد لما تملكه هذه المادة من صفة القوة والاستمرارية في حفظ العناصر التي تصب عليها .

- **التفسير:**

يجمع العمل بين تقنية المعالجات وبين فلسفة المفاهيمية والشعور بالماوراء ، فقد تناول الفنان الفكرة وهي الأثلجة والمحافظة على ما قد يفقد منا، ثم أخرجها بتقنية عالية في الأداء مستخدماً الصور القديمة لمرحلة محددة ، وعدد محدد من الأشخاص وما تبقى منهم متمثلة في الأثلجة بالراتنج والتي هي فكرة العرض .

اعتمد الفنان على طريقة عرض العمل باختيار الدلو المعدني بعناية تناسب الفكرة ، كما اهتم الفنان بطريقة عرض الصور المؤثلجة على الحائط ، حيث علق بعضها وترك أماكن خالية ليوصل بذلك رسالة بأن هناك من كان هنا وفُقد ، فوضع بعضاً منهم في الدلو المعدني الموضوع بعناية بجانب المعروضات لتكون الرسالة (هنا سقط احدهم) حيث اخرج في النهاية عمل مفاهيمي غير تقليدي يدعو للدهشة والتأمل .

- **الحكم:**

العمل يعكس فلسفة الفنان المفاهيمية حول إبراز الفكرة ومخاطبة الثقافة البصرية ودعوتها لقراءة متأنية لما وراء الشكل ، فنجد الفنان قد نقل ثقافته وفكره من عمق تجربة تشكيلية وهي الأولى محليا بطريقة الدهشة فحقق لفت انتباه المتلقي للما وراء ، ونجح بإيصال رسالة التنبيه (ثمة ما يستحق) ، ويشترك هذا العمل في فعل الدهشة مع عمل دوشامب (لماذا العطس ممنوع !) صورة (٤١) حيث كان عمل مارسيل دوشامب عبارة عن مكعبات من الرخام المحتشدة داخل قفص، و تبدو مثل قطع السكر ويمكن أن تحمل باليد، و بالنظر للقفص المليء بقطع السكر وعندما نحمله نذهل بالوزن الثقيل غير المتوقع ، فضلا عن قطع السكر المزيفة، وكذلك من المتوقع أن ينبعث من القفص صوت العصافير إلا أن دوشامب وضع داخل القفص بعضاً من العظام لسمك الحبار بدلا من العصافير ، كل ذلك رسالة موجهه للمتلقي وهي (لماذا لا تفعلون شيء يعقل). فنجد في كل من قطعة الخديدي الفنية

وقطعة دوشامب تكمن رسالة موجهه للمتلقي فضلا عن اهتمام الفنانين بفكرة العمل ومضمونه بشكل معاصر .

<u>صورة (٤١) :</u>

اسم العمل : Why Not Sneeze - لماذا العطس ممنوع؟ ، الفنان: Marcel Duchamp – مارسيل دوشامب .

تاريخ العرض (١٩٢١م) .

أبعاد العمل : د.ن ، الخامات : رخام ، قش ، قفص من الحديد ، عظام سمك .

المصدر: (٣٦) ، كتاب Art in Transit. Berkeley(١٩٥٥م) ،ص ١٠٨ - نقلا عن موقع Judovitz



صورة (٤٢) :

اسم العمل : الرسالة الرسول . الفنان : عبد الناصر غارم . تاريخ العرض (٢٠١٠م)

أبعاد العمل : : قطر القبة ٣م وارتفاعها ٢م ، وزنها يقارب الطن

الخامة : خشب ، نحاس مطلي بالذهب

المصدر: (١٣) ، ،صحيفة الرؤية الاقتصادية



تصنيف الخامة في العمل التشكيلي من حيث تحقيق (المعاصرة وغير التقليدية) حسب ملحق (١)

شكل (٩)		
اسم العمل	الرسالة الرسول	
اسم الفنان	عبد الناصر غارم	
تاريخ العمل	٢٠١٠م	
الخامة المستخدمة	خشب ، نحاس مطلي بالذهب ، مجسم حمامه بيضاء	
الوصف	مصدر الخامة	صناعية
	لون الخامة	معالجة
	الظل المكون من خلال الخامة	طبيعي
	ملمس الخامة	معالج
	المظهر من الخامة	نشط
	مركزية الخامة	عنصر سيادة
	الخامة في العمل	موضوع
	استخدام الخامة في العمل	واقعية
	طريقة التعبير بالخامة	مواد جاهزة
التحليل	دلالة الخامة الرمزية	واضحة
	دلالة الخامة التعبيرية	تحتاج لتفسير
	تنظيم الخامة داخل العمل	فكري
	تقنية معالجة الخامة	تركيب مواد جاهزة
التفسير	تعبير الخامة عن فكرة العمل	واضحة
	البناء الشكلي للخامة	يفسر الموضوع
	الانتماء الحضاري للخامة	عالمية
	دافع الفنان في اختيار الخامة	أيديولوجي
الحكم	الخامة في العمل	تقليدية بإخراج غير تقليدي
		معاصرة

- **الوصف :**

عمل الرسالة الرسول هو عبارة عن قبة مصنوعة من الخشب مغلفة بالنحاس المطلي بالذهب يصل قطر القبة إلى ٣متر وارتفاع ٢متر موضوعة بشكل مرتفع عن الأرض من اتجاه واحد بواسطة قطعة من الخشب مغلفة بالنحاس ومطلية بالذهب على شكل هلال المنارة ، و تتوزع على سطح القبة زخارف إسلامية نباتية بسمك ١سم تقريبا ، كما نجد مجسم حمامة بيضاء موضوعه بشكل مدروس داخل القبة ومسلط عليها إضاءة ذات لون ازرق تنبعث من داخل القبة .

- **التحليل :**

تحليل شكلي : اعتمد الفنان في تكوين العمل على عناصر إسلامية وهي القبة والمنارة والزخارف الإسلامية ، فنجد بأن نجد القبة النحاسية ذات اللون الذهبي قام بطلي سطحها بالذهب ليمنحها قيمة مادية وقيمة تلفت انتباه المشاهد لهذا العنصر الضخم ، ليبدأ المتلقي بالنظر لباقي التفاصيل مثل الزخارف الموزعة على كامل القبة والحمامة الموجودة داخل القبة ، وتعد الزخرفة النباتية هنا موزعة بشكل تكاملي ، فقد راعى في تنفيذها أسس بناء الزخرفة الإسلامية من ترابط ولا نهائية وتماثل وتشعب وتكرار وتناسب وتشابك والتفاف .

تحليل المعنى : عند النظر للمجسم فإننا نجد ثقافة الفنان الإسلامية هي الطابع المسيطر على للعمل ، فالقبة والمنارة هي دلالة الدين والعبادة التي تجمع جميع المسلمين ، أما بالنسبة للحمامة الموضوعة داخل القبة فهي رسالة السلام التي يحتضنها الإسلام ، وقد سلط عليها الفنان الضوء المباشر من داخل القبة رسالة موجهة للمتلقي بأن السلام هو تحت مظلة الإسلام .

- **<u>التفسير :</u>**

إن عمل الرسالة الرسول هو تعبير عن رسالة السلام الموجهة للعالم ، حيث ربط الفنان بين رموز إسلامية جمعها في عمل واحد وهي القبة والمنارة والحمامة ، فحجم القبة المتميز ولونها الذهبي ، والزخارف النباتية دلالة على عظمة الرسالة وقيمتها الدينية التي سعى إلى تحقيقها الفنان ، أما السلام وهو الرسالة المبطنة فنجده في الحمامة الموجودة تحت القبة حيث سلط عليها الضوء الأزرق من فتحة أعلا القبة ، موضحة بذلك ثقافة الفنان المبنية على قيم ومبادئ الدين الإسلامي .

- **<u>الحكم :</u>**

أجاد الفنان في إيصال رسالته من خلال العمل (الرسالة / الرسول) ، فجميع العناصر المكونة للعمل عكست مبادئ الفنان وقيمه الإسلامية التي يعتز بها، والتي استخدمها رسالة للسلام ، كما نجد بأن السلام قد عبر عنه في احد أعمال الفنان جيسن جونستون Jason Johnston حيث عبر الفنان في عملة عن السلام باستخدام خامات غير تقليدية ورموز دلالية متمثلة في مجسم على شكل إنسان يجلس على كرة أرضية ،صورة (٤٣) ، والعمل مصنوع من البرونز الذهبي اللون ،حيث يتفق الفنان جيسن مع الفنان السعودي عبد الناصر الغارم في معاصرة الفكرة والرسالة الموجهة من العمل وهي السلام ولكن يختلفان في طريقة التعبير ، فنجد أن الفنان جيسن مثل شكل إنسان مكتمل وهو ما يكره تمثيله كمجسم لدى الفنان المسلم .

صورة (٤٣) :

اسم العمل : السلام . الفنان : Jason Johnston – جيسن جونستون . تاريخ العرض (٢٠٠٧م)

أبعاد العمل : : قطر القاعدة ٦,٩٥سم وارتفاع ٣٣,١٥ سم ،. الخامة : برونز

المصدر: (٣١) ، موقع منظمة صناع سارية السلام ، الولايات المتحدة الأمريكية .



<u>**صورة (٤٤) :**</u>

اسم العمل : بحث من أجل الطهارة . الفنان: خالد عريج . تاريخ العرض (٢٠١٠م)

أبعاد العمل : مساحة عرض ٢٠٠×٥٠سم ارتفاع ٨٠ سم، الخامات : عظم حوت ، فوارغ علب معدنية ، عدسة تكبير

المصدر: (٦) ، كتيب معرض نشاركم (٢٠١٠م)



تصنيف الخامة في العمل التشكيلي من حيث تحقيق (المعاصرة وغير التقليدية) حسب ملحق (١)

شكل(١٠)			
اسم العمل	بحث من أجل الطهارة		
اسم الفنان	خالد عريج		
تاريخ العمل	٢٠١٠م		
الخامة المستخدمة	عظم الحوت ، فوارغ علب معدنية ، عدسة مكبرة		
الوصف	مصدر الخامة	طبيعية صناعية	
	لون الخامة	طبيعية	
	الظل المكون من خلال الخامة	طبيعي	
	ملمس الخامة	طبيعي	
	المظهر من الخامة	ساكن	
	مركزية الخامة	عنصر سيادة	
	الخامة في العمل	موضوع	
	استخدام الخامة في العمل	واقعية	
	طريقة التعبير بالخامة	مواد جاهزة	
التحليل	دلالة الخامة الرمزية	واضحة	
	دلالة الخامة التعبيرية	تحتاج لتفسير	
	تنظيم الخامة داخل العمل	فكري	
	تقنية معالجة الخامة	تركيب مواد جاهزة	
التفسير	تعبير الخامة عن فكرة العمل	تحتاج إلى تفسير	
	البناء الشكلي للخامة	يفسر الموضوع	
	الانتماء الحضاري للخامة	عالمية	
	دافع الفنان في اختيار الخامة	بيئي اجتماعي	
الحكم	الخامة في العمل	غير تقليدية	
		معاصرة	

- **الوصف :**

يتكون عمل (بحث من أجل الطهارة) من قطعتين من عظم الحوت ، مكتوب عليها بالليزر مسمى المشروع ، كما يكتمل مشروع العمل بعرض عدد أربعة من فوارغ العلب الزجاجية والمعدنية ، وهي مأخوذة من قاع البحر بدلالة ما يعتليها من الصدأ والتلف، وكما تعرض القطع من عظام وفوارغ العلب على أربع طاولات عرض مستطيلة الشكل ذات لون ابيض .

- **التحليل :**

التحليل الشكلي : جمع الفنان خالد عريج عدة عناصر مختلفة الخصائص ، فتناول في العمل عظم الحوت وفوارغ العلب كما هو موضح في الصورة (٤٥) وهي مادتين لا ترتبط في أي خاصية إلا أن الفنان جمع بينها في موضوع واحد وهو بحث من أجل الطهارة ، فالعلب أخذت من قاع البحر وهو موطن الحوت ، وكذلك التلف الواضح عليها والناتج من تفاعلها مع الماء وطريقة عرض القطع بشكل أفقي في تجانب توجه المتلقي في خط سير منتظم ، وذلك من أول العرض بمشاهدته عظم الحوت ثم يتجه بعدها للتلف والتلوث الإنساني والذي يعلو فوارغ العلب، وهو التلوث الذي ينعكس على بيئة الحوت ، واستخدام الفنان العدسة ووضعها أمام المتلقي ليساعده في قراءة مسمى المشروع (بحث من أجل الطهارة) والذي كتبه بخط كوفي على عظم الحوت .

تحليل المعنى : إن اختيار الفنان للمواد الجاهزة لم يكن نتيجة الصدفة ، بل هو ناتج من بحث عميق حول المواد التي تخدم الفن برقي ومعاصرة ، وتوصيل رسالة تحترم عقلية المتلقي المعاصر ، (بحث من أجل الطهارة) وهو البحث الذي جمع التلوث وعظم الحوت في عرض غير تقليدي .

- **التفسير :**

إن الخامة غير التقليدية التي استخدمها الفنان ، إنما هي إشارة تنبيه للمتلقي ليقف عندها ويتأمل رسالة الفنان ، وهي (بحث من أجل الطهارة) ، حيث وجه الفنان رسالته في الكف عن تلوث بيئة الكائنات البحرية ، وان المخلفات التي يلقيها الإنسان في البحر إنما هي طعم قاتل لحياة الحيوانات البحرية والتي مثلها الفنان بأكبر حيوان بحري وهو الحوت ، فحجم الحوت لم يمنعه من التسمم بمخلفات الإنسان ، فالنظافة التي أمر بها الدين الإسلامي كانت رسالة الفنان والتي قدمها بخامات غير تقليدية وفي عرض غير تقليدي .

صورة (٤٥) : صورة لأجزاء من عمل (بحث من أجل الطهارة)
 

- **الحكم :**

أجاد الفنان خالد عريج في لفت انتباه المتلقي بطريقة اختياره للمواد الجاهزة وطريقة عرضها ، فيبدو من خلال العمل تأثر الفنان بالمعاصرة ورفضه للعرض التقليدي في الفن التشكيلي ، كما نجد في معرض اللوفر مجسم (ملاك مع العظام) للفنان جان فايبر(Jan Fabre) صورة (٤٦) ، حيث استخدم الأسلاك المعدنية وعظام بشرية، وعظام حيوانات في مجسم معاصر

غير تقليدي ، يعرض فيه جرأة الفنان وتمرده على التقليدية ، ويتفق الفنان جان مع الفنان السعودي خالد عريج في معاصرة الخامة وإخراج العمل ، ويختلف في الفكرة والرسالة الموجهة، فرسالة العريج كانت تتمثل في قيمة إسلامية وهي النظافة التي دعا إليها الإسلام وقرنها بالإيمان ، بينما كانت رسالة جان هي إبراز مهارته في التمرد على التقليدية بإخراج عمل غير تقليدي .

<u>صورة (٤٦) :</u> اسم العمل : ملاك من العظام . الفنان: Jan Fabre – جان فايبر . تاريخ العرض (٢٠٠٧م) أبعاد العمل : ٧٠×٨٠ ارتفاع ١٧٠ سم ، الخامات : عظام بشرية وعظام حيوانات المصدر: (١٦) ، مدونة انجلوس ANGELOS


الفصل الخامس

- مناقشة النتائج والتوصيات .

أولاً : نتائج الدراسة :

من خلال استعراض أدبيات الدراسة وتحليل التجارب التشكيلية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر ، توصلت الباحثة إلى نتائج من أهمها ما يلي :

١- رصد بداية ظهور الخامة غير التقليدية في المنتج التشكيلي ، منذ بداية ظهور الدادية وصولا إلى التجريب في الفن المعاصر فن ما بعد الحداثة .

٢- استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر له أبعاد فكرية .

نستدل ذلك من خلال وصف وتحليل عمل (بحث من اجل الطهارة) للفنان خالد عريج وكذلك عمل (الرسالة الرسول) للفنان عبد الناصر غارم حيث كان لكل فنان قضية موجهة للمتلقي ورسالة فكرية توازي الوعي الثقافي و المتغيرات الاجتماعية، والتي لا تقل أهمية عن جماليات العرض والتكوين للمنتج التشكيلي .

يتفق ذلك مع دراسة عوضه ، حمدان (٢٠٠٧م) : ثقافة الصورة التشكيلية المعاصرة أبعاد فلسفية وقيم مدركة ، حيث ذكر الباحث أن للمنتج التشكيلي علاقة بالمعاصرة والوعي الثقافي بالمتغيرات الاجتماعية .

٣- للبيئة السعودية الثقافية والصناعية دور أساسي ومهم في اختيار الفنان التشكيلي السعودي للخامة .

نستدل ذلك من خلال وصف وتحليل عمل (تضاريس لجسد المدينة) لفنان عبدالله إدريس ، حيث نلاحظ بأن الفنان انتقى الخامات المكونة للعمل من بيئته السعودية ، حيث كانت خامات الفنان لها دلالات جغرافية وصناعية ذات ارتباط مباشر لبلد الفنان.

يتفق ذلك مع دراسة الحربي ، سهيل: التصوير الحديث في المملكة العربية السعودية اتجاهاته والعوامل المؤثرة فيه . حيث توصل الباحث إلى مدى تأثر الفنان في المملكة العربية السعودية بالبيئة المحيطة ومدى انعكاس مخرجات البيئة المحيطة على الفنان ومنتجه التشكيلي .

٤- استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر يحتاج إلى قراءة نقدية تدرك أبعاد تلك الخامة وطريقة توظيفها وذلك لتوضيحها للمتلقي.

نستدل ذلك من خلال عمل (ثمة ما يستحق) للفنان فيصل الخديدي ، حيث يحتاج العمل المعروض إلى قراءة توضح طبيعة الخامة ودلالتها التعبيرية في العمل والهدف من بنائية الخامة وإخراجها بشكل غير تقليدي معاصر، وكما يستدل من القراءات النقدية على الفكر الموجه من المنتج التشكيلي.

وقد تم الاتفاق في تحليل وقراءة العمل مع دراسة الباحث : قزاز ، طارق ، (٢٠٠١م) طبيعة النقد المعاصر في الصحافة السعودية . حيث تم تطبيق معايير تحليل وقراءة العمل على المنتجات التشكيلية وذلك للوصول لأبعاد الخامات وطرق توظيفها وفق أسس ومفاهيم النقد الرباعية .

٥- هنالك خامات تقليدية استطاع الفنان التشكيلي السعودي المعاصر تحويلها إلى خامات غير تقليدية في المنتج التشكيلي، وذلك من خلال استخدام التقنيات المختلفة وإخراجها بشكل غير تقليدي معاصر .

نلاحظ في عمل (كحيلات) للفنان إبراهيم الحمر بأن الفنان استغل خامة تقليدية في العمل وهي خامة الخوص ، ولكن طريقة توظيف الخامة واستخدام تقنية التلوين الزيتي عليها أخرجها بشكل غير تقليدي ، افقد الخامة خاصيتها الأساسية ، واكسبها خاصية جديدة مختلفة و معاصرة غير تقليدية .

٦- تؤثر الخامة غير التقليدية بشكل مباشر في تحقيق المعاصرة في المنتج التشكيلي المواكب للتطور الصناعي والفكري سواء كانت هذه الخامة موضوع أم وسيط .

في عمل (خامس المواسم) للفنان زمان جاسم نلاحظ استغلال الفنان للخامة المعاصرة الفايبر جلاس لإنتاج منحوتة معاصرة ، حيث تحققت المعاصرة بشكل مباشر من خلال توليف الفنان لخامة الفايبر جلاس مع اللون والورق ، فنلاحظ بأن الخامة المعاصرة قد أكسبت المنتج الصفة غير التقليدية والتي تحترم مستوى وعي المتلقي .

وتتفق دراسة الباحث : الشعشعي ، راشد (٢٠٠٩م) مع أن خامة الفايبر جلاس هي خامة معاصرة تم استخدامها في المنتج التشكيلي لما لها من طابع معاصر تمنح العمل ثراء فكري ابتكاري غير تقليدي .

٧- أظهر توظيف الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر قدرة الفنان ووعيه بخواص الخامات وطريقة تطويعها بالشكل الجيد ، حيث أن بعض الخامات تحتاج إلى مهارات خاصة مثل صهر الحديد و التلحيم ، ونحت الراتنجات مما يدفع الفنان أيضا لتدريب الممارسين في ورش خاصة .

في عمل (قناع) للفنان صديق واصل نلاحظ استخدام الفنان خامة الحديد وهي خامة تقليدية معروفة ولكن الفنان بنضج فكره و مهارته التقنية قام بتحويل هذه الخامة إلى منتج غير تقليدي من خلال تطويح الحديد وتوليف قطع مختلفة منه في منتج تشكيلي معاصر ، وتظهر لنا مهارة ومعرفة الفنان بتقنية الصهر والتوليف الخاصة بالحديد والذي يحتاج إلى ورشة خاصة بذلك ، فإلمام الفنان بخواص الخامة ، كما نلاحظ ذلك في منحوتة (تكوين حروفيات) للفنان محمد الثقفي ، فحاجة الخامة للنحت تتطلب مهارة من الفنان لتطويع الخامة .

ثانيا : توصيات الدراسة.

توصي الباحثة بالتالي :

١- تفعيل دروس في مناهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية للمرحلة الثانوية بحيث تهتم باستغلال الخامة غير التقليدية والمواد الجاهزة في المخرجات التشكيلية وإخراجها بشكل معاصر.

٢- تكثيف الدراسات والقراءات النقدية حول الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي العاصر ، لنصل من خلالها إلى التجديد ، وفهم خواص الخامات ونوعية التقنيات في مجال الفن التشكيلي المعاصر .

٣- تخصيص معارض تشكيلية و بيناليات وأنشطة تشكيلية ومسابقات تهتم بالخامة غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر لدعم ثقافة الممارسين في هذا المجال تقنياً وفكرياً.

٤- تحضير المواهب الناشئة في الجمعيات الثقافية والمدارس والمحافل الثقافية لاستغلال الخامات والمستهلكات والمواد الجاهزة وتطويعها بشكل معاصر ، و توفير ورش عمل خاصة ومجهزة بشكل مناسب لتدريب الفنانين على التقنيات المختلفة لتطويع الخامات وإخراجها بشكل غير تقليدي ، وضمان سلامة المتدربين .

٥- وضع بيان توضيحي بجانب كل مخرج تشكيلي أثناء العرض في المعارض التشكيلية لتوضيح فكر الفنان الموجه من خلال استغلال الخامة غير التقليدية ، ليسهل بذلك على المتلقي فهمها، وخصوصا عندما تكون للفنان رسالة موجهه وقضية يقصد الفنان تسليط الضوء عليها مثل عمل (قضايا) عمل (   ) لفنان محمد حيدر ، حيث كان هدف الفنان من المنتج التشكيلي قضية إنسانية مجتمعية محددة لا تقبل التأويل .

٦- توصي الباحثة بعمل دراسات مستقبلية تكميلية للبحث الحالي تتناول :

- التجريب بالخامات التقليدية وغير التقليدية والفكر الموجه الذي تناول قضايا اجتماعية و إنسانية من البيئة السعودية .
- الخامة المعاصرة وأثرها الفكري والجمالي على المنتج التشكيلي ، ومدى انعكاسها على ثقافة المتلقي .
- القراءة للمنتج التشكيلي وأثرها على ثقافة المتلقي .

المصادر العربية والأجنبية

المصادر العربية :

- بسيوني، فاروق. (٢٠٠٠م) . العملية الإبتكارية معناها . طبيعتها . مراحلها . تقويمها آثارها التربوية . عالم الكتب .القاهرة .ط٣ .
- البهنسي ، عفيف . (١٩٩٧م) . من الحداثة الى ما بعد الحداثة في الفن، دار الكتاب العربي.
- البسيوني ، محمود . (١٩٨٣م) . الفن في القرن العشرين من التأثيرية حتى فن العامة . دار المعارف ، ط١.
- البيطار ، زينات . (١٩٩٧م). النقد والتذوق العام في الفنون التشكيلية ، عالم الفكر،الكويت .
- الحربي ، سهيل سالم . (٢٠٠٠م) .التصوير الحديث في المملكة العربية السعودية اتجاهاته والعوامل المؤثرة فيه). رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
- الحرازي ، شيرين معتوق ، (٢٠٠٧م) . التصوير الجداري المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة كواجهة حضارية بالمملكة العربية السعودية،جامعة الملك عبد العزيز، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- حسين ، سمر عبد العاطى أحمد. (٢٠٠٧ م) . مداخل التجريب ودورها في إثراء القيم التشكيلية والتعبيرية في النحت الخزفي .رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة القاهرة.
- حسن ، سمر سعيد .(د.ت) . التجميع في العمل النسجي كمنطلق لتحقيق صياغات تشكيلية مستحدثة في أعمال طلاب كلية التربية الفنية. جامعة حلوان . القاهرة .
- حسن، حسن محمد . (١٩٩٠م). مذاهب الفن المعاصر والرؤية التشكيلية للقرن العشرين . دار الفكر العربي .

- الخديدي ، فيصل بن خالد . (٢٠٠٩م) . مدونات تشكيلي قراءات وتأملات في الفنون التشكيلية . دار شرقيات للنشر والتوزيع . القاهرة .
- الرازي، أبي بكر. (١٩٠٨م) . مختار الصحاح . مصر . المطبعة الكلية ١ .
- رضا ، محمد ، (٢٠٠١م) .الصياغات التشكيلية للنحت البارز في الفن الحديث والإفادة منها في التربية الفنية، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة حلوان .
- الرصيص ، محمد .(٢٠١٠م) . تاريخ الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية .وزارة الثقافة والإعلام . وكالة الوزارة للشؤون الثقافية . الرياض . ط١
- رياض . عبد الفتاح .(١٩٧٣م) .التكوين في الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية،القاهرة.
- الزهراني ، عوضه حمدان . (٢٠٠٨م) . ثقافة الصورة التشكيلية المعاصرة ، أبعاد فلسفية وقيم مدركة . (٢٠٠١م) . جامعة أم القرى . رسالة ماجستير غير منشورة .
- الزيات ، نذير . (٢٠٠١م) . فن الخزف ، دار الراتب الجامعية . بيروت
- الشعشعي ، راشد محمد عبد المجيد . (٢٠٠٩م) . إمكانات توظيف التشكيل باللدائن الصناعية في مجال الأشغال الفنية .رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى .. مكة المكرمة .
- شريف ،حسن.(١٩٩٧م) . مفهوم الفن . الشارقة.. دائرة الثقافة ولإعلام .
- شوقي ، اسماعيل . (٢٠١٠م) . التصميم وعناصره وأسسه في الفن التشكيلي ، دار الكتب المصرية ، القاهره .
- الصاحب ، زهير و حيدر، نجم و محمد، بلاسم . (٢٠١٢م) . قراءات وأفكار في الفنون التشكيلية ، دار مجدي لاوي للنشر والتوزيع ، الأردن .
- الصقر ، إياد محمد . (٢٠١٠ م). دراسات فلسفية في الفنون التشكيلية،الأهلية للنشر،الأردن . ط١ .

- صليبا ، جميل . (١٩٨٢م) . المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية . الجزء الأول. بيروت .. دار الكتاب اللبناني .
- الصكر، حاتم. (٢٠١٠م) . أقوال النور قراءات بصرية في التشكيل المعاصر.الشارقة. دائرة الثقافة والإعلام .
- عبد الحميد، شاكر. (٢٠٠٧م) . **الفنون البصرية وعبقرية الإدراك** .القاهرة . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- عبد القادر ، فتون فؤاد. (٢٠١٠ م) . توظيف الفكر التشكيلي للمدرسة البنائية كمدخل لاستحداث صياغات تركيبية للمشغولة الفنية المعاصرة . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية . جامعة الملك عبد العزيز .
- العساف ، صالح حمد. (٢٠١٠م) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .دار الزهراء . الطبعة الأولى .الرياض .
- العطار ، مختار. (٢٠٠٠ م) . آفاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادي والعشرين . مصر .. دار الشروق .
- عطية ، محسن . (١٩٩٣م) . اتجاهات في الفن الحديث . دار المعارف بمصر.
- عطية ، محسن محمد . (٢٠٠٥م) . مفاهيم في الفن والجمال . عالم الكتب . القاهرة .
- علي ، فتحي حسين . (٢٠٠٥م) . نخلة التمر شجرة الحياة بين الماضي والحاضر والمستقبل . الدار العربية للنشر والتوزيع . لقاهره . الجزء ٢ .
- فراج ، عفاف أحمد.(١٩٩٩م). سيكولوجية التذوق الفني،مكتبة الإنجلو المصرية القاهرة.
- فضل ، محمد.(١٩٩٦م). التربية الفنية مداخلها، تاريخها و فلسفتها، جامعة الملك سعود .
- قزاز ، طارق بكر. (٢٠٠١م) . طبيعة النقد الفني المعاصر في الصحافة لسعودية . رسالة ماجستير . جامعة أم القرى . مكة المكرمة .

- محتسب ، مرام سعيد. (٢٠٠٦م) . توظيف إمكانات الأساليب النسجية بخامات غير تقليدية لإثراء الجوانب الإبتكارية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . مكة المكرمة .
- محمد، أيمن سعدي . (٢٠٠٤م). الفنون الصناعية .مكتبة المجتمع العربي للنشر.الأردن.
- محمد ، مصطفى حنفي . (١٩٩٧م) مجالات في التربية الفنية . دار المفردات للنشر والتوزيع . الرياض . ط١ .
- مطر ، أميره . (١٩٩٣م) . مقدمة في علم الجمال.القاهرة . دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- المهدي ، عنايات . (١٩٩٠م) . فن الزخرفة على الجلد .مكتبة ابن سيناء . القاهرة .
- المنتصر ، إيمان حسن . (٢٠٠٨م) . تطوير الألعاب الشعبية بالمملكة العربية السعودية وإعادة صياغتها بشكل معاصر . بحث متطلب للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الفنية . جامعة الملك سعود . جده .
- النصار، سمر . (٢٠١٠م) . مسيرة الحركة الفنية التشكيلية السعودية النشأة والتطور .دار المريخ للنشر . الرياض .
- نبوي ، أحمد سيد . (٢٠١١م) . فيصل الخديدي بين الأثلجة والتحنيط مجلة التشكيلي .
- آل وادي ، علي شناوة . (٢٠١١م) . النقد الفني والتنظير الجمالي .العراق . دار الصادق الثقافية . العراق .
- آل وادي ، علي شناوة و عبادي ، رحاب خضير . (٢٠١١ م) . استاطيقا المهمش في فن ما بعد الحداثة . العراق. دار الصادق الثقافية . ١.لعراق
- آل وادي ، علي شناوة و الحاتمي ، آلاء علي . (٢٠١١م) . الأبعاد المفاهيمية والجمالية للدادائية وانعكاساتها في فن ما بعد الحداثة . دار الصادق الثقافية . العراق .

مصادر المقالات :

- السنان ، مها .(٢٠٠٧ م) . مداخلات في الفن المفاهيمي ١- ٢ . جريدة الرياض ١٣. ربيع الأول . العدد ١٤١٧٢
- السنان ، مها .(٢٠٠٧ م) . مداخلات في الفن المفاهيمي٢- ٢ . جريدة الرياض ١٨. ربيع الأول . العدد ١٤١٦٥
- حسن ، ماضي .(٢٠١٢م) . هيمنة أساليب الفن وهزيمة اللوحة التشكيلية . جريدة المستشار . العراق . عدد ١٢٦٢ .
- المحيميد ، علي . (٢٠١٢م) . سمبوزيوم النحت ، مجلة تشكيل ، النشرة الثقافية الصادرة عن وزارة الثقافة ، البحرين ، العدد٢ .
- جريدي ، سامي .(٢٠١٢م) . هيمنة الاقتصاد كفكر فني . بيت الفن التشكيلي : http://tshkeel.com/vb/showthread.php?p=170516
- سعود ، محمد (٢٠١١م) . النحات محمد الثقفي بين هوس التجريب وعمق الرؤية . منتدى ريشة فن: http://www.qartg.com/vb/showthread.php?4005-%C7%E1%E4%CD%C7%CA-
- لوغويك ، جان كلود. (٢٠٠٩م) . ٤. فبراير. الجريبي بين الأثر والعلامة .الأربعاء ملحق أسبوعي يصدر مع صحيفة المدينة كل أربعاء نقلا من مدونة ليلى جوهر : http://laylajouhar.maktoobblog.com/1603872/

المصادر الأجنبية :

- Brown , Theodorn L & Lemay,Eugene & Bursten,Bruce &Murphy,Catherine & Woodward , Patrick ,Chemistry the central science Pearson Education , (1997 ad)

Cotton, Simon , Chemistry of precious metals.(1997 ad)

-Robert Atkins , Art Speak – Abbeville Press – New York (1990 ad)

- Canvas Art and culture from the middle east and Arab world, (2012 ad) volume 8 , issue2

مصادر الصور والأعمال التشكيلية

مصدر الصور والأعمال التشكيلية	الرقم
كتيب معرض كحيلات ٢٠١٢م	١
كتيب معرض مختارات عربية ٢٠١٢م	٢
كتيب معرض أحافير ٢٠١٢م	٣
كتيب معرض سدره ٢٠١٢م	٤
كتيب معرض ولا يزالون مختلفون ٢٠١٢م	٥
كتيب معرض نشارككم ٢٠١٠م	٦
كتيب معرض ثمة ما يستحق ٢٠٠٩م	٧
كتاب الفنان أحمد ماطر ،المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق . جدوى للاستثمار.	٨
الاتصال بالفنانين خلال فترة (١٤٣٢ – ١٤٣٣هـ) هاتفيا ، وعن طريق البريد الإلكتروني	٩
صحيفة الرياض الإلكترونية. الجمعة ٧ جماده الآخرة – ٢١ مايو ٢٠١١م ، خامس المواسم : http://www.alriyadh.com/2010/05/21/article527597.html	١٠
صحيفة الرياض الإلكترونية . الجمعة ١٤ محرم- ٩ديسمبر ٢٠١١م . العدد ١٥٨٧٧٣ ، معرض ميديا : http://www.alriyadh.com/2011/12/09/article689943.html	١١
صحيفة الشرق الأوسط الإلكترونية ، الجمعة ١٦ ربيع الأول ، العدد ١١٠٦٣ : http://www.aawsat.com/details.asp?section=54&article=510719&issueno=11063	١٢
صحيفة الرؤية الاقتصادية الإلكترونية. دبي . الجمعة، ١٣ مايو ٢٠١١ م : http://alrroya.com/node/131158	١٣
مجلة نفس . اكتوبر ٢٠١١م : http://universes-in-universe.org/ara/nafas/articles/2011/manal_al_dowayan/	١٤
مدونة هانا ويلك . عمل صحن وملعقة : http://www.hannahwilke.com/	١٥
مدونة انجلوس ANGELOS : http://janfabre.be/angelos/exhibitions/past/jan-fabre-at-the-louvre-lange-de-la-metamorphose/en/	١٦
مدونة الفنانة ليندا . Linda R Fraser http://lindafraser.blogspot.com/	١٧
مدونة نانسي هيرش Nanci Hersh : http://nancihersh.blogspot.com/2012/02/dishrag-it-aint.html	١٨
مدونة عيد الخميسي ، رصيف يتسع لنصف صفحة ، ١٩ يوليو . ٢٠٠٧م ، انعكاس : http://eidkhamesi.maktoobblog.com	١٩

الرقم	مصدر الصور والأعمال التشكيلية
٢٠	الموقع الأسترالي gizmodo.com . لوحات بخرائط المدن : http://www.gizmodo.com.au/2012/03/tur-your-favorite-google-map-into-a-wooden-work-of-art
٢١	الموقع الفرنسي /La mauvaise herbe . عمل تماشي ، نيك فياسي : http://www.lamauvaiseherbe.net/2011/01/27/nick-veasey-le-photographe-aux-rayons-x
٢٢	موقع الفن التشكيلي بدوز ، المعرض الجماعي(٢٠٠٨م) ، حروفيات على الجلد http://douzartplastique.blogspot.com/2010/08/2008.html؛
٢٣	موقع التربية الفنية ، معلقة من الجلد : http://www.art.gov.sa/t16422.html
٢٤	موقع جوبير ، بروشات من الجلد : http://jobere.blogspot.com/2010/06/blog-post_27.html
٢٥	الموسوعة العربية ، قطع صناعية من اللدائن : http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=1823&m=1
٢٦	موقع الفن البصري DallasArtsRevue.com . منحوتات من الطين : http://www.dallasartsrevue.com/ArtSpaces/FWCAC/Visiting-FWCAC.shtml
٢٧	موقع المنحوتات المعاصرة من إيطاليا .CONTEMPORARY SCULPTURE from ITALY: http://www.pongolini.it/H.htm
٢٨	عمل حاملة القناني . مارسيل دوشامب .Marcel Duchamp : http://www.sergiou.com/cnt/uath_hs/artists/marcel_duchamp.htm
٢٩	موقع Walker art center . عمل الدراجة . مارسيل دوشامب .Marcel Duchamp : http://users.freshpond.net/f/formlhs/Duchamp.html
٣٠	موقع خيرية العوامية . ٢٠١٠/٣/١٢م : http://www.awamiach.org/index.php?act=artc&id=4323
٣١	موقع منظمة صنّاع سارية السلام ، الولايات المتحدة الأمريكية : http://stores.bigwaterhosting.com/mm5/merchant.mvc?Screen=PROD&Store_Code=peacepoles&Product_Code=PPM_Sculpture&Category_Code=peace_pole_accessories

مصدر الصور والأعمال التشكيلية	الرقم
موقع جزيرة كوم . صورة مخطوطة ، الكتابة بالذهب على الجلد : http://www.gazire.com/cms/news-action-show-id-10411.htm	٣٢
موقع Paintings For web search . عمل توليف كولاج . بابلو بيكاسو Pablo Picasso : /http://ppaintinga.com/picasso-collage-paintings	٣٣
موقع DallasArtsRevue.com ، منحوتة من الأسلاك ، منحوتة من الطين : http://www.dallasartsrevue.com/ArtSpaces/FWCAC/Visiting-FWCAC.shtml	٣٤
موقع Opaintings.com : http://www.opaintings.com/artists/stubbs/reproducton/2740/ a-grey-stallion-in-a-landscape.html	٣٥
كتاب Art in Transit. Berkeley (١٩٥٥م) ص١٠٨، نقلا عن موقع Judovitz : http://publishing.cdlib.org/ucpressebooks/view?docId=ft3w1005ft;chunk.id=0;doc.view=print	٣٦
منتديات زقازيق نت . مجسم معاصر من رقائق الخشب (٢٠١٢م) : http://www.zagazig.net/forum/t33964.html	٣٧
صفحة الفيس بوك الخاصة بالفنان حمدان محارب ، مجلد الصور : http://www.facebook.com/photo.php?fbid=101513193214288&set=a.101463656552575.3514.100000668245874&type=3&theater	٣٨
صفحة الفيس بوك الخاصة بالفنان محمد القفي . منحوتة حروفيات : http://www.facebook.com/photo.php?fbid=2248244612618&set=a.1576163131001.2072466.1443282999&type=3&theater	٣٩
صفحة الفيس بوك الخاصة بالفنان محمد الثقفي . منحوتة من الذهب : http://www.facebook.com/photo.php?fbid=1193604647278&set=a.1193604607277.2026913.1443282999&type=3&theater	٤٠
صفحة الفيس بوك الخاصة بالفنان كاريل فريبارج : http://www.facebook.com/photo.php?fbid=132293763461538&set=a.132292966794951.18615.100000427453012&type=3&theater	٤١

الملاحق

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء المحكمين

ملحق رقم (١) :

قائمة بأسماء المحكمين للأداة مرتبة حسب الترتيب الأبجدي

م	اسم المحكـم	رتبته	الجامعة
١	د. أحمد عبد الرحمن ال احمد الغامدي	مشارك	جامعة أم القرى
٢	د. أحمد محمد رملي فيرق	مشارك	جامعة أم القرى
٣	د. عبد العزيز علي فهد الحجيلي	مشارك	جامعة أم القرى
٤	د. شحته حسني حسين محمود	مشارك	جامعة أم القرى
٥	د. عبير مسلم سفر الصاعدي	أستاذ مساعد	جامعة أم القرى
٦	د . عبد الله دخيل الله الثقفي	أستاذ مساعد	جامعة الطائف

ملحق رقم (٢)

الأداة بعد التحكيم

تصنيف الخامة في العمل التشكيلي من حيث تحقيق (المعاصرة وغير التقليدية) حسب نقد فلدمان

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="6">ملحق رقم (٢) : الأداة بعد التحكيم</td></tr>
<tr><td>اسم العمل</td><td colspan="3"></td><td colspan="2" rowspan="4">صورة العمل</td></tr>
<tr><td>اسم الفنان</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td>تاريخ العمل</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td>الخامة المستخدمة</td><td colspan="3"></td></tr>
<tr><td colspan="6"></td></tr>
<tr><td rowspan="9">الوصف</td><td>مصدر الخامة</td><td>طبيعية</td><td>صناعية</td><td>طبيعية مصنعة</td><td>تكنولوجية</td></tr>
<tr><td>لون الخامة</td><td colspan="2">طبيعية</td><td colspan="2">معالجة</td></tr>
<tr><td>الظل المكون من خلال الخامة</td><td colspan="2">طبيعي</td><td colspan="2">معالج</td></tr>
<tr><td>ملمس الخامة</td><td colspan="2">طبيعي</td><td colspan="2">معالج</td></tr>
<tr><td>المظهر من الخامة</td><td>نشط</td><td>مبهج</td><td>ساكن</td><td>غير ذلك</td></tr>
<tr><td>مركزية الخامة</td><td colspan="2">عنصر سيادة</td><td colspan="2">توليف</td></tr>
<tr><td>الخامة في العمل</td><td colspan="2">موضوع</td><td colspan="2">وسيط</td></tr>
<tr><td>استخدام الخامة في العمل</td><td colspan="2">واقعية</td><td colspan="2">مجردة</td></tr>
<tr><td>طريقة التعبير بالخامة</td><td>توليف</td><td>نحت</td><td colspan="2">مواد جاهزة</td></tr>
<tr><td colspan="6"></td></tr>
<tr><td rowspan="4">التحليل</td><td>دلالة الخامة الرمزية</td><td colspan="2">واضحة</td><td colspan="2">ضمنية</td></tr>
<tr><td>دلالة الخامة التعبيرية</td><td colspan="2">واضحة</td><td colspan="2">تحتاج لتفسير</td></tr>
<tr><td>تنظيم الخامة داخل العمل</td><td colspan="2">فكري</td><td>جمالي</td><td>وظيفي</td></tr>
<tr><td>تقنية معالجة الخامة</td><td>توليف</td><td>نحت</td><td colspan="2">تركيب مواد جاهزة</td></tr>
<tr><td colspan="6"></td></tr>
<tr><td rowspan="4">التفسير</td><td>تعبير الخامة عن فكرة العمل</td><td colspan="2">واضحة</td><td colspan="2">تحتاج إلى تفسير</td></tr>
<tr><td>البناء الشكلي للخامة</td><td colspan="2">يفسر الموضوع</td><td colspan="2">مثيرة للجدل</td></tr>
<tr><td>الانتماء الحضاري للخامة</td><td colspan="2">محلية</td><td colspan="2">عالمية</td></tr>
<tr><td>دافع الفنان في اختيار الخامة</td><td>بيئي</td><td>اجتماعي</td><td>سياسي</td><td>أيديولوجي</td></tr>
<tr><td colspan="6"></td></tr>
<tr><td rowspan="2">الحكم</td><td rowspan="2">الخامة في العمل</td><td>تقليدية</td><td>غير تقليدية</td><td colspan="2">تقليدية بإخراج غير تقليدي</td></tr>
<tr><td colspan="2">غير معاصرة</td><td colspan="2">معاصرة</td></tr>
</table>

جدول يوضح تجارب تشكيلية قائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في التصوير التشكيلي

ملحق رقم (٣)							
م	اسم الفنان	اسم العمل	أبعاد العمل	الخامات	تاريخ الإنتاج	تاريخ أول عرض	المصدر
١	عبدالله ادريس	ظل الكلام	٧٠×٨٠	كتب في الأدب والشعر والتاريخ	٢٠٠٥	٢٠٠٥	٣
٢	فيصل الخديدي	أحاديث نافذة	١٠٠ ×١٢٠	راتنج ، صاج (صفيح) على الخشب كولاج ورقي	٢٠٠٦	٢٠٠٦	٩
	أحمد ماطر	عواطف معدلة وراثيا	١٥٠×١٥٠سم	ورق أشعة سينية x ray، ورق ، ألوان اكريلك	٢٠٠٦	٢٠٠٦	٨
٣	فهد القثامي	حكاية مسامير	١٣٠ × ١١٠	كولاج ،خشب ، أسلاك ، مسامير	٢٠٠٧	٢٠٠٧	٦
٤	زمان جاسم	انعكاس	١٠٠×٥٠	لدائن بلاستيكيه	٢٠٠٧	٢٠٠٧	١٩
٥	عبدالله ادريس	سيرة مدينة ذات الرماد	١٠٠×٨٠	صفائح علب المياه الغازية الصدئة	٢٠٠٨	٢٠٠٨	٣
٦	عبدالله ادريس	تضاريس لجسد المدينة	١٠٠×٨٠	خرائط مدن سعودية	٢٠٠٨	٢٠٠٨	٣
٧	ابراهيم الحمر	بنات الريح	٥٠× ٧٠	خوص ، اللوان زيتيه	٢٠١٠	٢٠١٠	١
٨	أحمد ماطر	تطور الإنسان	٢٠٠×٥٠	ورق الأشعة السينية	٢٠١٠	٢٠١٠	٨
٩	حمدران محارب	ارث المستقبل	قطر ٥٠ سم	صفيح ، مسامير، علبة بلاستك	٢٠١٠	٢٠١٠	٣٨
١٠	سعيد علاوي	توليف	٩٠×٥٠	خيش ومعاجين	٢٠١١	٢٠١١	٩
١١	ابراهيم الحمر	كحيلات	١٠٠×٨٠	خوص . الوان زيتية	٢٠١١	٢٠١٢	١
١٢	عبدالله ادريس	أحافير	٨٠×٨٠	كولاج نسيج	٢٠١٢	٢٠١٢	٣
١٤	محمد الغامدي	توليف	٦٠×٨٠	قطع معدنية ، فروع أشجار، أوراق ،خشب ، أسلاك	٢٠١٢	٢٠١٢	٢
١٥	ندى الركف	توليف	٧٠×٥٠	ريزن، أوراق	٢٠١٢	٢٠١٢	٤
١٦	عبدالرحمن المغربي	توليف	٦٠×٨٠	فوارغ العلب بلاستيكية ، ورق ، ألوان	٢٠١٢	٢٠١٢	٢
١٧	سعيد قمحاوي	العلم نور	١٠٠×٢٤٤	قماش ، غترة ، مسامير صغيره ، دبابيس ، ألوان	٢٠١٢	٢٠١٢	٤

جدول يوضح تجارب تشكيلية قائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في النحت المعاصر

ملحق رقم (٤)							
م	اسم الفنان	اسم العمل	أبعاد العمل	الخامات	تاريخ الإنتاج	تاريخ أول عرض	المصدر
١	صديق واصل	القناع	٢٠×١٧ارتفاع ٦٥	صفيح من الحديد ، مسامير، أسياخ	٢٠٠٨	٢٠٠٨	٥
٢	صديق واصل	طوطم	٩×٥ ارتفاع ١٠٠	أسلاك معدنية، صفائح من الحديد مسامير	٢٠٠٩	٢٠٠٩	٥
٣	فيصل الخديدي	ثمة ما يستحق	١٥×٢٥× ٥	راتنج ، العاب بلاستيكية	٢٠١٠	٢٠١٠	٧
٤	صديق واصل	الدله	٢٢×١٢ ارتفاع٤٧	حديد ونحاس	٢٠١٠	٢٠١٠	٥
٥	صديق واصل	معلقات	٢٠×٥ ارتفاع ٧٥	حديد ونحاس مسامير	٢٠١٠	٢٠١٠	٥
٦	صديق واصل	الوحش	٢٦×٤٦ ارتفاع ٩٨	صفائح من الحديد ، أسياخ	٢٠١٠	٢٠١٠	٥
٧	زمان جاسم	خامس المواسم	٥٠×٧٠ ارتفاع ٣٠٠	نحت بالألياف الزجاجية (الفايبر جلاس) ، ورق ، الوان اكريلك	٢٠١٠	٢٠١٠	١٠
٨	محمد الثقفي	حروفيات	١٢ط× ٢٧ ع×٢٠ر سم	راتنج ، ورق ، كرستال	٢٠١١	٢٠١١	٤٠
٩	محد الثقفي	مجسم	١٥×١٥ ارتفاع ٤٠	ذهب خالص ، ريزن	٢٠١١	٢٠١١	٤٠
١٠	صديق واصل	المغزول	٢٦×٢٧ ارتفاع ٥٠	اسياخ، صفائح من الحديد	٢٠١١	٢٠١١	٥
١١	صديق واصل	الفانوس	٣٠×٢٧ ارتفاع ٩٠	نحاس ، حديد ، مسامير	٢٠١١	٢٠١١	٥
١٢	منال عبدالرحمن	منحوته	٤٠×١٥ ارتفاع ٣٠	فلين	٢٠١٢	٢٠١٢	٢
١٣	صديق واصل	القناع١	٧٠× ٣٠ ٢٠ ارتفاع	شرائح من الحديد فرشاة تنظيف،اسلاك معدنية	٢٠١٢	٢٠١٢	٥
١٤	صديق واصل	القناع٢	١٠٠×٨ ارتفاع ٢٠٠	فوارغ علب معدنية ، حديد ، مسامير،	٢٠١٢	٢٠١٢	٥

جدول يوضح تجارب تشكيلية قائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في التجهيز في الفراغ

ملحق رقم (٥)

م	اسم الفنان	اسم العمل	أبعاد العمل	الخامات	تاريخ الإنتاج	تاريخ أول عرض	المصدر
١	احمد ماطر	المغناطيسية	٥٠×٤٠سم	مغناطيس وبرادة حديد	٢٠٠٨	٢٠٠٨	٨
٢	فيصل الخديدي	ثمة ما يستحق	مساحة عرض على الحائط ٥٠ ×٧٠ سم مساحة العرض على الأرض ٣٠ ×٣٠سم ارتفاع ٣٠٠ سم	صور ، راتنج ، اناء معدني	٢٠١٠	٢٠١٠	٧
٣	عجيب حسين	عازفة البيانو	٢٤×٤٨سم	ملاعق حديد ، قطع من اجزاء داخلية لمحرك السيارة ، طفاية سجاير برونز	٢٠١٠	٢٠١٠	٩
٤	عجيب حسين عجيب	باليه	٣٤×٥٦سم	دله قهوة صغيره نحاس ، قطع من الحديد مختلفة الاستخدامات	٢٠١٠	٢٠١٠	٩
٥	عجيب	عازفة الناي	١١٧×٢٨سم	غطاء جنزير ، فوارغ علب حديديه ، مسامير، أنبوب ستارة	٢٠١٠	٢٠١٠	٩
٦	عجيب	حصان عربي	٥٠×٦٢سم	جزء من مجراف الزراعة ، علامة ماركة سيارة ، أنابيب فريون ، ملاعق حديد	٢٠١٠	٢٠١٠	٨
٧	عبدالناصر غارم	الرسالة الرسول	قطر القبة ٣م وارتفاعها ٢م، وزنها فيقارب الطن.	خشب، نحاس مطلي بالذهب	٢٠١٠	٢٠١٠	١٣
٨	منال الضويان	معلقة سويا	٣٠٠×٣٠٠ ارتفاع ٣٠٠سم	زجاج ليفي مع صفائح	٢٠١١	٢٠١١	١٤
٩	مهدي جريبي	مشروع نقاط	٢٠٠×١٤٠ارتفاع ١٥٠	٧ آلة شحن	٢٠١١	٢٠١١	٩
١٠	محمد حيدر	قضايا	٣٠٠×٢٤٤×٣٦٨سم	ملفات ، أسلاك	٢٠١١	٢٠١١	٦
١١	مهدي الجريبي	المائدة	١١ الة طبل مختلفة الأبعاد	آلة طبل جلدية ، خبز ، راتنج، لدائن	٢٠١٢	٢٠١٢	٩
١٢	عجيب	اكتئاب	٢٥ ×٦٠سم	جزء داخلي لبطانة شمعة السيارة ، قطع من محرك السيارة ، أسياخ شوي	٢٠١٢	٢٠١٢	٩

جدول يوضح تجارب تشكيلية قائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في التجهيز في الفراغ

تابع ملحق رقم (٥)							
م	اسم الفنان	اسم العمل	أبعاد العمل	الخامات	تاريخ الإنتاج	تاريخ أول عرض	المصدر
١٣	أشجان السليماني	نسيج	١٨٢×١٨٢سم	أدوات معدنية (مقصات، مفكات و ،براغي)	٢٠١٢	٢٠١٢	٦
١٤	خالد عريج	بحث من أجل الطهارة	٢٠٠×٥٠سم ارتفاع ٨٠	عظام حوت ، مخلفات زجاجية وبلاستيكية من قاع البحر	٢٠١٠	٢٠١٠	٦
١٥	راشد الشعشعي	حماية	٤٠×٥٠سم	وحدة إضاءة من خلفية السيارة	٢٠١٢	٢٠١٢	٦
١٦	خالد بن عفيف	مرتبط	٦٣×١١٠سم	فواتير . ربطات عنق	٢٠١٢	٢٠١٢	٦
١٧	خالد عفيف	مشروع	٢٠٠×١٠٠سم	آلة تصوير ، بالون ، جهاز	٢٠١٢	٢٠١٢	٩
١٨	مساعد الحليس	ديناميك	٧٣×١٥١سم	جنزير	٢٠١٢	٢٠١٢	٤
١٩	مهدي الجريبي	مشروع زمزم	١٠٠×٤٠سم	عبوات بلاستيكية سعة ٢٥ لتر لدائن بلاستيكية	٢٠١٢	٢٠١٢	٩

ملحق رقم (٦) :

المواد المستخدمة والخامات في كل مجال من المجالات التشكيلية

المجال الفني	المواد المستخدمة	الخامات المستخدمة
التصوير التشكيلي	كتب ، العاب ، قطع من الإلكترونيات ، فروع الأشجار ، فوارغ العلب البلاستيكية والمعدنية ، شاش ، خيش ، مسامير ، خرائط المدن ، الخوص ، أوراق من المجلات والكتب ، شعر آدمي، أسلاك ، ورق الأشعة السينية ،	أوراق ، لدائن بلاستيكية ، ورق الذهب ، نحاس ، حديد ، قماش ، بلاستك ،
النحت المعاصر	أسلاك، لدائن بلاستيكية ، الياف زجاجية (الفايبر جلاس) ، فلين، خشب ، صفائح الحديد ، صفائح النحاس نحاس ، فوارغ العلب البلاستيكية ، فوارغ العلب المعدنية ، مسامير ،	ورق ، خشب ، لدائن بلاستيكية ، حديد، نحاس
التجهيز في الفراغ	كرسي ، طاولة ، تلفزيون ، شنيور ، إناء بلاستيكي ، إناء نحاسي ، آلة طبل من الجلد ، خبز ، آلة تصوير ، قطعة ملابس (ربطة عنق) ، جاكت ، قطع من محرك السيارة ، العاب بلاستيكية ، فواتير ، دله ، جنزير ، عظام حوت ، آلة شحن ، شرائح من الحديد ، فرشاة تنظيف ، فوارغ العلب البلاستيكية ، مسامير ،لدائن بلاستيكية ، قماش ، وحدات إضاءة ، آلة حفر التراب ، هيكل عظمي من البلاستك ، مفاتيح ، كرسي الإعاقة ، مغناطيس ، برادة حديد	خشب ، حديد ، نحاس ، لدائن بلاستيكية ، قماش ، عظام ، جلد ، مطاط ، ورق